رئيس التحرير
سعد البزاز



جريدة
يومية سياسية

الجمهورية
Al-Jumhuriya

١٢ صفحة — الخميس ٢١ ايار ١٩٩٢ م ـ ١٩ ذو القعدة ١٤١٢ هـ ـ العدد ٨١٩٩ السنة الخامسة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق — ١٥٠ فلساً

رسالة من الرئيس القائد تلقاها الرئيس صالح

■ صنعاء / واع تلقى الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية في صنعاء امس رسالة من السيد الرئيس القائد صدام حسين تخص العلاقات الاخوية بين القطرين الشقيقين والقضايا التي تهم الامة العربية . ونقل الرسالة الدكتور عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي خلال استقبال الرئيس اليمني له في صنعاء امس وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان السيد الوزير اطلع الرئيس اليمني خلال المقابلة على نتائج المباحثات التي اجراها مع نظيره اليمني بشان التعاون في مجالات التعليم العالي والبحث العلمي □

حكام الكويت انتهكوا ابسط حقوق الانسان

■ تونس/واع : طالبت جمعية الدفاع عن حقوق الانسان والحريات الديمقراطية في الوطن العربي بمحاكمة زمرة النظام المفروض على الكويت واتخاذ العقوبات اللازمة ضدها لممارساتها الارهابية والقمعية ضد المعتقلين الفلسطينيين في السجون الكويتية . ودعت الجمعية في مذكرة عاجلة بعثتها امس الى الملوك والرؤساء العرب والامين العام للجامعة العربية والسفراء العرب في باريس الى التدخل الفوري لوقف المحاكمات العرفية الجائرة ضد الفلسطينيين في الكويت كما طالبت في مذكرتها باطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين واجراء تحقيق فوري في اعمال الاعتقال التعسفي □

هدية من السيد الرئيس الى ابناء مدينة المدن

القائد يأمر بالمباشرة فورا بتنفيذ مشروع ماء البصرة

■ بغداد /واع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بالمباشرة فورا بتنفيذ مشروع ماء البصرة هدية من سيادته الى ابناء مدينة المدن البصرة الباسلة . وصرح امس السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء انه قد تمت احالة المشروع الى هيئة التصنيع العسكري كونها المقاول الاساس لتنفيذه وستقوم الهيئة بتجزئته الى اجزاء متخصصة واحالتها الى عدة شركات ومنشآت في القطاعين الاشتراكي والخاص .

واضاف السيد رئيس مجلس الوزراء قائلا ان مدة تنفيذ المشروع قد تم تقليصها من (٣٦) شهرا الى (١٢) استنادا الى المبادرة المشكورة للسيد مستشار رئيس الجمهورية الفريق الركن حسين كامل حسن المشرف على هيئة التصنيع العسكري .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان الكلفة التقديرية للمشروع تبلغ زهاء (٣٥٦) مليون دينار وسيتم نقل الماء الى البصرة بواسطة انابيب وقناة خاصة يبلغ طولها (٢٥٧) كيلومترا من منطقة (البدعة) في محافظة ذي قار الى مدينة البصرة . كما سيتم انشاء خزانات ووحدات تجميع خاصة وجسور ومعابر تخدم هذا المشروع الحيوي □



الرئيس القائد صدام حسين خلال لقائه مع احد وفود البصرة

عمليات تزوير خطرة افشلت مسرحية الانتخابات

الاحزاب « الكردية » تبادلت الشتائم والتهديدات والاتهامات

الفوضى اوصلت شمال العراق الى حافة الانفجار

■ دهوك/عمان/ لندن/ انصات ومتابعة الجمهورية . انتهت مهزلة ماسمي بالانتخابات في شمال العراق الى تبادل الاتهامات والشتائم والتهديدات فيما بين الاحزاب الكردية من جراء حصول عمليات تزوير خطرة من خلال مسح دمغات الحبر على الاذرع وتكرار التصويت مرات عديدة . وقال جيم ميورس مراسل شبكة (بي . بي . سي) الذي تابع الاحداث من شمال العراق . ان حزبي مسعود البارزاني والعميل جلال الطالباني . اتهم احدهما الاخر بتشجيع عناصر وزمر حزبه على تكرار التصويت من خلال مسح الحبر الذي اكتشف انه هو ايضا من النوع الشبيه بالحبر الالماني الفاسد . مما اثار موجة من الشكوك حول مسالة الاصرار على استخدام حبر يسهل مسحه

واوضح مراسل شبكة (بي . بي . سي) ان الاحزاب الكردية الصغيرة منيت بانتكاسة كبيرة علمت بنتائجها في الساعات الاولى لعملية فرز الاصوات التي تعرضت هي الاخرى للتزوير . ولذا وجهت اتهاماتها لحزبي مسعود البارزاني والعميل جلال الطالباني واتهمتهما بتعمد التزوير .

واشارت هذه الاحزاب الى ان العناصر التابعة للبارزاني والطالباني كانت تصوت مرتين وثلاثا . الامر الذي اثار الكثير ممن شاهدوا ذلك بانفسهم . واحدث عراكا بالايدي وتبادلا للشتائم في مراكز عديدة للاقتراع .. وقال : ان هذه الاتهامات اربكت الجميع ولذا قرروا مناقشتها في اجتماع (لجنة خاصة) لتنظر في قرار اعادة اجراء ماسمي بالانتخابات مرة ثانية .. وعلق محلل سياسي في (بي . بي . سي) على الاحداث في شمال العراق بقوله : (ان الانتخابات ستضعف قضية الاكراد اكثر مما تقويها) .. واضاف المؤكد ان الاحزاب الخاسرة ستشكك بنتائج الانتخابات التي جرت وسط فوضى ومشاحنات واتهامات متبادلة وفي ضوء عمليات التزوير الخطرة التي جرت فعلا .. وقال ان هناك شكوكا جدية حول النتائج . ونقل عن خبير بريطاني قوله ان المنطقة تسودها الفوضى بدرجة عالية . حيث لاتوجد جهة معينة يتجه اليها الناس لتوفير الخدمات وادارة شؤونهم .. ووصف الاوضاع في شمال العراق بانها قابلة للانفجار في اية لحظة .. واضاف قوله هناك فراغ سلطة كامل .

وافادت اذاعة عمان ظهر امس ان ثلاثة اكراد اصيبوا بجراح خطرة عندما فتح ثلاثة اخرون النار عليهم خلال محاولتهم الدخول عنوة الى احد مكاتب الاقتراع في محافظة اربيل وقالت ان الرجال المسلحين الثلاثة ينتمون الى حزب العميل جلال الطالباني حيث بلغ الصراع على اشده بينه وبين حزب مسعود البارزاني . وقال مراسل (بي . بي . سي) ان عشرات من الطائرات الامريكية والبريطانية كانت تحلق على ارتفاع منخفض طوال ست عشرة ساعة من يوم امس في معرض اشارتها الى ان مهزلة الانتخابات تجري تحت (حمايتها العسكرية) المباشرة . واشار المراسل الى ان الوف المواطنين الاكراد الذين رفضوا المشاركة في مهزلة الانتخابات بطرق عديدة بينها التمارض واللجوء الى القرى النائية والسفر

البقية ص٢

رئيس ما يسمى حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني يتعرض للاغتيال

■ الموصل/واع كشف مصدر موثوق من داخل اربيل امس ان (سامي عبدالرحمن) رئيس ما يسمى بحزب الشعب الديمقراطي الكردستاني في حالة صحية خطرة نتيجة اصابته بجروح بالغة في بطنه بعد تعرضه لحادث اغتيال وقع في مدينة دهوك يوم ١٥/٥/١٩٩٢ . واكد المصدر قيام عناصر حزب الشعب الديمقراطي الكردستاني بنقل (سامي عبدالرحمن) من مدينة دهوك بسرية تامة الى مدينة اربيل عبر طريق قضاء عقرة بمحافظة نينوى لمعالجته هناك لكنه اعتقل في احد مستشفيات اربيل بعد ايصاله اليه من قبل جبهة الاحزاب الكردستانية ووضعه تحت رقابة امنية مشددة □

العراق سدد مستحقاته لمنظمة الصحة العالمية

■ بغداد / جهاد زاير احبط الوفد العراقي في اجتماعات منظمة الصحة العالمية في جنيف مناورة للوفد الامريكي في محاولة لحرمان العراق من حق التصويت في اجتماعات المنظمة . وقال الدكتور اوميد مدحت مبارك وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة . الذي ترأس الوفد العراقي ان الوفد الامريكي طالب بحرمان العراق من حق التصويت بحجة عدم تسديد العراق للمستحقات من اشتراكاته في المنظمة . في حين كان المجلس التنفيذي للمنظمة قد ثبت سلامة موقف العراق بشان دفع المستحقات التي قدمها العراق من الاموال العراقية المجمدة في المصارف الامريكية . واوضح ان غالبية الدول المشاركة في الاجتماع ايدت الموقف العراقي حيث صوتت الى جانب المشروع العراقي ٤٩ دولة وامتنعت ١٣ دولة عن التصويت وتقرر استمرار حق العراق في التصويت وتاجيل النظر في موضوع الاشتراكات لكل الدول المتاخرة عن التسديد الى اجتماعات الدورة المقبلة في مارس من العام المقبل . □

٢٥٠ شاحنة تركية دخلت العراق عبر طريق زاخو خلال ٦ ساعات

■ دهوك/واع بلغ عدد الشاحنات التركية الداخلة الى منطقة فايدة عبر طريق زاخو دهوك من الساعة الواحدة وحتى السابعة من مساء يوم امس اكثر من ٢٥٠ شاحنة محملة بمختلف المواد الغذائية . واشار مصدر رسمي بالمجمع الكمركي بمنطقة فايدة لمراسل (واع) (اياد طلب سعدالله) ان تدفق الشاحنات عبر طريق زاخو ـ سميل ـ فايدة يسير بشكل شبه اعتيادي نتيجة التراكم الحاصل في الشاحنات عند جسر ابراهيم الخليل والتي كانت متوقعة جراء مهزلة الانتخابات . واكد المصدر ان الاجهزة الكمركية تواصل جهودها بشكل دوري لانجاز اجراءات دخول الشاحنات التركية ووفقا للتوجيهات المركزية وبما يضمن الانسيابية العالية للدخول الى العراق □

تحرك واسع للعراق في اجتماع عدم الانحياز حول رفع الحصار

■ بغداد/واع . عاد الى بغداد السيد احمد حسين وزير الخارجية بعد ان ترأس الوفد العراقي الى اجتماعات مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز الذي عقد في مدينة بالي الاندونيسية للتمهيد لمؤتمر قمة الحركة الذي سيعقد في العاصمة الاندونيسيه جكارتا مطلع ايلول المقبل . وقال السيد وزير الخارجية في تصريح لمندوب وكالة الانباء العراقية . ان الوفد العراقي دعا رؤساء وفود الدول المشاركة الى ضرورة ان ترفع صوتها عاليا ولاسيما في مجلس الامن الدولي بالتعاون مع كل الاصوات الشريفة في العالم لرفع الحصار الاقتصادي الظالم المفروض على الشعب العراقي الصابر . واضاف ان الوفد العراقي فضح النظام العميل المفروض على الكويت والدور التخريبي الذي يلعبه في المنطقة تنفيذا لارادة الصهيونية وكيانها المزروع في قلب الوطن العربي . وكان السيد احمد حسين قد اجتمع بالرئيس الاندونيسي سوهارتو ونقل اليه تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنيات سيادته للشعب الاندونيسي الصديق . كما اجرى السيد الوزير على هامش المؤتمر عدة لقاءات مع وزراء خارجية كل من الجزائر وزمبابوي وماليزيا وكوبا وموزمبيق وتنزانيا والهند والصين وكوريا الديمقراطية اضافة الى رئيس وفد فنزويلا الى المؤتمر . وتم في هذه اللقاءات شرح اثار الحصار الاقتصادي الجائر الذي تفرضه الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها وعملاؤها على الشعب العراقي الصامد والدور التآمري التي تضطلع به ادارة بوش بهدف استمرار هذا الحصار برغم زوال جميع المسوغات المنطقية والقانونية لاستمرار فرضه لاسيما تلك التي تتعلق بتنفيذ العراق لمعظم التزاماته تجاه قرارات مجلس الامن الدولي □

شخصيات كردية ومنظمات شعبية : حياة الكرد معقودة بلواء صدام حسين

■ بغداد/والمحافظات/واع واصلت الشخصيات السياسية والفكرية والمنظمات الجماهيرية والمهنية العراقية شجبها وادانتها للانتخابات الصورية التي اجراها العملاء في منطقة كردستان للحكم الذاتي . ووصفت هذه الشخصيات والمنظمات في تصريحات لمندوبي وكالة الانباء العراقية في بغداد والمحافظات الانتخابات الصورية بانها صفحة من صفحات التآمر والعدوان الامريكي الصهيوني الاطلسي على العراق للنيل من وحدته الوطنية . فقد اكد السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان منطقة كردستان الحبيبة شهدت في ظل ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين عصرا ذهبيا لا مثيل له وعاشت مراحل تطورها الحضاري في جميع الميادين

وعاش الكرد في العراق حياتهم الديمقراطية ومارسوا التعليم والثقافة والتربية بلغتهم القومية واختاروا ممثليهم الحقيقيين في مؤسساتهم الدستورية في ظل قانون المجلس التشريعي والتنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي على عكس ما يعاني ويتعرض له الكرد في تركيا وايران وسورية من اضطهادات قمعية وابادات جماعية وحبس للحريات والحقوق . ووصف حلقات التآمر التي ينفذها العملاء في كردستان العراق الان بانها فصل اخر من فصول المؤامرة الخبيثة التي خططت لها الولايات المتحدة والصهيونية وحليفاتها واوكلت مهام تنفيذها الى الاحزاب العميلة المعروفة بعدائها للشعب الكردي والتي جاءت عناصرها من شوارع واشنطن ولندن وباريس وتجمعوا في كردستان

البقية ص٢

بحث سياسي .. هدية الى الرئيس القائد

■ بغداد/ واع الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدى الدكتور عصام شريف التكريتي بحثه الموسوم (معالم السياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي) وقد ورد في رسالة الاهداء ما ياتي

بسم الله الرحمن الرحيم

سيدي الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه

المحترم .

البقية ص٢

مصادر مطلعة في عمان لـ«الجمهورية» : الطالباني و٣ عملاء زاروا «اسرائيل» سرا .. الشهر الماضي

■ عمان / جاسم مراد بالهاتف : كشفت مصادر مطلعة في عمان ان العميل جلال الطالباني وثلاثة اشخاص احدهم مقرب من النظام الايراني قاموا في اواسط الشهر الماضي بزيارة سرية الى تل ابيب . واكدت شخصية مسؤولة في دار الجليل المختصة بشؤون الارض المحتلة ان الطالباني الذي رأس وفد العملاء اجتمع مرتين مع رئيس وزراء العدو الصهيوني اسحق شامير ومدير مكتبه هوشي بن اهارون .. اضافة الى الاجتماع مع موشي ارينز وزير الحرب الصهيوني ومدير عام الوزارة ديفيد عبري .. كما عقد مباحثات بناء على رغبة العميل الطالباني مع اريل شارون واسحق رابين . وذكر الاستاذ صبحي طه المختص بشؤون الارض المحتلة لمراسل الجمهورية ان وفد العملاء الذي اجتمع مع قادة العدو الصهيوني لتنسيق المواقف شدد على طلب قدمه العميل جلال الطالباني لحكومة شامير بممارسة الضغط على الولايات المتحدة لجعل سيناريو الانتخابات في شمال العراق خطوة اولى نحو الانفصال .

واوضح بناء على معلومات توفرت لديه من مصادر في الارض المحتلة . واعترفت بها اذاعة الجيش الصهيوني باللغة العبرية ان مدير الموساد الصهيوني اكد للعميل الطالباني (ان اسرائيل ستضع كل ثقلها في خدمة) ما اسماه (المعارضة الكردية) وقال الاستاذ صبحي طه للجمهورية ان مصادر امنية صهيونية كشفت ان هذه الاجتماعات لم تكن الاولى من نوعها . بل سبقتها اجتماعات عدة ابرزها الاجتماع الذي جرى في الاول من الشهر الماضي بالعاصمة البريطانية بين وفد للعملاء يتزعمه الطالباني وعدد من كبار جهاز الموساد . حيث جرى التخطيط فيه لاجتماعهم الجديد في تل ابيب

على الصعيد نفسه قالت مجلة نداء الوطن الاردنية ان الجانب العربي والفلسطيني تحديدا عليه ان يقف طويلا بشان لقاء الطالباني مع (قادة اسرائيل) لان ما يجري يجعلنا - القول للمجلة - نشم رائحة صفقات سياسية وعسكرية خطرة . خاصة وان اجتماعات الطالباني السرية منها والعلنية لم تتوقف منذ مرحلة العدوان الاطلسي الصهيوني على العراق . واوضحت المجلة ان ارشيف العلاقات المشبوهة موجود وتحت اليد . مشيرة الى مذكرات (القادة الاسرائيليين) ومنهم رفائيل ايتان □

شائعات في بانكوك : الجيش تحرك لاسقاط الحكومة

■ بانكوك / انصات (الجمهورية) سرت شائعات قوية في بانكوك بان قوات من الجيش تحركت من شمال العاصمة باتجاه بانكوك ربما للقيام بانقلاب عسكري ضد رئيس الوزراء الجنرال سوشيندا كريبوف الذي رفض الاستقالة برغم التظاهرات الكبرى التي عمت العاصمة وتدخل العائلة المالكة . في غضون ذلك شهدت العاصمة التايلندية امس موجة جديدة من اعمال العنف حين اطلق الجيش النار على الالاف المتظاهرين المتجمعين في وسط العاصمة فيما اعلنت السلطات العسكرية ان غالبية افراد القوات المسلحة التي تم نشرها لمواجهة التظاهرات المناوئة للحكومة قد عادت الى ثكناتها . وكان الاف من المتظاهرين المطالبين باستقالة رئيس الوزراء قد نظموا امس مسيرة سلمية في اكبر جامعة في البلاد . وتحركوا باتجاه الحرم الجامعي في بانكوك بعدما اقاموا حواجز في الشارع المجاور تحسبا لهجوم من الشرطة في الوقت الذي توجه فيه زعماء المعارضة الى مبنى البرلمان في محاولة لاطلاق سراح الزعيم المعارض شامرونغ سيموانغ الذي اعتقل ضمن مئات اخرين يوم الاثنين الماضي □

متاريس واسلاك شائكة تسد مداخل الشوارع والليل تحول الى كابوس

الانفجارات والمنشورات تغطي احياء منطقة الكويت

■ البصرة/سفوان/ فاروق حمدي شهدت احياء الفروانية وحولي وبيان والسالمي والسالمية في منطقة الكويت خلال الاسبوع الماضي . سلسلة من التفجيرات نفذتها المعارضة ضد السلطة المفروضة على الكويت . وقال المواطن حسين هادي جبر الذي ابعد مؤخرا ان هذه العمليات صاحبها توزيع منشورات تدين عمالة السلطة وارتمائها في احضان القوات الاطلسية والصهيونية بحجة (الحماية) مؤكدا ان رجال الشرطة والامن فقدوا زمام السيطرة على الشارع واصبح الليل يشكل كابوسا لهم بسبب نشر البيانات وكتابة الشعارات التي تطالب النظام بالكف عن عمالته وايقاف عمليات مطاردة المواطنين العرب المقيمين في منطقة الكويت . واوضح ان الشعارات تهاجم الوجود الاجنبي الساعي الى بث الفرقة والعداء بين ابناء الامة وخاصة مواصلة الاعمال الاستفزازية ضد العراق ومحاولة اقتطاع اجزاء منه . داعية الى رفض جميع القرارات التي تسهم في خلق روح العداء بين ابناء الشعب الواحد .

واضاف المواطن المبعد ان رجال الشرطة والامن يقومون بنصب المتاريس والاسلاك الشائكة في الشوارع ومداخل الاحياء السكنية منذ الساعات الاولى للصباح وان اعمال التفتيش تستفز المواطنين كل لحظة خلال تنقلهم وتجوالهم . وبين المواطن هادي جبر ان حالة من التفسخ الخلقي والاعمال الشاذة وتعاطي المخدرات اصبحت متفشية بشكل واسع النطاق بين اوساط الشباب وخاصة في مناطق ساحل السالمية وقصور الامراء والشيوخ التي تقع خارج منطقة الكويت باتجاه الفحيحيل والاحمدي . مشيرا الى ان وقوع اشتباكات بالايدي ومشادات بين ما تبقى من المواطنين العرب وبين ابناء الشيوخ اصبح منظرا يوميا مألوفا □

البلدان النامية تسدد ديونا تفوق مواردها السنوية

صحفي هولندي : البنك الدولي يزيد فقر الفقراء

■ لندن/انصات الجمهورية . كشف صحفي هولندي الدور الذي يلعبه البنك الدولي في افقار بلدان العالم الثالث وزيادة اعباء الديون عليها من خلال سياسة الاقراض التي يتبعها التي تفرض شروطا مجحفة على البلدان المقترضة . واوضح الصحفي جون هلينجر في كتاب له صدر حديثا ان سياسة البنك ادت الى ان تدفع البلدان النامية اقساطا لتسديد ديونها تفوق ما تحصل عليه من موارد مالية من البلدان المتقدمة كالفلبين التي تخصص الان ٤٥٪ من كل مواردها المالية لتسديد ديونها . وانتقد الكاتب سياسة البنك الجديدة في تحويل مبالغ طائلة من امواله الى بلدان اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي سابقا على حساب البلدان النامية قائلا : انها تحويل اموال من العالم الاول الى العالم الاول على حساب العالم الثالث .

واتهم البنك الدولي بالاهتمام باستعادة الاموال التي يقرضها اكثر من اهتمامه باموال البلدان الفقيرة . وقال المؤلف ان تسديدات الديون في البلدان الفقيرة في افريقيا ارتفعت من ٤٣٪ من مجموع ايراداتها من الاموال الصعبة عام ٨٥ الى ٩٠٪ عام ١٩٩٠ . وقال ان البنك يسعى لتحقيق الارباح حتى ان كان ذلك يعني دعم الفساد الاداري في البلدان التي تقترض منه . واتهم الكاتب الذي كان يتحدث للـ (بي . بي . سي) البنك الدولي بالخداع عندما يدعي انه يمثل مصالح البلدان الفقيرة والغنية معا □

حقوقي امريكي طالب بتشكيل هيئة لايقاف جرائم بوش

■ بغداد/بشرى حسين اعرب حقوقي امريكي بارز عن اسفه لاستمرار الحصار المفروض على شعب العراق . ووصفه بانه بمثابة استمرار للحرب . وقال السيد فيليب ايسلي الوكيل المنظم للبرلمان الدولي المؤقت في رسالة وجهها الى السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل . ان استمرار هذا الحصار سيؤدي الى وفاة الالاف من اطفال العراق الابرياء وطالب السيد ايسلي بتشكيل هيئة عالمية لايقاف جرائم بوش وسيطرته على الامم المتحدة . مشيرا الى ان الرقابة التي تفرضها ادارة المجرم بوش واجهزته على الاخبار ووسائل الاعلام تقف وراء جهل العالم بالاف الرسائل التي سلمت لسفراء وممثلي المنظمة الدولية ورؤساء الدول في محاولة لمنع الحرب □



السيد طارق عزيز

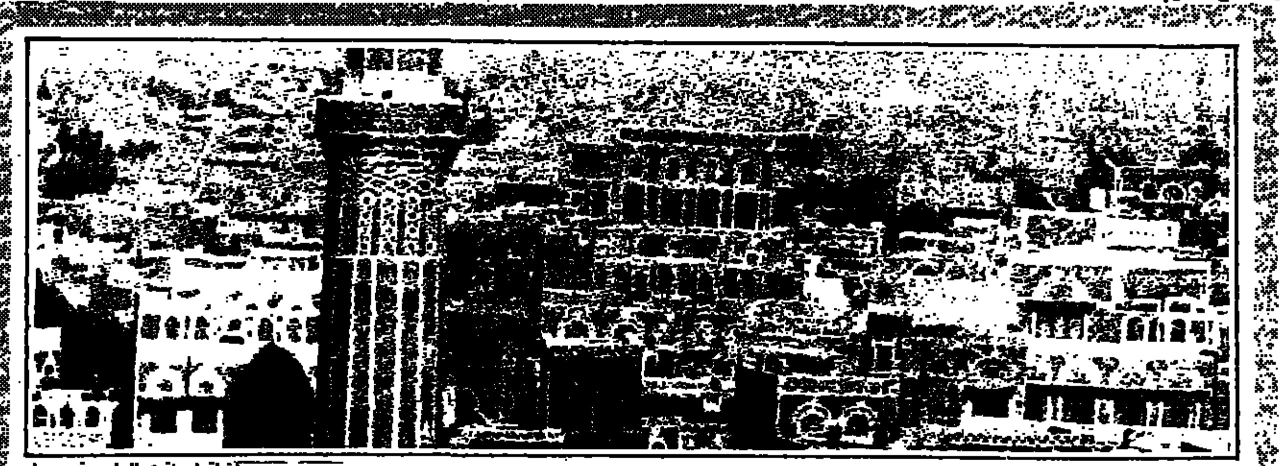
الندوة الفكرية تواصل اعمالها

الضعف ينتاب «العصر الامريكي»

■ بغداد / واع اكد الرفيق طارق عزيز عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي نائب مسؤول مكتب الثقافة والاعلام ان العصر الامريكي المزعوم لا يمتلك قدرات الثبات والاستمرار وان فيه الكثير من عوامل الضعف والتحلل . واضاف في بحث قدمه في الجلسة الثالثة لاعمال الندوة الفكرية الثانية التي ينظمها مكتب الثقافة والاعلام في القيادة القومية بعنوان (الوضع الدولي الراهن حقائق واحتمالات) ان اخطر ما يواجه الامة العربية اليوم هو ان تسلم بالهزيمة والقى الدكتور محسن خليل خلال الجلسة بحثه الموسوم (التوازن في توزيع الثروة والامن القومي العربي في فكر الرئيس القائد صدام حسين .

وحضر الجلسة الثالثة للندوة الرفاق بدر الدين مدثر وعبدالمجيد الرافعي عضوا القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي ومزبان خضر هادي وعبدالغني عبدالغفور ومحمد يونس الاحمد اعضاء قيادة قطر العراق والسادة حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام وشبيب المالكي وزير العدل وحكمت عبدالله البزاز وزير التربية والرفاق مدير واعضاء مكتب الثقافة والاعلام □

نص بحث الرفيق طارق عزيز والقسم الاول من بحث الدكتور محسن خليل على الصفحتين ٦ـ٧



لقطة لمدينة في العاصمة صنعاء

الشعب اليمني الشقيق يحتفل غداً بذكرى الوحدة

سفير اليمن لـ«الجمهورية» : خطط شاملة لبناء اليمن الموحد

■ بغداد /لهيب عبدالخالق يحتفل الشعب اليمني الشقيق غدا الجمعة بالذكرى الثانية لاعلان الوحدة وقيام الجمهورية اليمنية بعد ان وقعت اليمن في ظل التشطير عام ١٨٣٩ تحت حراب الاحتلال البريطاني الذي تم جلاؤه في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ وتم اثر ذلك تحطيم حصار صنعاء الذي دام سبعين يوما مطلع عام ١٩٦٨ . وتشير الوثائق الرسمية الى ان شطري اليمن وقعا في ظل التشطير اول اتفاقية لتحقيق الوحدة الاندماجية اليمنية الكاملة عام ١٩٧٢ وسميت باتفاقية القاهرة كما وقعا في ذات المدة بيان (طرابلس ليبيا) . تلته الاتفاقية الثانية عام ١٩٧٩ . ومنذ ذلك الوقت بدات الخطوات العملية فعلا صوب توحيد اليمن حيث انجزت اللجنة الدستورية . دستور دولة الوحدة في نهاية عام ١٩٨١ وهو دستور الجمهورية اليمنية الحالي .. وتعثرت مسيرة التوحيد بسبب المشاكل الداخلية التي حدثت فوقع الشطران اتفاق صنعاء عام ١٩٨٨ الذي كان من ابرز معالمه فتح الحدود بين الشطرين وحرية تنقل المواطنين بالبطاقة الشخصية . ثم صدر في ٣٠ تشرين الثاني عام ١٩٨٩

البقية ص٢

بروفيسور ايراني : رفسنجاني رجل الغرب في ايران

■ واشنطن/ انصات الجمهورية : قال البروفيسور محمد رضا طبطبائي رئيس لجنة حقوق الانسان في ايران ان نتائج الانتخابات الايرانية التي اسفرت عن سحق رفسنجاني للتيار المعارض لحكمه . تعد عربونا قدمه الرئيس الايراني للتقرب العلني من الغرب . واكد طبطبائي في مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز ان الطريقة التي الحق بها رفسنجاني الهزيمة بمنافسيه امثال رئيس البرلمان ووزير الداخلية السابق . تشير الى انه اراد ان يقول للغرب ان المتشددين الذي كانوا وراء اختطاف الغربيين في لبنان لم يعد لهم مجال التاثير في السياسة الايرانية . ووصف البرفسور الايراني الذي يعيش في الخارج عملية التجميل الانتخابية التي اجراها رفسنجاني . بانها جزء من سيناريو خدمة مصالح النظام الذي يقوده . وقال ان رئيس النظام سيبقى عاجزا عن حل مشاكل ايران المستعصية □

حملة واسعة في استراليا للتضامن مع شعب العراق

برلماني استرالي : امريكا تفتعل الازمات في العالم

■ بغداد/ ملبورن/ فؤاد الحاج تشهد الساحة الاسترالية حاليا حملة واسعة لاستنكار التدخلات الامريكية ـ الامبريالية في شؤون الشعوب الداخلية . واستمرار فرض الحصار على الشعب العراقي . بعد العدوان الثلاثيني عليه . الذي استهدف الشعوب الاخرى ايضا . وقال السيد فؤاد الحاج مسؤول لجنة دعم اطفال العراق في ملبورن باستراليا . ان البرقيات والرسائل تتوالى على اللجنة . حاملة في طياتها الاستنكار لمواقف الادارة الامريكية التي تتستر خلف واجهة الامم المتحدة . و(الشرعية الدولية) . واضاف في رسالة بعث بها الى (الجمهورية) ان اعدادا كبيرة من المنظمات السياسية والشخصيات الفاعلة على الساحة الاسترالية ارسلت برقيات تنديد واستنكار الى الامم المتحدة . خاصة بعد ورود معلومات تؤكد عزم الادارة الامريكية على منع العراق من ممارسة حقه في الدفاع عن نفسه ضد اي اعتداء يقع عليه . واشارت الرسالة الى ان معظم البرقيات اوضحت ان الغرض من وراء ذلك هو حرمان العراق من ابسط حقوقه التي تضمنتها مبادىء الامم المتحدة . ومن بين الهيئات التي ارسلت برقياتها الى هيئة الامم المتحدة لجنة دعم اطفال العراق . وجمعية الاخاء الاسترالية ـ العربية . ولجنة الاستراليين العرب في فكتوريا ومسؤول المؤتمر الشعبي الاسترالي السيد روبرت باش . وقال السيد الحاج ان ريتشارد جونز عضو المجلس التشريعي في سيدني . والمسؤول في الحزب الديمقراطي الاسترالي فضح السياسة الامريكية في رسالته التي قال فيها (ان الانتخابات الامريكية هي التي تستدعي من جورج بوش شن غارة على ليبيا او العراق او اي مكان اخر ليرفع من شعبيته ومن اصوات ناخبيه . لان الوضع المتردي في امريكا يستدعي منه القيام بذلك . وفي ذات الوقت ليس امامه غير القاء التهم على العراق وليبيا) □



فيدل راموس

راموس واصل تقدمه في الانتخابات الفلبينية

■ مانيلا/انصات الجمهورية . اظهرت النتائج الاولية غير الرسمية ان فيدل راموس وزير الدفاع الفلبيني السابق واصل تقدمه في انتخابات الرئاسة الفلبينية . حيث تفوق على منافسته الرئيسة مريام سانتياغو بفارق يزيد على نصف مليون صوت . كما اظهرت تلك النتائج ان رجل الاعمال ادواردو كوخ كوانكو جاء بالمرتبة الثالثة وبفارق (٤٨) صوتا عن سانتياغو . وجاءت ايميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبيني السابق بالمرتبة الخامسة □

في الذكرى الثانية لوحدة اليمن

اليمن .. تاريخ خالد .. وإرادة قومية رائعة

مارب نزهة القلوب . زفتها الملائك على جناحي هدهد سباي . مليكة لم تر العيون مثل حسنها . قال البعض انها مهبط سيدنا ادم وامنا حواء . جمعت بين جنبيها احدى اقدم الحضارات العربية . حباها اله اقليما معتدلا وارضا خصبة وامطارا غزيرة تاتي بها الرياح الموسمية القادمة من المحيط الهندي . وكانت تبدو للناظر اليها من على واحة خضراء وسط صحراء مترامية الاطراف

يعود تاريخ اليمن حسب اقدم نقوش وكتابات محفورة على الالواح وحجارة القصور والهياكل الى نحو خمسة الاف سنة قبل الميلاد ويقال ان الحضارة ازدهرت منذ اكثر من ثلاثة الاف عام قبل الميلاد . ومازال الكثير من معالم هذه الحضارات ومظاهرها ومدنها وثقافاتها مدفونة في باطن الارض على ان ماظهر منها كفيل بالشهادة على عظمة ذلك التاريخ

يعتقد المؤرخون ان اربع دول او ممالك رئيسية قامت في اليمن في عصور ما قبل الميلاد وهي دول معين وسبا وقتابان وحضرموت ولسبا قصص شهيرة يعرفها الجميع اهمها قصة السد العظيم مارب الذي سميت على اسمه العاصمة السبائية . ومارب بلغة اهل اليمن قديما كانت تعني - نزهة القلوب - وهو سد عظيم لم يسبق ان عرفت الحضارات قبله سدا بني بذكاء وبصنعة ماهرة . وروعة نظام الري الهندسي الذي حول المنطقة الى جنة غناء

وتقول الوثائق التاريخية ان سبا عضد النسابة وهو ابو حمير وكهلان ومنها تسلسلت انساب اهل اليمن جميعا وهي البلدة الطيبة التي ورد ذكرها في القران الكريم عندما اتى على ذكر بلقيس حتى صارت لدى الجميع ملكة سبا واليها نسب اجتماع العرب وفرقتهم وهجرة اهل اليمن حتى قيل في المثل العربي السائد - تفرقوا ايدي سبا - وجاء تكريم السد العظيم - مارب - الذي ارتبط بسبا ايضا سببا في ذيوع ذكر قوم سبا وحاضرتهم مارب في التاريخ الاسلامي ومازالت بقايا السد تشهد بعظمة الحضارة السبائية القديمة ورقيها حتى اليوم

مارب نزهة القلوب

يحكى ان لملك سبا زوجة جميلة غنية المعرفة مولعة بالعلم وبالوصول الى الحقيقة وسعت لدى حكماء الزمان لتحصل على المعرفة فخيرت بين الانجاب وبين المعرفة واختارت الثانية حتى اذا صارت تبصر مالا يبصره الاخرون تمنت لو انها لم تتوصل الى المعرفة وتمنت لو ان زوجها لا يتزوج عليها اخرى لتنجب وليا للعهد

وفي غمرة شعورها بالندم تنبات بموت الملك على يد اخيها وبسقوط السد العظيم مارب واشارت على الملك ان يحترس ممن حوله وان يامر شعبه بالصعود الى اعلى الجبال ويقال ان الاسطورة تحكي عن فئران ستاكل جدران السد وتغمر المياه الشعب . ولم يطعها زوجها فحدثت الكارثة التي اخبرنا عنها التاريخ عبر مخطوطاته الاثرية والدينية

يقع السد شرق العاصمة صنعاء وعلى بعد ١٧٥ كم في السهل السبئي على مشارف صحراء الربع الخالي ويرتفع عن سطح البحر بـ ٩٠٠ متر وتشير الدلائل الى ان حضارة وادي سبا لعبت دورا كبيرا في نشوء فكرة السدود وتطوير انظمتها في الوديان الجافة . ويقع سد مارب القديم على وادي ذنة بين جبل البلق الشمالي وجبل البلق الاوسط وجبال البلق هي سلسلة من الجبال تؤلف الحاجز الاخير للمرتفعات الشرقية



الرئيس القائد صدام حسين مع اخيه الفريق علي عبدالله صالح رئيس مجلس الرئاسة في الجمهورية اليمنية .. مواقف قومية مشتركة من اجل تعزيز العلاقة المتينة بين العراق واليمن والارتقاء بالامة العربية الى اعلى المواقع -

وتصب فيه معظم اودية الشرق وتقدر سعة السد بنحو ٥٥ مليون لتر مكعب . يمتد طوله الى ٦٨٠ مترا وعرضه الى ستين مترا وارتفاعه الى ١٦ مترا . وقد امتدت يد الثورة المباركة لتطويره والاهتمام به مجددا كي يظل شاهدا على عظمة امة ورمزا لعقلها المضيء .

كانت مارب عاصمة سبا واقعة على طريق التجارة الرئيسي وفي الوسط بين جارتيها معين وقتبان اللتين كانت لهما مصلحة مشتركة في مضايقتها وقد استفادت سبا في البداية من نشوء دولة جديدة هي دولة حمير التي قامت في منطقة قتبان وجعلت عاصمتها في ظفار وذلك باغتنام فرصة انشغال دولة معين والقضاء عليها .. ويعتقد ان هذا حدث قرابة العام ١١٥ق . م ولكن شوكة حمير قويت في مابعد فحاربت سبا حتى قضت عليها بدورها .

وتاريخ مملكة سبا كان غنيا ومتنوعا ومن المعتقد ان السلطة فيه كانت بادىء ذي بدء بيد - المكارب - وهم طبقة من الكهان كانوا يجمعون السلطتين الدينية والمدنية في ان واحد كما يعتقد انهم تنازلوا في ما بعد عن سلطتهم في ادارة الدولة الى الملوك بطريقة سلمية . وقد عرفت طبقة المكارب في كل من قتبان وحضرموت ولكن لم يعرف لها وجود في معين .



جامع تاريخي في اليمن

معين دولة البخور والسيوف والذهب

الى جانب مملكة سبا كانت دولة قتبان في المنطقة المعروفة اليوم باسم بيحان وكانت عاصمتها - تمنا - في ما يعرف اليوم باسم - حجر كحلان - واقامت حضرموت عاصمتها - شبوة - في جبال حضرموت ولكن نفوذها وسيطرتها امتدت حتى ساحل المهرة وظفار في امارة عمان الحالية

وكان نشوء هذه الممالك بعيدا عن سبا جنة الصحراء مستغربا كونها في الاطراف القصية للصحراء . لكنها كانت تشهد ازدهارا اقتصاديا مرده التجارة اكثر من الزراعة فكانت تجارتها تقوم على تصدير اللبان والبخور التي كانت تستعمل في الاحتفالات والطقوس الدينية وكان الطلب عليها كبيرا في المدن والممالك المتطورة شمال شبه الجزيرة العربية في مصر وسورية وما بين النهرين واليونان وبلاد الرومان اضافة الى ذلك كانت تصدر ايضا البهارات والتوابل والمنسوجات والسيوف والعاج والذهب وريش النعام واصنافا اخرى كان بعضها يزرع والاخر يصنع والاخر ينمو بصورة طبيعية في اليمن . اضافة لما كانت تستورده بحرا من الهند وافريقيا الشرقية عن طريق ميناني عدن وحصن الغراب وهذه كانت

دولة المعينيين

كانت دولة معين تعتمد على النشاط التجاري اعتمادا كليا وكان لها مراكز ومحميات منتشرة على طول طريق القوافل لحمايتها والاهتمام بشؤونها التجارية وكان لها نظام ديمقراطي يعتمد على المجالس والمستشارين الذين يعاونون الملك في ادارة شؤون الحكم ولم يرد في الاثار المكتشفة حتى اليوم مايدل على حروب خاضتها دولة معين ويفسر المؤرخون ذلك بانها اختارت ان تكون دولة مسالمة تحافظ على مصالحها التجارية باقامة علاقة حسن الجوار والتعاون مع جيرانها وعلى طول طرق مواصلاتها التجارية .

امتد نفوذ الممالك اليمنية في بعض مراحل التاريخ الى افريقيا الشرقية حيث وجد الباحثون عدة اثار وشواهد تثبت ذلك ولما ضعفت دولة الحميريين وتضعضعت سلطتها بدا الاحباش بالانفلات من نفوذها وتعاملوا في تجارتهم مع الرومان ثم تطور ذلك الى مهاجمة اليمن عسكريا ومحاولة احتلاله والسيطرة عليه وكان ذلك اواخر القرن الثاني الميلادي وتكررت الحملات في القرن الرابع فدارت حروب عديدة وسيطر في بعضها الاحباش على اليمن فاطلقوا لقب - ملك اكسوم وحمير وريدان وسبا واكسوم عاصمة الاحباش ويقال ان مليكتها العذراء ماكيدا . هي التي غزت اليمن وانتهى حكمها فيها عندما احبت اميرا يمنيا خلافا لقوانين دولتها التي تقضي بان تبقى عذراء ونقية ويقال انها صارت جدة لبلقيس

صنعاء .. حاضرة الوحدة اليمنية

وهي عاصمة وجوهرة اليمن تقع على ارتفاع الفي متر ممتدة بين جبلي نقم وعيبان وسميت صنعاء لشهرة اهلها بالصناعة وعرفت قديما باسم مدينة سام ثم مدينة ازال وحلت صنعاء محل ظفار عاصمة حمير منذ سقوط مارب لتلعب دورا مهما في حياة اليمن التجارية والعلمية والسياسية والاجتماعية ولتكون اهم الاسواق العربية خاصة بعد تحول طرق التجارة من مارب

وقد شهدت اليمن عام ١٩٨٩ اولى الخطوات لتوحيد شطري اليمن الذي فرقهما الاستعمار البريطاني لحقبة طويلة من الزمن ووقفت بكل صلابة وشموخ حاملة شعلة حضارتها موقفا مشرفا من عراقنا الحبيب في كل مراحل دفاعه عن حقوق الامة العربية

وقد شهدت اليمن في السنوات الاخيرة نهوضا قوميا شاملا في جانبيها الشمالي والجنوبي وقد تتوج هذا النهوض باعلان الوحدة بين شطري اليمن والانتصار على التجزئة التي اوجدها الاستعمار البريطاني البغيض على ارض اليمن وبهذه الوحدة جسد الشعب اليمني حقيقة ان الامة العربية امة واحدة وان الاستعمار والقوى الاجنبية البغيضة هي التي عملت على تمزيقها وشرذمتها وان العرب لابد ان يحققوا وحدتهم المنشودة مهما عمل الاعداء والعملاء والقطريين على التصدي لها

ان اليمن الذي انجز اعظم حدث وحدوي في التاريخ العربي الحديث وقف ومن خلال ايمانه بالقدر العربي الواحد وبالمصير العربي الواحد الى جانب العراق والشعب العراقي في تصديه للعدوان الامبريالي الصهيوني الرجعي الثلاثيني عليه وهو موقف مشرف سيبقى شعبنا العراقي مابقي الزمن يعتز به ويخلده في قلبه وضميره □

اليمن والوحدة والمؤامرة

■ حسن كامل

لم تكن الوحدة اليمنية وليدة قرار سياسي من فوق - بل كانت مخاضا شعبيا عميقا . وقضية تاريخية ونقطة مضيئة في مسيرة النضال العربي .

وكان طريق الوحدة سبيلا صعبا . تربص الاعداء فيه . وبذلوا الغالي من اجل نسف اي جهد وحدوي لانهم يخافون ان تحقق الشعوب جزءا بسيطا من تطلعاتها . ويرون في هذا الحق المشروع خطرا قاتلا على مستقبلهم السياسي ومستقبل كراسيهم المحمية بحراب الاجنبي .

وهكذا كانت وحدة اليمن مناسبة محمومة لحكام السعودية كيما يصعدوا من مؤامراتهم ضد الوحدة . التي ناصبوها العداء المر . ووضعوا امكاناتهم في خدمة المؤامرة التي تستهدف راس الوحدة . وانفقوا الاموال الطائلة من اجل اجهاض هذه التجربة الكبيرة التي بذل الشعب الشقيق في اليمن تضحيات جليلة من اجل انجازها .

ولم تتوقف عجلة التامر عن الدوران بعد ان تحققت الوحدة . بل كان تحقيقها مناسبة للحكم السعودي كي يصعد التامر ويوصله الى حافة العدوان العسكري ضد اليمن الشقيق . انطلاقا من خوف اقطاب هذا الحكم المشبوه من اية تجربة وحدوية . وتنفيذا لاوامر الاطراف الاجنبية التي ترى في تحقيق الوحدة شرا كاملا على مصالحها ووجودها .

وكانت الوحدة اليمنية الخطوة الاولى على طريق منجزات واعدة . تمثلت في التعددية السياسية وترسيخ التجربة الديمقراطية . وهذه المنجزات كما هو معروف شر مستطير على انظمة قمعية مجاورة ترى في استمرار هذه المنجزات وتجذيرها مناسبة لتحرك الجماهير المتسلطة على اعناقها ومطالبتها بالحرية وبالخلاص من تلك الانظمة الخائبة التي لا يتجاوز دورها دور الحارس للاجنبي على ثروات هذا القطر او ذاك من اقطار الخليج العربي .

ودفع هذا الخوف بالنظام السعودي الى تجريد حملة رهيبة من التخريب والاغتيالات التي استهدفت العناصر القيادية في الاحزاب اليمنية لزرع الفتنة والشقاق عبر مخطط دقيق ومطبوخ في اقبية الاجهزة السرية السعودية والامريكية ورافق هذا التصعيد الاجرامي . استفزازات عسكرية وقحة على الحدود المشتركة بين البلدين . اسهم في بعض منها عناصر من قوات الاحتلال الامريكي التي ما زالت تدنس ارض الاسلام ومقدساته منذ ان استقدمها العميل فهد لتنفذ مؤامرة العدوان على العراق .

وقد لهبت الادارة الامريكية وبقية جوقة الاستعمار والعدوان دورا كبيرا في تاجيج مخاوف اصحاب الكراسي المرتجفة في السعودية من خلال دس التقارير المسمومة عن الثقل الديموغرافي لليمن الواحد وخطورة مايمتلكه من قدرات بشرية على المستقبل السياسي لبعض العروش المهتزة في المنطقة . بل ان الوحدة كانت مناسبة لحلب دولارات النفط . وتحويل هذه القوة المالية الهائلة من اداة فاعلة بيد العرب يستخدمونها من اجل تحقيق مطاليبهم العادلة . الى هراوة غليظة لضرب العرب خدمة للسيد الامبريالي الذي يرسم لحكام السعودية لحظات حياتهم اليومية . والذين لاهم لهم الان سوى التسبيح بحمده وبذل الغالي والنفيس من اجل الفوز ببعض رضاه

وكانت دولة الوحدة قد اكدت منذ البداية انها ليست في وارد العداء مع احد . وان الوحدة ليست موجهة ضد احد . لانها تجربة نضالية شعبية يريد الشعب الواحد من خلالها ان يلعب دوره الطبيعي على ارضه الوطنية وضمن الحياة السياسية للعرب . وان الوحدة بهذا المعنى طاقة مضافة للعمل العربي ولنضال الشعب العربي من اجل قضاياه المصيرية .

ولكن هذه التطمينات لم تلق اذنا صاغية من حكام السعودية الذين انصرفوا بحواسهم كلية الى همس الشر الامريكي . وتحولت طاقات السعودية وامكاناتها مرة اخرى الى حلم بسيط لنيل رضا الشركات الاحتكارية وما الزوبعة التي تثيرها الرياض الان حول الاستثمارات النفطية اليمنية الا وجه من وجوه المؤامرة الجديدة . لان النظام السعودي لا يريد لشعب اليمن الواحد تحقيق ابسط قدر من الرفاه من خلال استثمار ثرواته الوطنية . ويريد لدولة الوحدة ان تنهار . بل انه يتمنى انطلاقا من رؤيته المريضة . ان يتشظى اليمن الواحد الى عشرات الاجزاء لان الوحدة هي المقتل الاول لكل العملاء السائرين في ركاب الاجنبي والذين لا يفقهون قراءة وقائع التاريخ □

المجلس الوطني يعلن رفضه لقرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت

تتمة المنشور ص١

مركزها القانوني وهذه المساواة تشمل جميع الدول سواء كانت ام لم تكن اعضاء في الامم المتحدة واشارت الى هذه الحقيقة الفقرة الثانية من المادة الاولى حيث ذكرت ان تنمية العلاقات الودية بين جميع الامم يجب ان تقوم على اساس احترام مبدا تساوي الدول في الحقوق .

٢ ـ احترام سيادة الدول اشار ميثاق الامم المتحدة في مادته الثانية/ الفقرة السابعة الى هذا المبدا مؤكدا / ليس في هذا الميثاق ما يسوغ للامم المتحدة ان تتدخل في الشؤون التي تكون من صميم السلطان الداخلي لدولة ما . وتعني السيادة سيطرة الدولة على اقليمها واستقلالها في الشؤون الدولية وتعزيزا لفكرة المساواة في السيادة خارج نطاق حقوق العضوية اتخذت الامم المتحدة عددا من القرارات المهمة التي اخذت شكل اعلانات عامة وكان اهم هذه الاعلانات الاعلان الخاص بالسيادة الدائمة على المصادر الطبيعية وقد تبنت هذا الاعلان الجمعية العامة في نهاية عام (١٩٦٢) وجاء فيه ان انتهاك حقوق الشعوب والدول في السيادة على ثرواتها ومصادرها الطبيعية يناقض روح ومبادىء ميثاق الامم المتحدة ويعرقل تطور التعاون الدولي وصيانة السلم الاعلان الخاص بتحريم التدخل في شؤون الدول الداخلية وحماية استقلالها وسيادتها وقد تبنت هذا الاعلان الجمعية العامة في نهاية عام ١٩٦٥ وقد نص على انه لا يحق لاية دولة من الدول التدخل بشكل مباشر او غير مباشر ولاي غرض كان في الشؤون الداخلية او الخارجية لاية دولة اخرى

٣ ـ حفظ السلم والامن الدوليين وقد نصت على هذا المبدا الفقرة الاولى من المادة الاولى ولتحقيق هذا الهدف على المنظمة ان تتخذ اجراءات جماعية فعالة لمنع وازالة التهديدات الموجهة الى السلم ولقمع اعمال العدوان واوجه خرق السلم الاخرى وان تحقق بالوسائل السلمية ووفقا لمبادىء العدل والقانون الدولي .

٤ ـ مبدا حل نزاعات الاعضاء حلا سلميا وقد اشارت الى هذا المبدا الفقرة الثالثة من المادة (٢) من ميثاق الامم المتحدة حيث جاء فيها (يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لا يجعل السلم والامن الدوليين والعدل عرضة للخطر) وبناء على ما تقدم بالامكان مناقشة لجنة ترسيم الحدود والتي تشكلت من قبل الامم المتحدة اذ ان العراق الذي وافق على القرار (٦٧٨) الذي تشكلت بموجبه لجنة ترسيم الحدود يعارض بشدة الاسلوب الذي اتبعته في عملها وكيفية تشكيلها ان تشكيل اللجنة لا يحقق العدالة والانصاف طالما ان ليس للعراق دور في اختيار الخبراء الثلاثة المستقلين حيث يعينهم الامين العام ويختار احدهم رئيسا للجنة وسوف لن يكون بالامكان التثبت مقدما من حقيقة استقلالهم وبالتالي سيكون العراق في سياق عملية الترسيم ممثلا بعضو واحد من بين خمسة اعضاء ومن ناحية اخرى طالما ان المقترحات تكاد ترقى الى كونها عقد اذعان دونما ان يكون للعراق راي في عملية الحدود تحديدا او ترسيما فلا مبرر لتحمله اذا لنفقات عملية مفروضة عليه . كما ان قرار اللجنة يستند على المراسلات والادلة المسحية البريطانية البحتة التي تم اعدادها خلال فترة الانتداب البريطاني على العراق وان العراق لم يعترف بهذه الخرائط خلال الفترة الماضية حيث ان مذكرة التفاهم لعام (١٩٦٣) لم تشر الى اية خارطة وبذلك تكون الخارطة قد رسمت من دون اي مسوغ قانوني ولم يكن العراق طرفا في رسم الخارطة ولم يعترف بها اضافة الى ذلك ان اللجنة لا تمنح الفرصة للاعضاء بان تستقصي الادلة الاخرى غير المسحية في المذكرات الدبلوماسية والمواقع الجغرافية على الارض وحالة السكان والاهتمامات التي كانت قائمة بين العراق والكويت عبر تاريخه في المنطقة ان النتائج التي اسفرت عنها اعمال اللجنة تشكل فصلا جديدا من المؤامرة التي يتعرض لها العراق وشعبه والرامية الى تمزيق الوحدة الوطنية للعراق وهذا ما يتناقض اصلا مع اهداف ومقاصد الامم المتحدة وفي هذا المجال لابد ان نؤكد ان مجلس الامن ليست له اية سلطة بالمطالبة باحترام الحدود المعنية او تحديدها او تقرير ماهية الحدود المشتركة في اي جزء من العالم لان اتفاقيات الحدود تبرم بين دولة واخرى ولا علاقة للمنظمة الدولية بها لان هذا الاسلوب الجديد للامم المتحدة من شانه ان يؤدي الى ان تكون سلطة هذه الهيئة فوق الدول لانه من الناحية القانونية ان المعاهدة المؤسسة للمنظمة الجديدة وبموجب المادة الرابعة منها لابد ان تكون بين دول وليس فوقها ومن ناحية اخرى ان فض منازعات الحدود يكون باتفاق بين دولتين ولا شان للمنظمة بها وان عمل المنظمة هذا يعد سابقة خطيرة في السياسات الدولية لا مثيل لها في تاريخ الامم المتحدة وبناء على ما تقدم يشجب المجلس الوطني بشدة قرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت والاسلوب الذي اتبعته اللجنة في اعمالها خلافا للمواثيق والاعراف الدولية ويعبر المجلس عن حرصه وتحسبه عن خطورة التوجه الذي اتخذته اللجنة وما توصلت اليه من قرارات تهدف الى النيل من حقوق العراق الوطنية وفي هذا المجال يؤكد مجلسنا للعالم بانه لن يفرط بشبر واحد من ارضه قال تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

(وما جعله الله الا بشرى لكم ولتطمئن قلوبكم وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم صدق الله العظيم

سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني

شخصيات كردية ومنظمات شعبية : حياة الكرد معقودة بلواء صدام حسين

تتمة المنشور ص١

تستند الى اي نص قانوني او دستوري وانها تتناقض بشكل قاطع مع كل المواثيق والاعراف الدولية وقال السيد بزاز محمد حسن نائب الامين العام للاشغال والاسكان لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان وحدة ابناء شعبنا وتراص صفوفهم والتفاهم حول الشرعية الدستورية والقانونية التي ضمنتها تجربة الحكم الذاتي كفيلة بافشال هذه المؤامرة المفضوحة وندد السيد اسماعيل حمه سور نقيب المعلمين في محافظة السليمانية بجرائم المشبوهين والخونة عملاء الصهيونية والامبريالية في منطقة كردستان التي ستكون شوكة في اعين الجبناء والمستعمرين . واستنكر السيد جميل موسى نائب الامين العام للتربية والتعليم مؤامرة الانتخابات

وقال السيد اسماعيل خضر البرزنجي عضو المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي ان الخيانة والعمالة للاجنبي من قبل المتاجرين بقضية شعبنا لن تثني الخيرين من ابناء شعبنا لبناء وطنهم العراق بعربه وكرده . واضاف السيد محمد شريف المشرف التربوي في محافظة السليمانية ان شعبنا الكردي قد لفظ الخونة والعملاء منذ سنوات طويلة وان لعبتهم القذرة لم تنطل على احد بعد اكتشاف عمالتهم وارتباطهم بالاجنبي . وشجبت نساء ميسان خلال تجمع اقامه فرع الاتحاد العام لنساء العراق هذه الانتخابات المريبة التي تنفذ تحت خيمة التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني الغاشم . وعبر رؤساء الاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية في محافظة الانبار عن شجبهم واستنكارهم لمهزلة الانتخابات ووصفوها بانها لعبة مفضوحة تنفذ في اطار المصالح الامبريالية والصهيونية . واستنكر السادة علماء ورجال الدين الافاضل في محافظة التاميم ما يجري في منطقة كردستان العراق من مؤامرة امبريالية صهيونية . واكدوا في ندوة موسعة عقدت امس بمدينة كركوك حضرها السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم والرفيق امين سر قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي ان جميع الخيرين والشرفاء من ابناء شعبنا يدينون لعبة ما يسمى بالانتخابات لانها غير شرعية وتتقاطع مع الدستور والقوانين العراقية . واستنكر السيد علي عزيز عباس مسؤول مكتب الطلبة والشباب في قيادة فرع محافظة السليمانية للحزب مهزلة الانتخابات التي تنفذها زمر العمالة والخيانة في منطقة كردستان للحكم الذاتي □

السيد طه ياسين رمضان زار محافظة النجف

والمسؤولون في دوائر الدولة في المحافظة واوضح السيد طه ياسين رمضان ان التاكل في الحصار الظالم الذي اشار اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين تتسع مساحته يوما بعد يوم .. مؤكدا ان ما حققه العراقيون في مسيرة الاعمار والبناء وفي الجهاد من اجل زيادة الانتاج الزراعي والحيواني واستثمار كل الطاقات والامكانات البشرية والطبيعية هو السلاح الفعال لهدم جدار الحصار الذي تفرضه امريكا وحلفاؤها المهزومون واكد السيد كريم حسن رضا محافظ النجف . ان ابناء المحافظة في كل مدنها وقراها يزداد ولاؤهم والتفافهم حول القائد الرمز صدام حسين ويترجمون هذا الولاء من خلال تنفيذ توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين لمضاعفة العمل بصيغ متطورة مشيرا الى حملات الزراعة التي ضاعفت الانتاج خلال هذا العام وحملات العمل الجماعي والتعاون الطوعي بين ابناء المحافظة ومناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي والمسؤولين في دوائر الدولة . لاظهار محافظة النجف دما يتلاءم واهتمام ودعم السيد الرئيس القائد صدام حسين لها وادى السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية مراسيم الزيارة الى الروضة الحيدرية المقدسة في محافظة النجف يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب

الشعب اليمني الشقيق يحتفل

تتمة المنشور ص١

بيان عدن التاريخي الشهير الذي حدد الخطوات الوحدوية الفعلية لتدور العجلة بسرعة وعمق وبدفع جماهيري عارم واصرار رائع لقيادتي الشطرين على راس التنظيمين السياسيين . - المؤتمر الشعبي العام - و- الحزب الاشتراكي اليمني - اللذين قادا عملية الوحدة ومازالا حتى اليوم بمشاركة مختلف القوى الوطنية اليمنية والتفاف الشعب اليمني حول وحدته واهدافه وقيادته المخلصة . هذا الشعب الاصيل الذي ناضل وكافح وحقق حلمه في الوحدة . وشهدت اليمن مع تحقيق اعظم مكسب وهو الوحدة مكسبا مهما اخر هو الديمقراطية الامر الذي ادهش اعداء اليمن وانتزع اعجاب العالم . وعاشت اليمن تجربة ديمقراطية حقيقية مارسها الشعب خطوة خطوة مع مسيرة الدولة وتوجت بيوم ٢٢ مايس ١٩٩٠ . وتشهد الساحة اليمنية حاليا نشاط ٢٨ حزبا سياسيا معلنا ويقرا المواطنون مايقرب من ٢٦ صحيفة لمختلف الاتجاهات . وصدرت تشريعات جوهرية عن مجلس النواب كان منها قانون الصحافة . وقانون السلطة القضائية وتشكيل مستوياتها الرئيسة على نحو ديمقراطي . وقانون الاحزاب السياسية . وتنتهج اليمن سياسة خارجية مستقلة نابعة من مصالحها الوطنية والتزاماتها القومية . وترتكز على مبادىء العلاقات الدولية المتكافئة والاحترام المتبادل والتعايش السلمي بين الشعوب . والجمهورية اليمنية عضو مؤسس لجامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز ومنظمة الامم المتحدة . والتقت الجمهورية بالسيد محمد عبدالله الشامي سفير جمهورية اليمن في العراق بهذه المناسبة واكد ان القيادة اليمنية المتضامنة تواصل مسيرتها الانتقالية برغم كل الظروف الصعبة التي مرت باليمن بدءا من مشاكل الاندماج بين الشطرين وانتهاء بما تعرضت له من ضغوط نتيجة موقفها القومي والمبدئي المساند للعراق ضد عدوان الثلاثين دولة بقيادة الولايات المتحدة الامريكية . واوضح السفير اليمني ان الظروف السياسية الداخلية تتعلق بالمدة الانتقالية التي نصت عليها اتفاقية الوحدة لعامين ونصف بمعنى انها تبدا في مايس ١٩٩٠ وتنتهي في تشرين الثاني عام ١٩٩٢ . وبرنامج المدة الانتقالية برنامج مكثف وواسع يشمل دمج دولتين باجهزتهما الدفاعية والامنية والادارية والتخطيطية والثقافية والاعلامية وتوحيد القوانين في دولة واحدة وهذا ليس بالامر السهل . وافاد ان من المهام التي اعلنت فيها الحكومة بعد تشكيل مجلس الرئاسة وتشكيل الحكومة هو تشكيل لجنة للتقسيم الاداري والجمهوري واعداد قانون انتخابات واصداره والاعداد بعد ذلك للانتخابات العامة الاولى التي ستجري في الجمهورية اليمنية نهاية المدة الانتقالية . كما عملت على تذليل الصعوبات لتسيير الخدمات ودفع انشطة الاستثمار للموارد الطبيعية للبلد ولاسيما الاستكشافات النفطية والغاز ونستطيع ان نختصر مجمل الانشطة على الصعيد التنموي بوضع لبنات صلبة وو قعية لبناء اليمن بعضها طبق والبعض الاخر تتوالى تشريعاته مع الاجراءات التطبيقية له . واضاف ان مايجري العمل من اجله الان هو توحيد التشريعات بمختلف اوجهها والدفع بالجهود الاستثمارية على مستوى القطاعات الثلاثة العام والمختلط والخاص وراس المال العربي والاجنبي ثم توسيع التعاقدات للتنقيب عن النفط والغاز والثروات المعدنية . اضافة الى مسالة النهوض بالخدمات المختلفة ودعم الجهود التعاونية وتلبية حاجات الناس المتزايدة في مختلف انحاء البلاد ماديا وثقافيا واصدار برنامج الاصلاح المالي والاقتصادي الشامل . وقال السفير اليمني ان موقف اليمن المبدئي تجاه العدوان على العراق الذي ترتبت عليه ردود فعل حاقدة مناوئة . مازال ثابتا □

عمليات تزوير

تتمة المنشور ص١

قبل ايام الى الخارج . واوضح ان هؤلاء كانوا يتحدثون فيما بينهم عن بطلان الانتخابات . ولامشروعيتها . واصفين اياها

بانها حماقة كبرى ترتكبها زمر عميلة بحق الشعب الكردي والعراق

وفي الموصل اكد شهود عيان من مدينة اربيل لمراسل واع قيام النساء الكرديات بتظاهرات واسعة امام مقرات المراكز

الانتخابية في احياء ازادي والعرب وتعجيل وسعدون ناوا في اربيل احتجاجا على قيام مفارز من عناصر جبهة الاحزاب الكردستانية باقتيادهن عنوة الى المراكز الانتخابية للادلاء

باصواتهن بعد قيام تلك العناصر المخربة بتفتيشهن قبل دخولهن المراكز . وقالوا ان هذه الممارسات ولدت سخطا واستياء عارمين لدى النساء مما حدا بهن الى تحين الفرص للفرار والعودة الى منازلهن خوفا من الحاق الاذى بهن من قبل تلك العناصر المأجورة والقيام بسرقة نقودهن ومصوغاتهن الذهبية .

ونكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان اشتباكا وقع بين اعوان البارزاني والطالباني اثناء مهزلة الانتخابات التي جرت في شمال العراق يوم امس الاول .

وقالت الوكالة ان الاشتباك وقع عندما حاول ثلاثة من اعوان الطالباني منع عدد من جماعة البارزاني من الدخول الى احد مكاتب الاقتراع المزعوم في مدينة اربيل . واشارت الى ان هذا الاشتباك اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح . من جانب اخر اشارت الوكالة الفرنسية الى مقاطعة الالاف من المواطنين الاكراد لهذه الانتخابات وقالت ان عددا من الاحزاب الكردية اكدت عدم مشاركة انصارها في هذه الانتخابات . واتهمت تلك الاحزاب منظمي هذه الانتخابات بالتزوير من خلال استخدام بطاقات هوية مزورة اضافة الى استخدام حبر يمكن محوه بحامض بطاريات السيارات . وكانت هذه الانتخابات المهزلة قد جرى تاجيلها لمدة ٤٨ ساعة بحجة ان الحبر الذي استورد لهذا الغرض يمكن محوه بسهولة □

عملية جراحية نادرة

وبنجاح تام . فيما تمكن الفريق الطبي الثاني برئاسة الدكتور سميع سفر الاخصائي في دائرة صدام الطبية برفع معدة المريضة الى الاعلى مع ربطها بالبلعوم كجزء مكمل للعملية . واضاف ان تلك العملية استغرقت اكثر من خمس ساعات وتعد واحدة من العمليات النادرة في عموم منطقة الشرق الاوسط □

بحث سياسي .. هدية الى الرئيس القائد

تتمة المنشور ص١

تحية اجلال واحترام

يسعدني ويشرفني ان اهدي لسيادتكم بحثي الموسوم (السياسة الامريكية في منطقة الخليج العربي للفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٩٠) والذي بينت فيه مخططات امريكا العدوانية لمواجهة الثورة في العراق واحتلال منابع النفط العربي ومن خلال المصادر التي اعتمدتها في البحث يتضح ان تلك المخططات تعود الى نهاية السبعينات فاعتمدت اولا على سياسة التوكيل (مبدا نيكسون) لتنفيذ مخططاتها فكان العدوان الفارسي على العراق والذي انتهى بتحقيق النصر التاريخي على الفرس في ١٩٨٨/٨/٨ وبعد ان فشل الصغار نزل الكبار مباشرة لمواجهة الثورة في العراق وهذا الامر يؤكد حقيقة ان العدوان الثلاثيني على العراق لم يكن بسبب احداث ٢/اب/١٩٩٠ كما ادعى الاشرار من عرب الجنسية وحلفاؤهم الامبرياليون بل الحقيقة تشير الى ان مخططاتهم لاحتلال منابع النفط العربي تعود لعام ١٩٧٥ كما وضحتها في البحث ولتوكيد هذه الحقيقة كان انشاؤهم لقوات الانتشار السريع وتحديد ادوار مصر السعودية العدو الصهيوني في تسهيل مهمات تلك القوات في احتلال منابع النفط العربي وما مناورات النجم الساطع في مصر وتولي الجنرال شوارزكوف قائد قوات الانتشار السريع لقيادة قوات التحالف في عدوانها على العراق الا براهين على تلك الحقيقة . في الزمن العربي والعالمي الرديء وفي الوقت الذي انكفأت فيه قوة عالمية امام قوة امريكا الغاشمة يقف سيادتكم وبكل ثقل العمق التاريخي والحضاري العربي والانساني لتقول كلمتك التاريخية (لا) للعدوانية الامريكية تلك الكلمة التي سجلها التاريخ باحرف من نور وفتحت بها كل الابواب لقوى الخير في العالم لتواصل مواجهة العدوانية الامريكية ولتكون قيادة سيادتكم لهذا الركب التاريخي منارا باسقا تهتدي به كل قوى الحق والخير في العالم ضد قوى الشر والظلام . لقد كان العدوان الثلاثيني الغاشم يستهدف تجربة الثورة العملاقة التي بناها سيادتكم في العراق وبعثت من خلالها روح الامة الجهادي والحضاري بكل عمقها التاريخي كي تعود من جديد لاداء دورها الحضاري والانساني مستنيرة بافكار ومواقف سيادتكم وشاءت ارادة الله عز وجل وحنكة قيادتكم التاريخية ان يفشل العدوان في تحقيق اهدافه وكانت ملحمة اعادة الاعمار المعجزة التاريخية التي سجلها التاريخ لسيادتكم ومن هنا استطيع القول ان العدوان الثلاثيني ما هو الا صراع حضاري بين لواء الحق الذي ترفعوه ضد لواء الباطل الذي ترفعه امريكا وقد علمنا التاريخ ان النصر دوما مع الحق. حفظكم الله ورعاكم ذخرا لامتنا الخالدة ودمت سيدي .

المخلص

د . عصام شريف التكريتي

جامعة بغداد / كلية الاداب / قسم التاريخ

١٩٩٢/٥/١٩

وبعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرد التالي

الدكتور عصام شريف التكريتي المحترم ..

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين بالشكر بحثكم الموسوم (معالم السياسة الامريكية في الخليج العربي) وان سيادته ليشكر لكم هذه الهدية القيمة كما يشكر لكم كلمات الاهداء التي تنم عن روح وطنية صادقة وعن شعور قومي وثاب ان السيد الرئيس القائد يبارك جهودكم وجهود زملائكم من الباحثين العراقيين والعرب في استخدام المنهج العلمي لتوضيح طبيعة التحديات التي تواجهها الامة العربية والمؤامرات التي يبيتها لها اعداؤها للحيلولة دون تحررها وتقدمها . وان هذه الجهود بمقدار ما تسهم في بلورة الوعي الجماهيري العام فانها تفتح افاق الرؤية الصحيحة للمناضلين والمجاهدين من العاملين في ميدان السياسة على طريق بعث الامة ونهضتها وتحررها وتوحيدها . بارك الله في كل عمل خير يصب في الجهود الفكري لنضال العرب المعاصر ويختصر من زمن التقدم المطلوب ويتيح مجال التحليل والنظرة الصائبة . مع تقديري الاخوي

عبدالجبار محسن

السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية

٤ منظومات لحماية الدور والمحال من السرقة

تتمة المنشور ص١٢

واضاف الدكتور حسين الحائري .. ان المنظومة الرابعة تعتمد مبدا الاقتراب حيث حددت مسافة قصيرة جدا فبمجرد اقتراب شخصية غريبة بعد غلق المحل او غلق باب الدار يبدا التنبيه للمنظومات الثلاث اي الصوت المسجل - حرامي .. حرامي - ويسمى هذا التسجيل في العلم الاذاعي - بالوب - او الهاتف او اللاسلكي .. وقد تمت تجربتها جميعا على عدد من الدور والمحال التجارية .. واضاف ان تلك المنظومات العلمية التي ستشارك فيها الجامعة لاول مرة ستكون عاملا مهما ومساعدا في الكشف عن الجريمة والحد منها قبل وقوعها . واكتشاف امر اللصوص وعصابات السرقة قبل ارتكابهم تلك الجرائم □

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم المأسوف على شبابه جواد كاظم بطين ابن اخ السيد ناظم بطين ظاهر اثر حادث مؤسف وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع الشواف ابتداء من يوم ١٩٩٢/٥/٢٢ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة ٥ وحتى الساعة ٩ مساء .. انا لله وانا اليه راجعون □

صدق رسول الله (ص)

(ان احدكم مرآة اخيه ، فاذا رأى فيه شيئا فليمطه عنه) □

مواقيت الصلاة / الشروق والغروب

الفجر : ٤,١٣
الظهر : ١,٦
العصر : ٩,٣٧
المغرب : ٨,٣
العشاء : ٩,٣٧
فجر الجمعة : ٤,١٢

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١ صباحا اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,٣ مساء .

في اروقة الجامعة

■ تقرر في جامعة بغداد ترقية السيد فيليب اوانيس المدرس المساعد في مركز احياء التراث العلمي العربي الى مرتبة مدرس .

■ نالت الطالبة غسق فاضل العزاوي شهادة (الماجستير) من كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية عن رسالتها المعنونة (بناء نموذج للاسقاطات السكانية على مستوى القطر العراقي) .

■ حصلت الطالبة ميعاد فاضل عليوي على شهادة (الماجستير) من كلية الادارة والاقتصاد بالجامعة المستنصرية عن رسالتها المعنونة (استخدام اسلوب متعدد المتغيرات في السيطرة النوعية في المجال الصناعي) □

لعل

لعل الجهة المختصة في وزارة الاوقاف والشؤون الدينية لا تدري بان الساحة العائدة للاوقاف في الزقاق (٦٠) من المحلة (٣١٤) بالاعظمية قد تحولت الى مجمع للنفايات يتهدد سكان المحلة المذكورة .. وربما المحلات الاخرى المجاورة لها بالكثير من الاخطاء الصحية ! . ومادامت قد درت فهي مدعوة لمعالجة حالتها هذه بالتنسيق مع وحدة بلدية الاعظمية التي تركت الساحة المشار اليها على حالتها هذه دون اتخاذ اي اجراء بشأنها ! .

تساؤل ؟

هل للاتحاد العام للتعاون ان يتخذ ما يقتضي للتحقيق فيما يتحدث به البعض من اعضاء جمعية الكوت التعاونية في محافظة واسط عن التصرفات غير التعاونية التي تحدث في الجمعية المذكورة فيما يخص توزيع المواد الغذائية .. والتسجيل على بعض السلع المطلوبة بما في ذلك تدقيق سجلات الجمعية ومستنداتها للتأكد من مدى صحة هذه المعلومات .. وبالتالي اتخاذ الاجراءات المناسبة في ضوء النتيجة !؟ □

الهاتف المنتظر بين طابور الاسبقية وعدم توفر خطوط فائضة

الهاتف .. هذه الآلة السحرية الثمينة التي ترفد العقل والقلب بما يطلبانه . فكما يستخدمه من يحتاجه لتهنئة خواطر او للسؤال عن حبيب او قريب . يستخدمه من له حاجة او تجارة او طلب . فمن هنا اصبحت حاجته ربيبة لعصر السرعة والاستعجال . اما عن كونه بديلا للمسافة ، فهذا امر مفروغ منه وعن اختصار الزمن فهو سيد الاختصار .. واما عن حلم رنينه في البيت فهذا موضوع تطول اطرافه .

قبل عدوان الثلاثين دولة على العراق ، كان المواطن الذي قدم طلبه لنصب هاتف في بيته ينتظر ليسمع صوت هاتف يرن في بيته ، حالما ياتي دور منطقته لنصب هواتف جديدة فيها . وبعد القصف اللئيم للبدالات وتدميرها ، ضعف الامل . ولكن بالسواعد الجبارة والعمل المتواصل ، عمر الخيار ما دمره الاشرار ، فدب الامل في قلب المواطن الذي ينتظر زائره الدائم « الهاتف » .

ولكي نطمئن هذا المواطن ، وكل من يسأل ويستفسر عما سيجري حول هذا الموضوع ، قمنا بزيارة الى المنشأة العامة للاتصالات والبريد حيث حصلنا عن جواب على تساؤلاتنا هذه من المدير التنفيذي لمركز الحاسبة الالكترونية في المنشأة العامة للاتصالات والبريد السيد قيس الشاوي الذي ابتدأ حديثه بالقول :

ـ الارقام في محافظة بغداد شحيحة في الوقت الحاضر ، وكما تعلمين ان عددا من البدالات دمرت تدميرا كاملا وبعضها جزئيا نتيجة العدوان ، ومن خلال مرحلة اعادة الاعمار تم استنفار الامكانيات كافة المتوفرة للاجهزة المتبقية التي امكن تصليحها واعادة اتصال نسبة كبيرة من الهواتف . واعادة تشغيل الهواتف المتبقية التي لها الاولوية على نصب هواتف جديدة ، تقوم منشأتنا في الوقت الحالي باعداد خطط لاستقطاب الاحتياطي المتوفر ومحاولة تنفيذ الطلبات المهمة وبعض الطلبات القديمة وحسب الاحقية الزمنية لتقديم الطلب من ناحية ، وحسب توفر الاحتياطي للبدالة المعنية لكل منطقة من قطاعات بغداد .

■ ما الاجراءات التي ستتخذ حول هذا الموضوع ، وما هو دور المواطن في ذلك ؟ وما المطلوب منه تنفيذه ؟

ـ بعد اقرار الخطة سيتم الاتصال المباشر من قبل هذا المركز باصحاب الطلبات المستحقة لاستكمال البيانات المطلوبة في طلباتهم لغرض اصدار الاوامر لتنفيذها تباعا واود ان اؤكد هنا ان مراجعة بعض المشتركين عند قراءة هذا الخبر الى مركز الحاسبة او الى اية دائرة من دوائر المنشأة غير مجدية ولا ينتج منها سوى ارباكنا في تنفيذ الخطة بالسرعة المطلوبة .

■ ستبدأون بنصب الاحتياطي من الهواتف لذا نود ان نعلم كم هي نسبة نصب الهواتف الجديدة التي ستنفذ قريبا ؟

ـ نسبة تنفيذ الطلبات حسب الخطة ستكون متفاوتة من بدالة الى اخرى ، وحسب توفر الارقام والامكانيات الفنية لتوفر الاحتياطي .

■ هناك حل قد يساعد المواطن في حل مشكلة فقدانه للهاتف ، هو نقل هاتف من مواطن لا يستخدمه لمواطن اخر يستفيد من هذا الهاتف ؟

ـ يشكو هذا المركز من سوء فهم بعض المواطنين لمفهوم طلب نقل الهاتف ، عمليا لا يمكن نقل الهاتف من مكان لآخر كنقل اثاث المسكن او اية بضاعة اخرى حيث ان الهاتف مربوط بشكل ثابت من خلال « كيبلات » مدفونة تحت الارض تصل بين موقع نصب الهاتف والبدالة المعنية . اذ ان عملية النقل هي عملية رفع الهاتف القديم ونصب هاتف جديد في العنوان الجديد . الا في حالة النقل على نفس البدالة . فيكون لصاحب الطلب حق واحد ، وهو عدم احتياجه لرقم ، لوجود رقم لديه اساسا ، مما يسهل عملية النقل على نفس البدالة . لذا تعطى لهذا النوع من الطلبات اسبقية عالية في التنفيذ . اما طلبات النقل الاخرى فتتساوى مع معاملة النصب الجديد في العنوان الجديد . ويزاحم الطلب الطلبات القديمة على تلك البدالة . الذي نطلبه من المواطنين هو عند تقديم طلباتهم الى هذا المركز او الوحدات التابعة له ، جلب المستندات المطلوبة لكل نوع طلب واهمها اخر قائمة مسددة وبطاقة اثبات الشخصية مع العلم لا يقبل هذا المركز الطلبات الا من قبل مشترك الهاتف شخصيا او من ينوب عنه بمستند توكيل رسمي تلافيا لتأخر تنفيذ طلبه ومعاناته في تعدد المراجعات بسبب نقص في الوثائق او عدم وضوح العنوان المطلوب تنفيذ الطلب فيه الذي يوجب ان يكون حسب ترقيم امانة بغداد الحديث □

■ نضال محمد علي

هواتف تنتظر ان تدب فيها الحرارة

ازدحام خطوط البدالة

عيون ترى

رأينا الزقاق (٢٥) من المحلة (٣١٣) في حي الصناعة بمنطقة صليخ الجديد يغرق ليلا في ظلام دامس لعطب المصابيح الكهربائية الموجودة فيه .. فهل للجهة المختصة ان تبادر الى تبديل هذه المصابيح المعطوبة بغيرها صالحة .. لان للظلام في مناطق السكن محاذيره الكثيرة ؟□

اذان تسمع

سمعنا بعض حاملي شهادة (الماجستير) العاملين بلقب مدرس مساعد في هيئة المعاهد الفنية يتساءلون عن سبب حرمانهم من زيادة الراتب (مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين) التي منحت لزملائهم حاملي نفس الشهادة ونفس اللقب العاملين في جامعات القطر ؟□

هل يصح هذا ؟

مديرية تقاعد البصرة لاتحفظ اضابير الاف المتقاعدين في دواليب مقفلة او على رفوف منتظمة وانما جعلت الارض فراشا لها ، فهل يصح هذا ؟

ولا نشير الى ذلك لاننا نود ان نتحدث عن معاناة المتقاعدين عند مراجعتهم لمبنى الدائرة بطوابقه الاربعة دون مصعد □

■ البصرة ـ صباح الجزائري

رسائل الى المحرر

رسالة من السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري

■ اشارة الى ما ورد في صفحة شؤون الناس تحت عنوان (نشرة) في جريدتكم ذات العدد ٨١٨٥ الصادر في ١٩٩٢/٥/٥ نود ان نوضح الاتي :

تقوم دوائرنا سنويا باجراء حملة لتطهير المبازل والجداول وبمرحلتين وبما يتلاءم مع الخطة الصيفية والخطة الشتوية وما زلنا مستمرين باجراء عمليات التطهير بشكل جيد .

رسالة من السيد محمد حسين جعفر مدير القسم القانوني / شركة التامين الوطنية

■ تعقيبا على ما نشر في جريدتكم الغراء العدد ٨١٨٩ في ١٩٩٢/٥/١٠ تحت عنوان من القلب (الشرطي ظالما ومظلوما) للاستاذ غازي العياش وبقدر تعلق الامر بشركة التامين الوطنية نود ان نبين ما ياتي :

لعل من نافلة القول ان التامين هو من افضل الوسائل واكثرها ضمانا التي يلجأ اليها الفرد لحماية امواله من الخسائر التي تتعرض لها بسبب من اخطار عديدة تؤدي الى الهلاك الكلي او الجزئي لهذه الممتلكات . لذلك جاء التزام المؤمن (شركة التامين) الاساس بموجب المادة (٩٨٩) من القانون المدني وشروط عقد التامين هو تعويض المؤمن له عن الضرر الفعلي الناشىء من وقوع الخطر المؤمن ضده على الا يتجاوز ذلك مبلغ التامين . ان بامكان المواطن الذي يرغب في التامين على سيارته ضد كافة الاخطار التي تتعرض لها وبضمنها السرقة . التامين على سيارته اما بسعر البيع للسيارة المحدد من قبل الشركة العامة للسيارات او بالسعر السائد في السوق المحلي . فقد بلغ سعر السوبر موديل ١٩٩٠ مثلا سعرها في الشركة العامة للسيارات هو (١٨٥٠٠) دينار وسعرها في السوق يتراوح بين ـ/١٥٠٠٠٠ و ـ/٢٠٠٠٠٠ دينار . وللمواطن الخيار في التامين باي من هذين السعرين . فاذا اختار التامين بالسعر الرسمي فان مسؤولية شركة التامين الوطنية في حالة السرقة او تضرر السيارة تضررا كليا سوف لا تتجاوز مبلغ التامين البالغ ـ/١٨٥٠٠ دينار . وهنا نتساءل هل سيكون بامكان المواطن في حالة السرقة شراء سيارة بديلة مشابهة من السوق المحلية بهذا السعر ؟

ان تعويض المؤمن له عن خسارته الفعلية التي تتيح اعادة المؤمن له الى الوضع المالي الذي كان عليه قبل تحقق الخطر وهو جوهر الخدمة التي تسعى شركات التامين تقديمها الى جمهور المؤمن لهم وفي هذا الصدد تجدر الاشارة الى ان هذه الحماية ليست مطلقة ومن دون اية ضوابط او شروط . فالمؤمن له (مالك السيارة) يلتزم بمقتضى احكام وثيقة التامين باتخاذ كل الاحتياطات المعقولة لحماية السيارة من الضرر والسرقة والتصرف في جميع الاحوال والظروف كما لو لم يكن مؤمنا على سيارته ، وبخلاف ذلك يسقط حقه في التعويض لعدم اتخاذه الحيطة والحذر لمنع وقوع الضرر .

ونشير اخيرا الى ان تقييم اقيام السيارات لا يتم جزافا اذ تقوم لجنة خاصة بتحديد اسعار السيارات السائدة في السوق المحلية بشكل دوري .

رسالة من السيد كامل خورشيد

اثير في الاونة الاخيرة في بعض الصحف المحلية موضوع الاستخدام السيء للغة في التعليقات التي يستخدمها بعض المعلقين الرياضيين .. والدعوة لتشذيب هذه التعليقات من الالفاظ العامية والسمجة والميتة .

وفي الوقت الذي نثني فيه على (احياء) هذا الموضوع ونبارك كل جهد للحفاظ على سلامة لغتنا العربية الجميلة . فاننا نضيف الى هذه الفكرة ـ الدعوة ، جانبا اخر وهو ضرورة تنقية لغة الصحافة والاعلام ، عموما ، من هذه الآفة الخطيرة ، اذ لا تخلو بعض المقالات والاعمدة الصحفية اليوم من مثل تلك الالفاظ العامية غير اللائقة .

ان بعضا من كتابنا الافاضل ، وللاسف ، يستسهلون استخدام بعض العبارات العامية الدارجة في متن كتاباتهم ، ظنا منهم انهم يقتربون من القارئ البسيط فضلا عن الاعتقاد ، ربما ، ان ذلك يضفي على مقالاتهم شيئا من البهجة والطرافة ، ولكنهم غير مدركين انهم بفعلتهم هذه انما يسيئون للغة العربية وادابها وقواعدها ، لاسيما ان هناك توجيهات رسمية مشددة وقوانين سنتها الدولة للمحافظة على سلامة اللغة العربية غير انه للاسف ، لم يتقدم احد حتى اليوم ، على حد علمنا ، لمقاضاة من يسيء للغة العربية .

انها دعوة متواضعة للجميع لنبذ الدارج من الكلام ايا كانت المسوغات ، ولنتذكر ان لغتنا العربية الفصيحة حباها الله سبحانه وتعالى اجمل وارقى تكريم عندما جعلها لغة القرآن الكريم بل هي لغة اهل الجنة .. فحري بحملة الاقلام صيانة هذا الكنز الرباني الثمين بان لا يفرطوا بها ، عن دراية او غير دراية بايراد مفردات ميتة وبدائية ، والعزوف عن الدخيل العامي من الالفاظ والكلمات والعبارات ـ في الكتابة في الاقل ـ فعلى اهل القلم الارتقاء بالقراء الى مصاف اللغة الفصيحة السليمة السهلة العذبة بغير تكلف وعدم الاثقال على قرائنا الاعزاء بعبارات مبهمة ومعقدة وان لا يهبطوا باللغة العربية الى القاع كما يفعل بعضهم اليوم سامحهم الله .

رسالة من المحامي شاكر السرحان / محافظة واسط

■ اقر المجلس الوطني في جلسته التي عقدها مساء يوم ٩ ايار ١٩٩٢ مشروعا لتعديل قانون التنظيم القضائي رقم ٦٠ لسنة ٧٩ لرفع ودعم مكانة القضاء .

وبالقدر الذي افرحنا شمول رئيس محكمة الاستئناف ونائبه بالدرجة الخاصة فان هذه الفرحة كانت ستكون اعم واشمل لو انها شملت القضاة حسب خدمتهم الفعلية في مجال القضاء اذ ان بعضهم وبسبب ظروفهم الاقتصادية (المعاشية) والعائلية وظروف اخرى يطول شرحها هنا اختاروا مناصب قضائية هي اقل من المناصب التي يستحقونها للاسباب الانفة الذكر وحبذ لو تضمن التعديل منح القاضي درجة مقاربة او مساوية لدرجة مدير عام ليكون ذلك دافعا قويا لجميع القضاة لخدمة العدالة على الوجه الاصح والاكمل □

امانة الايمان

الايمان هو الاخلاص والوفاء والثقة والاستسلام لله المبني على الحب والوفاء (قل ربي الله) وقد خص النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن بتحقيق الامن للناس (المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم) .

فالمؤمن مؤتمن في هذه الحياة بصدق التعامل من الناس على ضوء مخافة الله . فمن خاف الله تعالى حقا كان مؤمنا فاذا حدث صدق ، واذا عمل اخلص ، واذا اؤتمن وفى ، واذا حكم عدل وانصف ، وتلك ترجمة لمعنى الايمان . فهل كل مؤمن كذلك ؟ هذا الامر متوقف على ذات المرء ومدى استيعابه لمفهوم ابعاد مستلزمات الايمان ، وقد تحدث القرآن الكريم عن اصناف الناس الذين تسموا بالمؤمنين .. فمنهم من يقول انه مؤمن بالله واليوم الاخر اطارا من دون محتوى (ومن الناس من يقول امنا بالله وباليوم الاخر وماهم بمؤمنين) وهؤلاء الذين لاعمل يصلح شانهم يتأتى عنهم ، فهم ادعياء من دون تحقيق لمفهوم الايمان ، لانهم قالوا بالايمان ولم يتواجدوا في سوح دعوة الايمان ، فلا هم يأمن منهم الناس على دمائهم واموالهم ، ولا هم قالوا ربنا الله ثم خافوه . وهذا الصنف من اهل الايمان ادعاء تراهم جزعين من الحياة ، شرهين في جمع المكاسب لذاتهم ، خوانين للعهد ، ناقضين للميثاق ، يحتكرون اقوات الناس وقت الشدائد والازمات ، ويقفون في صف الاعداء حين البأس والضراء ، ولاتاخذهم في الباطل لومة لائم ، ولا عهد ايمان بالله ورسوله ورابطة الوطن ، فهم الذين قال عنهم سبحانه وتعالى : (وما هم بمؤمنين) . ومؤمن ذكره الله فقال : (الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون) صدق الله العظيم ، المؤمنون يوحدون الله ويخافونه ويعملون لما بعد الموت ، يعملون عملا صالحا تنصلح به الحياة وتعمر بهم الاوطان وتتوحد بهم الامة ، ويسعد الناس في وجودهم بين ظهرانيهم ، فلا غش ولا محاباة ، ولاضغينة في معاملاتهم ، فهم حقا من امنهم الناس على دمائهم ومتاعهم وامنهم ليس منهم من يغدر من الخلف وليس فيهم من يجبن على مقاتلة ، ولامن يقول للعدو احسنتم صنعا حينما حاصرتم ابناء وطني وانيتموهم وابقوا في حمايتنا ـ المؤمن من هو شديد على الاعداء ، رحيم في وجوده بين ابناء جلدته (اشداء على الكفار رحماء بينهم) .

فامانة الايمان شيء عظيم لدى المؤمنين الصادقين الصابرين الاوفياء ، شيء عظيم في اداء الامانة التي ترضي الله وتنفع النفس والجماعة □

■ الشيخ عبدالغفار العباسي

هويات تبحث عن صاحبها

عثر سائق سيارة الاجرة المرقمة ٧٨٤٤٨ بغداد على محفظة بداخلها هوية للاحوال المدنية صادرة عن محافظة نينوى مع نموذج عدم تعرض واجازة سوق عمومي مع هوية عسكرية باسم ليث اسماعيل شاهين ، بامكان صاحبها مراجعة (شؤون الناس) لاسترجاعها □

صباح الخير أيتها (البكالوريا)

استيقظ نشيطا وغسل وجهه ثم لبس ثيابه وحمل القلم وملحقاته وخرج مسرعا . الام تنادي عليه بلهفة فطورك يا احمد . مازال في الوقت متسع اجابها : ـ لا يا امي لااستطيع ارجوك اصدقائي في انتظاري .

ساروا سوية يستذكرون ماقراوه . وصلوا المدرسة وانضموا الى بقية التلاميذ ، قلق وخوف وترقب من التجربة الجديدة التي سيخوضونها واسمها (البكالوريا) دقائق ويحين موعد الدخول الى قاعات الامتحان ومنذ تلك اللحظة كانت عدسة الزميل (نبيل الشاوي) تصور هذه المشاعر وهذه العفوية في اداء الامتحان فكانت مجموعة الصور هذه □

دقائق ماقبل الامتحان

التفكير بالمعلومة الضائعة

تدوين مااختزنته الذاكرة خلال عام

احدى القاعات الامتحانية

الاجابة بثقة تصوير نبيل الشاوي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدأ خفارتها من الساعة ٦,٠٠ مساء وحتى ٧,٠٠ صباح يوم غد هي :

النهروان : حي المواصلات / الشرطة الرابعة ـ شارع الرضوانية .

بردى : مدينة الحرية الثانية / الشارع الرئيسي .

ايمان محمود : حي العامل / نهاية خط ٨٤ .

اليقين : حي البتوك / مقابل مدرسة الصمود الابتدائية □

افراح الخميس

■ تمت خطوبة السيد جمال النصر طاهر التميمي على كريمة السيد عبدالغفور جابر الياسري . بالرفاه والبنين .

■ في حفل بهيج تم عقد قران السيد قيس خضير الطربولي على الانسة مرور الحيالي . عقبى الزفاف .

■ في العاشر من الشهر الحالي أطفأ الطفل هاني عبدالرحمن العزاوي الشمعة الاولى من سني عمره المديد السعيد .

■ يحتفل يوم غد وليد خالد البياتي بعيد ميلاده العاشر وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ وسط فرحة الاهل تم زفاف السيد فرحان محمد علي الصفار على السيدة ازهار الجشعمي . الف مبارك .

■ اطفأت الطفلة انفال سلمان داود الشمعة الثانية من سني حياتها ، عمرا مديدا لانفال .

■ على بركة الله تم زفاف السيد عبدالحليم طرموز على السيدة حنان احمد ، مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ وسط زغاريد الاهل تم زفاف السيد سلوان خضر انطوان على الانسة دنيا بطرس وزفاف شقيقة السيد نشوان على الانسة نغم سليم ، الف مبارك .

■ احتفل النجلو بشير عبدالامير بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ رزق السيد صلاح الدين عبود والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها نبا ، جعلها الله من بنات السعادة .

■ احتفلت الصغيرة رند مازن رفعت الحسيني وسط امنيات الاهل لها بحياة سعيدة .

■ خطا السيد كمال محمد يحيى والانسة ايسر سعدي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما □

اغنية الخميس

اغنية هذا الاسبوع للمطربة الراحلة ام كلثوم (انا بانتظارك) تقدمها هدية للدكتورة بشرى شكر بمناسبة شفائها متمنين لها دوام الصحة .

أنا بانتظارك

انا بانتظارك خليت
نار في ضلوعي وحطيت
ايدي على خدي وعديت
بالثانية غيابك ولاجيت
ياريتني عمري ماحبيت
عايز اعرف لتكون غضبان
او شاغل قلبك انسان
خليتني من يأسي اقول

الغيبة دي غيبة على طول
واتفكر ايه اللي جنيت
اتقلب على جمر النار
واتشرد وي الافكار
النسمة احسبها خطاك
والهمسة احسبها لغاك
على كده اصبحت وامسيت
وشاغلوني وقالوا اتجنيت □

ام كلثوم

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المغفور له شمس عطية خلف الجبوري شقيق العميد المتقاعد بدر عطية خلف الجبوري ومحمد عطية وابن عم الاستاذ عبد الرحمن الشيخ لطيف الجبوري والعميد المتقاعد محسن الشيخ لطيف الجبوري وستقام الفاتحة في داره الواقعة في منطقة شاطىء التاجي ابتداء من ١٩٩٢/٥/١٩ ولمدة ثلاثة ايام .

انا لله وانا اليه راجعون .

٨١٦٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية الاداب جامعة بغداد قسم علم النفس باسم خمد فريح سويدان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٧٣

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي/قسم العلوم والرياضيات باسم ساهرة صالح حسن فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨٠٣٤

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن المعهد الفني / الدور باسم نهى فاضل خميس فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٧١

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد المعلمين المركزي / بغداد باسم عدنان هادي زيدان فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٧٢

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر الصادر عن جمهورية مصر العربية محافظة الزقازيق ١٨٨ ٧٤٠ في ١٩٨٥/١٢/٢٣ باسم حسن الشهيد محمد محمد عطيه فمن يعثر عليه يرجى تسليمه الى شؤون العرب .

٨١٢٥

فقدان سنوية

فقدت مني السيارة المرقمة ٢٠٣٥١ ذي قار خصوصي كرونة بيضاء اللون طراز ٨١ ذات رقم محرك ٥٨٩٩٦٧٩ ورقم شاصي ٩٩٣١٠ باسم حسين غضبان جبر فمن يعثر عليها تسليمها الى جهة الاصدار في مديرية مرور ذي قار

٨٠٤٥

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد (كلية التربية الرياضية) والمرقمة ٨٤ باسم معتز مالك عبد الرزاق فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٦٩

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد (كلية التربية الرياضية والمرقمة ١٥٣ باسم سهير حسين كاظم فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

١٨٧٠

اعلان

محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ

تبيع محكمة الاحوال الشخصية في الكرخ السيارة المرقمة ٤٠٦٠٢ بغداد سوبر موديل ٨٢ خصوصي اللون ابيض بتاريخ ١٩٩٢/٥/٢٤ الساعة الثانية عشرة ظهرا في الدار المرقمة ٢٣ ز ٥٢ محلة ١٤٧ الكاظمية فعلى من يرغب بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين وان اجور الدلالية والشراء على المشتري .

القاضي الاول

٨٠٥٣

وظيفة شاغرة

مكتب استشاري قرب نفق الشرطة/ شارع الكنيسة بحاجة الى موظفة بدوام صباحي لاداء اعمال مكتبية وتجيد الضرب على الطابعة بالعربية والراتب حسب الخبرة . الاتصال بهاتف ٥٥٦٨٣٨٣ .

٨١٣١

فقدان

فقدت مني الهوية الصادرة عن معهد الفنون التطبيقية والمرقمة ٢٥٠ باسم سهير علي حيدر فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٢٢

[illegible] الأصل

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من السايلوات التالية الكائنة في محافظة نينوى/ سايلو فايدة ـ الشيخان الى سايلوات القطر المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٧

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من السايلوات التالية الكائنة في محافظة نينوى/ سايلو مركز الموصل ـ الشرقاط الى سايلوات القطر المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٥

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة بغداد ـ خان ضاري ـ التاجي ـ العطيفية ـ الدورة ـ سلمان بك ـ ومسقفات باب المعظم الى سايلوات القطر المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٦

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة التاميم الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٥

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة ديالى الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٤

فقدت مني الهوية الصادرة عن كلية نقابة المعلمين الجامعة والمرقمة ١٢٧٠ باسم سرمد اما نوئيل وداد فمن يعثر عليها يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٠٦

فقدان هوية

فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد ـ كلية الادارة والاقتصاد باسم حسن سعد فياض فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

٨١٢٩

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة واسط الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣١

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة كربلاء الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٢

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة المثنى الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٠

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة ميسان الى سايلوات القطر المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٧

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة ذي قار الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٨

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الشركة العربية العراقية لانتاج الالبان احدى شركات الاستثمار العربي المشترك عن حاجتها الى مبرمج حاسب الكتروني حاصل على شهادة البكلوريوس في الحاسبات الالكترونية ولديه خبرة عملية لدى جهة معترف بها لمدة لاتقل عن خمس سنوات ومتسرح من الخدمة العسكرية الالزامية او اعفي منها ومكان العمل في محطة ابقار الحليب الكبرى في كصيبة قرب الصويرة علما ان الراتب يمكن ان يتفق بشانه مع الادارة العامة للشركة الكائنة في ساحة الواثق شارع رقم (٢) مبنى (٩) والمراجعة صباحا .

المدير العام

للشركة العربية العراقية لانتاج الالبان

٨١٢١

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة بابل الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٤

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة الانبار الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٢

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من السايلوات التالية الكائنة في محافظة نينوى سايلو البعاج ـ سنجار ـ تلعفر الى سايلوات القطر المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٩

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة القادسية الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٣

اعلان ـ مناقصة ٥/ ٩٢

تعلن المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية عن مناقصة تغليف بالعازل الحراري .. راجين ممن تتوفر لديه الرغبة من ذوي الاختصاص تقديم عطاءاتهم مصحوبة بالتامينات القانونية الى مركز المنشاة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي لليوم الخامس عشر من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية ويمكن الحصول على نسخة من شروط المناقصة لقاء دفع مبلغ (٢٥) دينارا غير قابلة للرد ويمكن مراجعة مركز المنشاة للاطلاع على العمل المطلوب .

المدير العام

٨١٠٩

اعلان عن وظيفة شاغرة

تعلن الشركة العربية العراقية لانتاج الالبان احدى شركات الاستثمار العربي المشترك عن حاجتها الى مستشار قانوني يمتلك خبرة جيدة في مجال الاستشارات والمتابعات القانونية بدوام كامل او جزئي يتفق بشانه مع الادارة العامة للشركة الكائنة في ساحة الواثق شارع رقم (٢) مبنى (٩) والمراجعة صباحا .

المدير العام للشركة العربية العراقية لانتاج الالبان

٨١٢١

المنشأة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد

لجنة البيع والايجار وزارة النقل والمواصلات

تعلن هذه المنشأة عن اجراء مزايدة علنية لبيع حافلة لايلند في قطاع/ ٩ (كراج كسره وعطش) خلال مدة ٧ ايام تبدأ من اليوم التالي للنشر .

فعلى الراغبين بالشراء ممن توفر فيهم الشروط المنصوص عليها في قانون بيع وايجار اموال الدولة المرقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع والايجار في المنشاة للاطلاع على مواصفات الحافلة ودفع مبلغ التامينات القانونية وستجري المزايدة في المكان المذكور اعلاه في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان على ان يتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية .

المدير العام

٧١٠

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة النجف الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤١

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة صلاح الدين الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٣

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من السايلوات التالية الكائنة في محافظة نينوى/ سايلو ربيعه ـ الوائلية الى سايلوات القطر المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية المرتبطة بها اليها وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (١٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٣٦

اعلان صادر من الشركة العامة لتجارة الحبوب

تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل الحبوب ـ الحنطة والشعير والرز من سايلوات محافظة البصرة الى سايلوات القطر الاخرى المنتشرة في المحافظات كافة بالاضافة الى نقل الحبوب من المراكز التسويقية الى السايلوات المشار اليها اعلاه وفق خطة النقل لهذه الشركة لمدة سنة واحدة حسب الشروط التي يمكن الحصول عليها من سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في باب المعظم مقابل دفع مبلغ (٢٠٠) مائة دينار للنسخة الواحدة غير قابلة للرد .

فعلى الراغبين في الاشتراك من متعهدي النقل الذين لديهم شهادة ضريبة الدخل لهذا العام تقديم عطاءاتهم المتضمنة سعر نقل الطن/ كيلو متر مع تقديم تامينات قدرها (٥٠٠٠٠) خمسون الف دينار بموجب صك مصدق او كفالة مصرفية سارية المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ تقديم الطلب مع بيان ارقام السيارات التي يمتلكها المناقص بما يتناسب وحجم العمل ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ١٩٩٢/٥/٣٠ .

تقدم العطاءات الى سكرتير اللجنة بغلاف مختوم ومكتوب عليه اسم المناقصة وسيهمل اي عطاء غير مقترن بالتامينات المطلوبة ولا يقبل اي تحفظ على الشروط مطلقاً .

رئيس اللجنة

٧٤٨

اعلان

تعلن الشركة العراقية لانتاج البذور (مساهمة ـ مختلطة) الى الاخوة المزارعين بانها ابتداء من صباح يوم الاثنين المصادف ٢٣/٥/١٩٩٢ ستباشر باستلام حاصل المنتجين من تقاوى البطاطا في مخازنها المبردة والواقعة في ابي غريب ـ الفلوجة ـ الخالدية ـ بابل ـ الصويرة ونينوى .

ويسعر بمعدل سعر البطاطا المعلن في اسواق الجملة مضافا اليه نسبة ٢٥٪ من السعر بالنسبة للمزارعين في المنطقة الوسطى من القطر . في حين سيتم اضافة نسبة ٣٥٪ من السعر المعلن وذلك للمزارعين في محافظة نينوى ومناطق اعالي الفرات بمحافظة الانبار الذين استلموا من الشركة تقاوى من رتبة (E) وباشراف مركز اباء للبحوث الزراعية .

وذلك كدعم من الشركة لجهود الاخوة الفلاحين والمزارعين في زيادة الانتاج وتأمين الغذاء للمواطنين كسرا للحصار الاقتصادي الظالم المفروض على شعبنا العظيم .

وسيتم وضع قوائم باسماء مجاميع المزارعين المتعاقدين لتوريد حاصلاتهم كل حسب المخزن المبرد المخصص لمجموعته .

آملين من الاخوة المزارعين بذل الجهود لتنفيذ التعليمات والتوصيات الفنية التي اعلنتها الشركة في مجال تنظيم عمليات الاستلام وخزن التقاوى بصورة صحيحة والله الموفق .

المدير المفوض

الشركة العامة لتصنيع الحبوب

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع (٥٠) طن طحين تالف صالح للاستهلاك الحيواني في تمام الساعة الحادية عشرة يوم الاربعاء ٩٢/٥/٢٧ في معمل طحين اربيل الفني الكائن في محافظة اربيل /مدينة اربيل ..

فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ البيع بصك مصدق وبالامكان مشاهدة الكمية في مكان خزنها طيلة ايام الاسبوع على ان يتم رفع الكمية خلال ثلاثة ايام من تاريخ المصادقة على البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان واية مصاريف اخرى

رئيس اللجنة

٧١٩

مرارة النقطة المفقودة منعت الجويين من الكلام .. واحمد راضي تحدث بتفاؤل

هل يعيد الصيف ما اخذه من الشرطة الشتاء ؟.. وهل يتألق الطيران بعد غياب نجوم الطلبة ؟

اسبوع واحد غير كاف لازالة اثار الدور السابق من ذاكرة الدوري الذي يدخل اسبوعه الثالث والثلاثين اليوم .. فلم يعد الجدار الذي يسند عليه الجويون ظهورهم متماسكا تماما كما كان قبل انطلاق مباريات الاسبوع الماضي اذ كان فارق الثلاث نقاط يفصله عن الوصيف .. اما اليوم فسوف يدخل الجويون الملعب ولا يفصلهم عن مطارديهم سوى نقطتين وامل كبير بتجاوز اية كبوة قد لايكفي غياب ستة لاعبين عن التشكيلة الاساسية كعذر مقبول لتبريرها اذ طالما تباهى الجويون بانهم يملكون فريقين في فريق واحد !!

لقد الزم الجويون الصمت وهم يتاهبون لدخول مباراتهم مع النجف اليوم وكان دوي المفاجأة التي فجرها التجارة مازال يتردد في ارجاء ملعب الفريق الازرق ومرارة ضياع النقطة تحرم المتصدر عن الكلام بصوت عال لاسيما بعد ان ظهر لاعبوه في الاسبوع الماضي متعبين فاقدي الشهية على مواصلة الصدارة مما دعا مدرب التجارة الى التعليق بعد المباراة الى . ان القوة الجوية خطفت نقطة ثمينة من التجارة !!..

ترى هل سيعاود الجويون الكلام بعد مباراة اليوم ليواصلوا الحلم الجميل ام انهم سيغرقون في الصمت مرة اخرى ؟ .

جواب هذا السؤال اتفقنا على انتظاره سوية في ملعب الشعب بعد عصر اليوم .

احمد راضي : مطمئنون

وفي ملعب الزوراء حيث يتدرب لاعبو الفريق الوصيف الذين حققوا فوزا جيدا في الدور السابق تحدث . للجمهورية . رئيس الفريق اللاعب المبدع احمد راضي بهدوء وتفاؤل اذ قال عن اثر غياب عدد من اللاعبين الاساسيين على تشكيلة فريقه وكذلك الفريق الازرق . .

ـ منذ انطلاقة الدوري والمدربون يؤكدون على اهمية البديل الجيد القادر على تحمل اعباء المهمة في الوقت المناسب .. واعتقد ان الوقت المناسب قد حان ولابد ان يخرج كل فريق ماليه من احتياطي مدخر .. وبالنسبة للزوراء البديل متوفر ولا اظن اننا ستواجه ازمة في هذا الامر اما الجوية فاعتقد ان الامر لايختلف كثيرا اذ طالما سمعنا بان بدلاءهم لايقلون كفاءة عن اولئك الذين يلعبون في كل مباراة .. فالتاثير ـ اذن ـ سيكون محدودا وقد يكون معدوما اصلا للفريقين !!

□ ماذا تقول حول هدفي الزوراء (الاول والثاني) في مرمى صلاح الدين اللذين اثارا جدلا طويلا ؟

ـ لا استطيع ان ابدي رايا قاطعا حول الهدف الاول لانني لم اكن قريبا من الحالة ولم اتابع خط سير الكرة اما الهدف الثاني فلا اعده تسللا وانما كل مافي الامر هو ارتباك خط دفاع صلاح الدين اخطاء في التغطية والانقضاض على الكرة وقد كان الهدف صحيحا ..

□ هل توقعت نتيجة الجوية والتجارة .. [illegible] سريعا ؟

ـ لقد فرحت بالنتيجة ولم اتوقعها قبل حدوثها اما الفارق فمازلت اعتقد ان كل شيء في كرة القدم وارد الحدوث ولا استبعد ان نخوض المباراة الاخيرة وموقفنا هو الافضل !!

□ كيف تنظر الى مباراة الغد ؟

ـ الحقيقة التي لابد من ذكرها ان فريق اربيل من الفرق التي تلعب كرة جميلة وربما هذا هو احد اهم اسباب ضياع النقاط من هذا الفريق الذي لايميل الى اللعب الدفاعي البحت على طريقة التكدس في منطقة جزائه .. اما مباراة الغد فاعتقد ان نتيجتها ستكون لصالحنا لاننا عازمون على عدم التفريط باية نقطة ..

هل يعيد الصيف ما اخذه الشتاء !

لم تعد الظروف التي جرت في ظلها مباراة الشرطة والموصل في المرحلة الاولى قائمة .. فالطقس غير الطقس والمدربون غير المدربين والملعب غير الملعب ..واذا كان مدرب الشرطة السابق قد عزا اسباب الخسارة في تلك المرحلة الى الامطار والثلوج فان المباراة ستجري يوم غد على ملعب الشرطة في جو صيفي .. فماذا يقول المدرب فيصل عزيز الذي كان في المباراة الاولى مساعدا .. سالنا فيصل فقال

ـ لا اقدم جديدا اذا قلت ان لكل مباراة ظروفها ولكننا في كل الاحوال نسعى الى رد الاعتبار فضلا عن عدم امكانية ضياع اية نقطة لان المنافسة اصبحت شديدة جدا ..

□ وماذا عن غياب الحارس المبدع عماد هاشم ؟

ـ لاشك ان دورا كبيرا كان يقوم به عماد في المباريات السابقة الا ان غيابه لايقلقنا كثيرا لان ثقتنا بالحارس البديل ابراهيم سالم كبيرة اذ اثبت جدارة عالية في اكثر من مباراة لعبها ..

مدرب الطلبة سنمنح فرصة للشباب

مباراة الطلبة والطيران التي يشهدها ملعب الشعب غدا سيكون لها قسطها من اهتمام الجمهور .. مدربا الفريقين تحدثا للجمهورية عن استعداداتهما للمباراة ..

.. السيد يحيى علوان مدرب الطلبة لخص تطلعاته للمباراة قائلا

ـ الذي يهمنا في المباراة ان نسعى لتحقيق نتيجة جيدة وان نقدم المستوى الذي يرضي جمهور الفريق وهو الذي خرج راضيا عن مستوانا في مباراتنا الاخيرة امام الكرخ .. ولان اربعة لاعبين سيغيبون عن تشكيلة فريقنا بسبب سفرهم مع منتخب بغداد فان لاعبين شبابا سيصار الى زجهم في المباراة لياخذوا فرصتهم .

وكيف تجد فريق الطيران منافسكم في المباراة ؟

ـ فريق الطيران فريق جيد وهو يضم لاعبين كفوئين اذكر منهم سهيل صابر وولي كريم ورحيم حميد ومبارك مستغربا ان يخرج هذا الفريق بنتائج غير طيبة في مبارياته الاخيرة .. على اية حال فاننا سنسعى لتقديم عرض جميل في المباراة .

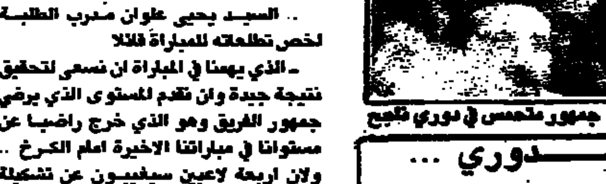
مدرب الطيران : غياب نجوم الطلبة في صالحنا

اما السيد دوكلص عزيز مدرب فريق الطيران فقد تحدث عن استعدادات فريقه للمباراة قائلا

سيكون لمباراتنا امام الطلبة طعمها الخاص فقد سبق ان تعادلنا امام هذا الفريق في المرحلة الاولى عندما لعبوا بكامل نجومهم ولان فريقنا تعرض لاخفاقات عديدة في مبارياتنا الاخيرة ولان الطلبة سيلعب بغياب مجموعة متميزة من لاعبيه ممن غادروا مع منتخب بغداد فان هذه المباراة ستكون مناسبة لتجاوز مرحلة الاخفاقات التي مرت بنا وسنسعى فيها لتحقيق نتيجة جيدة تعيد الى اذهان الجمهور صورة الفريق في مباريات المرحلة الاولى وفي بطولة الكاس التي وصلنا الى مباراتها النهائية □

■ هادي عبدالله

■ محمد ابراهيم



جمهور متحمس في دوري قليم

الدوري ... ارقام وحكايات

بتسجيله هدفين في مرمى صلاح الدين في مباراة الزوراء الاخيرة يكون احمد راضي قد ترك بصمات موهبته في التسجيل في مرمى اربعة عشر فريقا .. الفرق التي تهتز شباكها بكرات احمد هي القوة الجوية والنجف والطيران والتجارة واربيل وهي التي ستواجه الزوراء فيما تبقى من مبارياته في هذا الموسم . خسارة نادي صلاح الدين امام الزوراء هي الاولى له منذ (١٧) اسبوعا وبالتحديد منذ الدور الخامس عشر للمرحلة الاولى في التاسع من شهر كانون الثاني الماضي عندما خسر امام الكرخ (١ ـ ٢) صلاح الدين مازال يحمل الرقم القياسي كفريق غير خاسر في (٢٢) مباراة متتالية في موسم ١٩٨٣/١٩٧٢ عندما فاز باللقب . اربيل سجل (٢٩) هدفا لكن لاعبه طارق عبد الرحمن صاحب الحصة الاكبر في الرصيد بعد ان كان نصف العدد لصالحه .

لقطة من المباراة التي فقد فيها الجويون نقطة ثمينة تصوير : صباح جاسم

ترتيب الفرق قبل بدء الاسبوع الثالث والثلاثين

ت	الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١	القوة الجوية	٢٣	٧	٢	٥١	١٦	٥٣
٢	الزوراء	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٢
٣	الكرخ	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٣
٤	الطلبة	١٩	٦	٧	٥٨	٢٦	٤٤
٥	الشرطة	١٥	١١	٦	٢٨	١٤	٤١
٦	النجف	١١	١٣	٨	٢٧	١٩	٣٥
٧	النفط	١٢	١٠	١٠	٣٧	٢٥	٣٤
٨	الطيران	٨	١٧	٧	٢٥	٢٥	٣٣
٩	صلاح الدين	٨	١٥	٩	٣١	٣٤	٣١
١٠	الامانة	٩	١٢	١١	٢٢	٢٦	٣٠
١١	السلام	٩	١١	١٢	٢٩	٢٨	٢٩
١٢	الميناء	٨	١٣	١١	٣٢	٤٠	٢٩
١٣	الصناعة	٩	١٠	١٣	٢٣	٤٠	٢٨
١٤	الموصل	٧	١٢	١٣	٢٤	٣٤	٢٦
١٥	الشباب	٤	١٨	١٠	٢٤	٣٦	٢٦
١٦	سامراء	٦	١٢	١٤	٢٢	٤٢	٢٤
١٧	التجارة	٦	١٠	١٦	٢١	٣٤	٢٢
١٨	الكوت	٤	١٣	١٥	١٨	٤٣	٢١
١٩	اربيل	٦	٧	١٩	٢٩	٥٩	١٩
٢٠	الصليخ	٢	١١	١٩	٩	٤٤	١٥

اشارتان

مايجوز .. مالايجوز

هل من حق الحكم او مراقب الخط زجر اللاعب او اسماعه كلمات قاسية ردا على خطا يرتكبه اللاعب او ملاحظة تصدر عنه ؟ الجواب الطبع لا ولاابدا ولانكتم سرا اذ نقول بان مادفعنا الى هذا التساؤل هو ملوصلنا ممن نثق في صدق قولهم كل الثقة بان بعض الحكام وحتى مراقبي الخطوط يلجاون الى استعمال العبارات الخشنة ضد بعض اللاعبين ' ' واحيانا لاسباب بسيطة لاتستحق الانفعال والتشنج (امشي لك .. ولي .. انجب) ' ' وبوجه غاضب متهجم : ' الحكم هو سيد الملعب والحاكم بامره . وقد اتاح له قانون اللعبة استعمال كامل صلاحياته وبيده البطاقات الملونة بامكانه استعمالها متى شاء بحدود ذلك القانون ولكن ليس من حقه التهديد والوعيد واطلاق الكلمات الجارحة ورسم علامات الغضب والصرامة على وجهه فنحن نرى كيف ان الحكام في المباريات الدولية المهمة يبتسمون ويبعثون الهدوء والراحة النفسية في وجوه حتى اللاعبين المخالفين في نفس اللحظة التي يشهرون بوجوههم البطاقات الملونة نحن مع الحكم وهو يطبق القانون ولكننا لسنا معه وهو يتجاوزه ونحن ضد اللاعب عندما يسيء التصرف ويتجاوز على الحكم ولكننا معه عندما يلقى غبنا من الحكم واذا كنا قد اكتفينا هذه المرة بالتلميح فاننا لن نتردد في المستقبل من الاشارة الى الاسماء والحالات

التشجيع .. مرة اخرى

التشجيع في مباريات الكرة من العوامل التي تبعث الحماس في نفوس اللاعبين وتضفي على المباريات جوا من الاثارة والتشويق ولكنه عندما يخرج عن حدود اللياقة فانه يصبح سببا من اسباب اثارة المشاكل واعمال الشغب المرفوضة في ملاعبنا وهو بذلك (اي التشجيع) يضر ولاينفع . جميل جدا ان ياتي التشجيع بعبارات موزونة واهازيج مهذبة ولكن من المعيب ان يتبادل مشجعو الاطراف المتنافسة الشتائم والالفاظ النابية فقد ساءنا جدا ماسمعناه مؤخرا من بعضهم وهو يردد (طاح حظ الفريق الفلاني) و(جيس) و(حاقد) وغيرها من العبارات السخيفة التي لاتعبر الاعن الضحالة في الفهم والتعبير . اننا ندعو الى اسكات مثل هذه الاصوات او ابعاد اصحابها خارج اسوار الملعب وبعضهم مشخصون بينهم اكثر من (مهرج) يتخذ من المدرجات تحت المقصورة الرئيسية مكانا يمارس فيه (هوايته) التي تؤدي الى التشاجر والفوضى احيانا والتاثير على الاخرين وتخديش اسماعهم . وقد ينتج عنها مالاتحمد عقباه في المستقبل □

■ عبدالجليل موسى

مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين

اليوم

المباراة	الملعب	حكم المباراة	نتيجة الفريقين في المرحلة الاولى
الكرخ ـ الصليخ	الشرطة	عباس عبد الرحمن	٣ ـ صفر
الصناعة ـ التجارة	الكشافة	حسيب جهاد	صفر ـ صفر
الجوية ـ النجف	الشعب	عبد الكريم سعدي	٢ ـ صفر
صلاح الدين ـ النفط	التكريت	عبد العال خضير	صفر ـ صفر
الشباب ـ الامانة	الزوراء	ذاري هاني	صفر ـ صفر
سامراء ـ الميناء	تكريت	طارق عبد الحافظ	صفر ـ ٣

غدا

المباراة	الملعب	حكم المباراة	نتيجة الفريقين في المرحلة الاولى
الطيران ـ الطلبة	الشعب	محمود نور الدين	١ ـ ١
السلام ـ الكوت	الزوراء	حازم الشيخلي	٢ ـ صفر
اربيل ـ الزوراء	تكريت	صبحي رحيم	١ ـ ٢
الشرطة ـ الموصل	الشرطة	عادل القصاب	صفر ـ ١

لا يا ناظم !



ناظم شاكر

اشد مايؤلمنا عندما نرى لاعبا مرموقا بنى مجده على اسس صلبة مادتها الابداع والكفاءة والتالق وهو يهدم هذا المجد بنفسه ويخدش تلك الصورة الجميلة بيديه .

فنحن لانفهم سببا واحدا مثلا يدعو اللاعب الدولي السابق ناظم شاكر مدرب نادي السلام حاليا ان يلخذ لنفسه جزءا من وقت مباراة فريقه الاخيرة امام الموصل فيلعب وهو الذي فاته قطار اللعب بحكم العمر واللياقة البدنية بديلا لاحد اللاعبين ' بدلا من ان يتيح الفرصة لاحد شبابه .

ليس هذا حسب فقد كانت كلمات ناظم بعيدة عن الذوق مسموعة عندما كان يشعر المراقب الرابع بعزمه على الدخول واللعب وكذلك عندما اسرع احد لاعبيه بالكرة في اتجاه لم يعجب الكابتن ناظم .

ليعلم ناظم وغيره ان اعين واسماع الجميع تراقب ما يجري بدقة وتعطي لكل ذي حق حقه سلبا وايجابا دون النظر الى النجومية والشهرة □

مرجانة البصرة اقعدها الشلل

منصور مرجان اسمر البصرة الذي كان احد اعمدة منتخب البصرة لكرة القدم في عصره الذهبي في الخمسينات والستينات والرياضي المتكامل صاحب الارقام في الاركاض والقفز اقعده الشلل .

مرجانة البصرة و .الغزال الاسمر.

منصور الذي كانت .الضحكة. و.الطرفة. صفات ملازمة له في احلك الاوقات لم يعد جوال سوح الرياضة بعد الشلل الذي اضطره الى ملازمة الفراش

حق علينا ان نلتفت الى منصور في محنته وواجب على الرياضة ان توفيه القليل على الاقل لما قدمه لها عبر سنواته الرياضية الطويلة .. وهي دعوة عسى ان تنال النصيب من الاهتمام □

■ يوسف جويدة

رسالة

قال اللاعب سعد عبد الواحد الذي يلعب الان لنادي بردرس يونيون في بنغلاديش مع زميليه سعد عبد الرحيم ومعد ابراهيم قال في رسالة منه ان رصيده من الاهداف قد بلغ ستة وان ناديه يحتل المركز الثالث في الدوري الذي يتنافس في مبارياته (١٢) فريقا

وقال سعد انه سيعود وزميلاه في نهاية الشهر اذ تنتهي مباريات الدوري في بنغلاديش □

اعطني اذنك

مسؤول في احد الاندية العريقة تلاعب في اصل الدعوة الموجهة الى النادي للمشاركة في بطولة جرت في قطر شقيق اذ ارسل هذا المسؤول اداريا بدلا من الصحفي الذي كان مقررا مرافقته للوفد كما نص على ذلك في اصل الدعوة !

.. وما يثير العجب ان هذا المسؤول طالما لاحق الصحافة .واستقتل. من اجل ترويج انجازاته ونشاطات ناديه مسبغا عليها كل صيغ التهويل والمبالغة .

.. فتامل □

دوري كرة السلة يستأنف اليوم

يستانف اليوم دوري اندية العراق بكرة السلة الذي كان قد توقف بسبب مشاركة فريقي الكرخ والشرطة في بطولة الدستور التي اختتمت في العاصمة الاردنية وفاز فيها الكرخ بكاس البطولة وجاء الشرطة ثانيا واحتل الارثوذوكسي الاردني في المركز الثالث بينما احرز لاعبنا ثامر مصطفى لقب هداف البطولة مسجلا (١٧١) نقطة تلاه رئيس المنتخب الاردني مراد بركات ورصيده (١٦٢) نقطة .

ويلعب الكرخ اولى مباريات الدور مع نادي الحلة في الساعة الخامسة عصرا في قاعة الصقور وتجري بعدها مباراة النفط والزوراء ويلعب واحد حزيران مع الناصرية في قاعة محافظة ذي قار بينما تجري مباراة الحدود مع العمارة في قاعة محافظة ميسان وتجري بقية مباريات الدور غدا حيث يلعب الفتوة مع ضيفه نادي الصليخ ويتقابل الشباب مع الرافدين في مدينة الديوانية ويلعب الموصل مع ضيفه التضامن ويتقابل في البصرة كل من الشرطة مع الميناء والطلبة مع الاتحاد .

وكان فريقا الكرخ والشرطة قد وصلا بغداد عصر امس الاول □

رحلة الالف ميل تبدأ بخطوة !

يقول عنه مدربه البطل السابق رعد على بانه يمتلك قدرة كبيرة على استيعاب كل مفردات التدريب يساعده على ذلك طموحه الكبير وجرأته المتميزة .

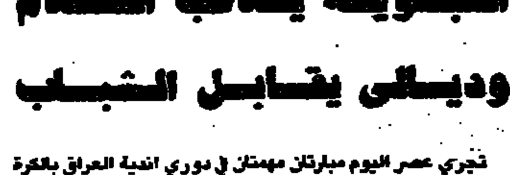
ذلك هو ملاكم نادي الطيران وسام على كاظم (١٦ سنة) في وزن (٦٧) كغم الذي فاز ببطولة بغداد لفئة الفتيان هذا العام

يقول وسام انه وضع خطواته الاول على طريق المستقبل الذي سيبنيه فوق الحلبات لانه عشق لعبة الملاكمة التي لا يؤمن بخطورتها اذا مالعبت وفق قوانين اللعبة واصولها وانه يطمح ان يمثل العراق مستقبلا في البطولات العربية والقارية والدولية □

الملاكم وسام علي

جانب من الدوري

الجوية يلاعب السلام وديالى يقابل الشباب



تجري عصر اليوم مباراتان مهمتان في دوري اندية العراق بالكرة الطائرة ضمن الدور السادس من المرحلة الثانية حيث يتقابل فريقا ناديي الجوية والسلام في قاعة صدام للالعاب الرياضية في الساعة السابعة بتحكيم السيدين بكر مصطفى وسفيان حميد الجوية بالمركز الثاني ورصيده (٢٧) نقطة بينما يحتل السلام المرتبة السابعة وله (٢٢) نقطة لكن الفوز الثمين الذي حققه على نادي ديالى في الدور الماضي والذي انتهى لصالحه (٣ ـ ١) رفع من نسب احتمالات منافسته للقوة الجوية الساعي لتعزيز مكانته في المرتبة الثانية وهو يدرك تماما ان التفريط بالفوز يضيع عليه فرصة كبيرة للامساك بهذا الموقع الجيد

اما طرفا المباراة الثانية التي تجري الساعة الخامسة عصرا في قاعة نادي الشباب فهما فريقا الصناعة والشباب الذي يحكم لقاءهما السيدان حسن علي وناجي ابو غنيم الصناعة قفز الى المركز الرابع برصيد (٢٥) نقطة والفوز يعني تقدمه ثانية الى موقع افضل خصوصا اذا حدث وان فاز السلام على الجوية كما ان الشباب يبحث عن الفوز الذي اصبح الشيء الوحيد الذي يبقيه بين فرق المقدمة بعد خسارته امام الجوية الدور الماضي (٢ـ٣) تلك الخسارة التي وضعته بالمرتبة الرابعة

وعدا هاتين المباراتين يجري لقاء ثالث عصر يوم غد عندما يتقابل فريق الدغارة والرميلة في قاعة الشهيد رحيم عباس بمدينة الديوانية بتحكيم السيدين ناجي ابو غنيم وشاكر عبدالحسين الرميلة بالمركز الثالث وله (٢٦) نقطة بينما الدغارة بالمركز التاسع وله (١٩) نقطة □

ضوء

فرصة البدلاء

اذ سافر منتخب بغداد بادئا رحلته الكروية محملا بامنيات الجميع فان فرصة كبيرة ستتاح لعدد كبير من اللاعبين الذين ظلت ابصارهم ترنو الى حلم المشاركة الواسعة مع فرقهم مشاركة تمتد على مدى تسعين دقيقة في المباراة الواحدة .. إنها مسؤولية جسيمة دون شك سيجد اللاعبون الجدد انفسهم ازاءها .. لاسيما اولئك الشباب الذين تطلعوا لنيل الفرصة الكاملة ..

واذا كانت بعض فرق المقدمة تمتلك من البدائل ما يغطي حاجاتها لخوض مبارياتها بعيدا عن هاجس قلق الغياب فان اندية اخرى قد تجد نفسها بحاجة ماسة الى مراجعة اسس خططها هذا الموسم تلك الاسس التي لم يكن لتوسيع القاعدة فيها نصيب ..

وفي الحالتين فان الجمهور سينتظر البدلاء اليوم وغدا ليتمتع بما يقدمونه وليبارك في نفس الوقت خطواتهم التي قد تصبح للكثير منهم خطوات إنطلاق نحو رسم افق المستقبل في عالم الكرة .. ذلك المستقبل الذي يتسع فضاؤه لجميع المبدعين □

■ هادي

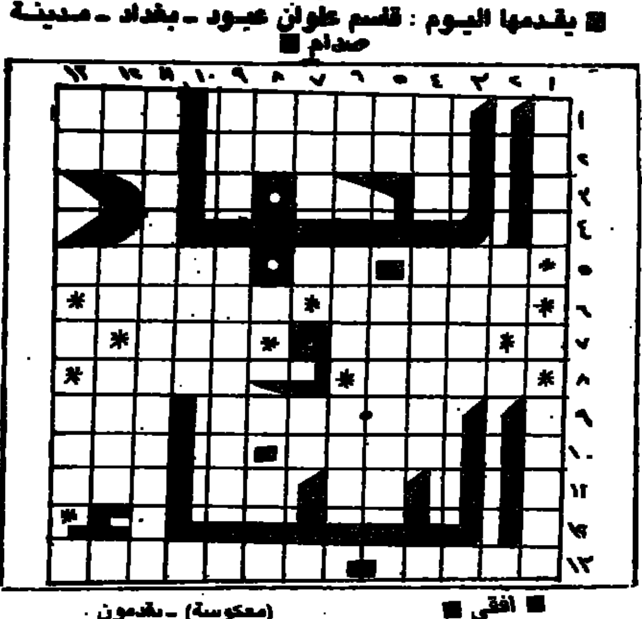
لقاءات ودية

يغادر القطر في الخامس والعشرين من الشهر الحالي الوفد الرياضي العراقي للمعوقين في زيارة للاردن الشقيق لاقامة سلسلة من اللقاءات الودية هناك لمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش الاردني

اللقاءات ستشمل العاب كرة السلة وكرة المنضدة ورفع الاثقال والمضمار والميدان وكرة الهدف للمكفوفين □

تسلية

■ يقدمها اليوم : قاسم علوان عبود ـ بغداد ـ مدينة صدام ■



■ افقي ■

١ ـ من الوزارات (معكوسة) ـ جاء او اتى .
٢ ـ من الوزارات (غير معرفة) ـ فخر واعتزاز .
٣ ـ ....
٤ ـ ....
٥ ـ حصاد ـ حرف موسيقي (معكوسة) ـ يقدمون .
٦ ـ دولة اسيوية (معكوسة) ـ ميادين (معكوسة) .
٧ ـ علاج (معكوسة) ـ رجاء .
٨ ـ الحرير ـ باب .
٩ ـ معظم (معكوسة) ـ شهر ميلادي ـ جمال .
١٠ ـ لفظ الجلالة ـ من اجزاء الجسم .
١١ ـ مكرر ـ اشعل (معكوسة) ـ بالقوة .
١٢ ـ ....
١٣ ـ السقي ـ من الوزارات (معكوسة) .

■ عمودي ■

١ ـ غُراس الارض ـ من الوزارات (معكوسة) .
٢ ـ نقيض انس .
٣ ـ حاصل .
٤ ـ عاصمة تجارية عربية ـ الفارغ (معكوسة) .
٥ ـ مكرر ـ الجوزي (مبعثرة) .
٦ ـ كمين او مصيدة ـ يغلق ـ وجع (معكوسة) .
٧ ـ دولة او وطن (معكوسة) ـ للتوجع .
٨ ـ ملكي .
٩ ـ انتفض ـ منسوب الى السماء (معكوسة) .
١٠ ـ علم مذكر .
١١ ـ احدى الوزارات .
١٢ ـ اسكت ـ حرفان من وسن ـ محافظة عراقية (معكوسة) .
١٣ ـ للتمني ـ انبياء (معكوسة) .

■ الجمهورية ترحب باسهامات القراء والاصدقاء الاعزاء وعلى العنوان الاتي : بغداد ـ الصرافية ـ ص . ب ٤٩١ ـ زاوية تسلية ■

الندوة الفكرية الثالثة
(العرب في الوضع الدولي الراهن)
بغداد ١٩ - ٢١ مارس ١٩٩٢

مراكز الاستقطاب في الوضع الدولي الراهن

■ طارق عزيز

حتى الحقبة الاخيرة من الثمانينات كان مايسمى بالنظام العالمي قائما على العوامل التي نشات بعد الحرب العالمية والعوامل الاخرى التي نشات وتطورت في الخمسينات والستينات والسبعينات خاصة في قارتي اسيا وافريقيا .. واهم هذه العوامل الاخرى هي تحرر عدد كبير من بلدان افريقيا واسيا من السيطرة الاستعمارية الكولونيالية ونشوء حركة عدم الانحياز .. وبروز دور جديد ومهم للبلدان المنتجة للنفط المحسوبة على العالم الثالث .

هذا هو الوصف العام للوضع الذي كان قائما قبل عام ١٩٩٠ . في اطار ذلك الوضع .. وجدت الشعوب الساعية الى الاستقلال السياسي والاقتصادي والى التنمية والتقدم في مختلف الميادين بعض الفرص لتحقيق هذه النسبة او تلك من اهدافها وفق ماتوفر لها من امكانات ذاتية وكفاءة من ناحية ووفق ما احاط بها من ظروف اقليمية ودولية من ناحية اخرى .

وفي اطاره ايضا وفرت المنظمات الدولية كالامم المتحدة .. (وخاصة الجمعية العامة) والمنظمات الاقليمية والخاصة كمنظمة الوحدة الافريقية والجامعة العربية وحركة عدم الانحياز قدرا وان كان محدودا من الحماية ضد محاولات العدوان والهيمنة السياسية والاقتصادية والعسكرية من جانب الدول الامبريالية وخاصة امريكا والدول الغربية .. كما كانت تلك المنظمات منابر استطاعت من خلالها الدول المستقلة حديثا ان تعبر عن مشاكلها وهمومها وان تحقق نتيجة ذلك بعض النتائج لصالحها .

وفي ذلك الوضع استفاد الكثير من الدول في اسيا وافريقيا وفي امريكا اللاتينية من حالة التنافس والعداء بين الولايات المتحدة ومعها المعسكر الغربي وبين الاتحاد السوفيتي ومعسكره الشرقي في تحقيق درجات من الاستقلال وفي الحصول على مساعدات اقتصادية وعسكرية وفنية لم تكن متيسرة لها قبل ذلك وفي حالات وظروف معينة كانت المكاسب التي حققها بعض بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية جراء استغلال هذا التنافس مهمة جدا .

غير ان علينا . في ظل الظروف الراهنة . ان لانغالي في وصف محاسن الوضع السابق الى حد اعتباره مثاليا .. لقد كان ذلك الوضع وضعا معقدا وصعبا جدا للدول المستقلة حديثا .. ولكن لاشك في انه بصورة عامة كان افضل من الوضع الراهن الذي نشا بعد نهاية الثمانينات .

ففي ظل الوضع السابق اقيم الكيان الصهيوني في فلسطين ووفرت له امريكا ومعها بعض الدول الغربية الكثير من مقومات الحماية والتوسع والعدوان .

وفي ذلك الوضع استمرت الانظمة العنصرية قوية .. وتحظى بحماية عملية من جانب القوى الرجعية في العالم .

وفي ظل ذلك الوضع تفاقمت مع مرور الزمن الازمة الاقتصادية في بلدان العالم الثالث وازداد البون الشاسع في مستوى المعيشة بين الشمال والجنوب وتعاظمت مديونية بلدان اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية وتوقفت التنمية في الكثير من تلك البلدان .

وفي ظل ذلك الوضع نهب باساليب مباشرة وغير مباشرة الجزء الاكبر من فائض اموال النفط من قبل الدول الراسمالية الكبيرة وخاصة امريكا والدول الغربية .

وفي ظل ذلك الوضع ايضا حدثت اعمال عدوانية عديدة وحروب شنتها امريكا والدول الامبريالية الغربية وعملاؤها بدون رادع عسكري او حتى رادع سياسي فعال .. كالعدوان الاسرائيلي المتكرر على الامة العربية .. العدوان الامريكي على غرينادا وليبيا وبنما والحرب التي شنتها بريطانيا على الارجنتين .

ولكن مهما كانت عيوب وظروف الوضع السابق المعقدة والصعبة .. فان الوضع الراهن هو اكثر صعوبة وشدة لكل شعوب وبلدان العالم الثالث .. وخاصة للامة العربية .

ماهي اهم معالم الوضع الراهن ؟ .

- ان الولايات المتحدة التي احتفظت بعد الحرب العالمية الثانية بمركز الدولة الاكثر قوة .. والاكثر تطورا في النواحي التكنولوجية .. والاكثر قدرة من الناحية الاقتصادية (عدا بعض الميادين التي تراجعت فيها بالقياس الى دول راسمالية اخرى وخاصة اليابان والمانيا) .. ان هذه الدولة اصبحت الدولة العظمى الوحيدة في العالم .. فلم يعد امامها دولة عظمى اخرى تنافسها او توازن قوتها في الميدانين العسكري والسياسي .

صحيح ان الولايات المتحدة بقيت في ظل الوضع السابق زعيمة لمجموعة الدول الغربية بقيادتها للحلف الاطلسي خلال الفترة التي اعقبت الحرب العالمية الثانية والتجمعات سياسية وعسكرية اخرى في مناطق عديدة من العالم غير ان تلك الزعامة كانت تتعرض احيانا . في الوضع السابق . الى اشكال من التحدي او الخرق حيث كانت بعض الدول الاعضاء في الحلف الغربي نفسه تمارس في بعض الاحيان قدرا او اخر . من الاستقلالية عن الولايات المتحدة .. وقد برزت هذه الظاهرة في ظروف مثل حرب فيتنام .. ونزاعات الشرق الاوسط .. اما في الوضع الراهن .. فان هذه الزعامة تمارس بصورة اقوى من اية مرحلة مضت ... ولم تتمكن اي من الدول الغربية حتى الان من ان تعارض امريكا معارضة جادة في اي من القرارات السياسية والعسكرية والاقتصادية التي تصر عليها امريكا .

ومن اكثر التطورات خطورة في الوضع الراهن هو سيطرة الولايات المتحدة على مجلس الامن وعلى منظمة الامم المتحدة .

ان هذه المنظمة اعطيت نظريا في الميثاق مهام وصلاحيات عديدة .. ولكن تلك المهام والصلاحيات بقيت في الواقع معطلة .. او مقيدة بحكم التوازن الذي كان قائما في السابق . فلم يكن باستطاعة امريكا او الاتحاد السوفيتي او غيرهما من الدول الكبرى استخدام مجلس الامن واجهزة الامم المتحدة لتحقيق اغراض احادية بسبب الفيتو الذي كانت تلجا اليه هذه الدولة او تلك من الدول دائمة العضوية في المجلس لاحباط محاولات خصومها بهذا الاتجاه . لذلك كانت اغلب القرارات التي تصدر عن المنظمة وخاصة من مجلس الامن تتسم بقدر من التوازن الذي ياخذ بالاعتبار مصالح واهتمامات الاطراف المعنية .

ولكن عندما اختل التوازن السابق صارت الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا قادرة على تمرير رغباتها السياسية عبر قرارات صادرة من مجلس الامن .. ومن خلال قنوات واجهزة الامم المتحدة من دون معارضة من الاخرين (روسيا والصين) بل ان روسيا صارت تشارك في مثل هذه القرارات .. اما الصين فان اقصى ما تفعله هو الامتناع عن التصويت .

ان خطورة هذا التطور هو ان السياسة الامبريالية الامريكية والغربية التي كانت تعبر عن نفسها في الوضع السابق باساليب منفردة ومكشوفة في اغلب الاحيان .. وتفتقر بالتالي الى غطاء المشروعية الدولية باتت تحصل على مشروعية شكلية توفرها الامم المتحدة وان كانت تلك المشروعية زائفة من حيث الجوهر .. وهذا ماحصل بشكل خاص ضد العراق في القرارات التي مررتها الولايات المتحدة عبر مجلس الامن .

ان هذا التطور الخطير اعطى لامريكا وحليفاتها الغربيات امكانية لابتزاز العالم لم تكن تملكها في السابق .. وجعل النضال ضد السياسات والاهداف الامبريالية الامريكية والغربية اكثر صعوبة واشد تعقيدا من السابق بكثير .

ان الازمة الاقتصادية التي كانت تعاني منها دول العالم الثالث ازدادت تفاقما .. فهذه الدول لم تعد قادرة على استغلال المنابر الدولية - كالسابق - لتحقيق بعض النتائج لصالحها حتى ولو كانت جزئية وقليلة .. كما لم تعد امام هذه الدول فرص تستغلها في مجال التنافس بين المعسكرين .. وبين دول المعسكر الغربي نفسه .. لقد اوصدت امامها الابواب .. ولاتواجه في الوقت الحاضر غير عالم راسمالي امبريالي متسلط وجشع يعمل باساليب متعددة للانتقام من هزائمه السياسية والاقتصادية والعسكرية جراء ثورات وحركات التحرر الوطني ويسعى لاعادة الاستعمار القديم بثياب واساليب جديدة .

السؤال المهم .. هو هل ان هذا الوضع ثابت .. ونهائي ؟ .. وما هي الاحتمالات الواقعية في المرحلة المقبلة ؟ ..

ان منظري الامبريالية الامريكية ووكلاء الدعاية لها .. ومعهم سياسيون وحكام وكتاب من عملاء امريكا في بعض البلدان يروجون القول .. بان العصر الراهن هو (العصر الامريكي) . لقد انتصرت امريكا على الشيوعية والاشتراكية وازاحت من امامها المنافس الاكبر على الصعيد الكوني لذلك اصبحت سيدة العالم كله عسكريا وسياسيا .. واقتصاديا .. وان هذا الوضع ثابت ونهائي .

ويدعو هؤلاء الى التسليم بهذا الوضع والتعامل معه كواقع لامفر منه .. وفي الوطن العربي يقود النظام المصري واجهزة الدعاية التابعة له هذا الاتجاه ويشاركهم فيه حكام وسياسيون وكتاب في اقطار عربية اخرى وخاصة في الجزيرة العربية والخليج .

ان هؤلاء الذين يصفون الوضع الدولي الراهن بهذا الوصف لايقدمون وصفا موضوعيا له .. بل انهم يتعمدون ترويج هذا الوصف لتامين هيمنة امريكية شاملة من دون عناء بشل ارادة المقاومة لدى الشعوب والدول لهذه الهيمنة وتصوير المقاومة على انها عبث لاطائل من ورائه .

ولكن كيف يمكننا فرز الحقائق الموضوعية في الوضع الدولي الراهن .. عن ادعاءات منظري الامبريالية الامريكية وعملائها في العالم وفي الوطن العربي بصورة خاصة ؟! .

لقد اشرنا الى اهم السمات التي يتسم بها الوضع الدولي الراهن ومما لاشك فيه ان امريكا تحتل حاليا فيه مركز القوة الاولى .. ولكن الى جانب هذه الحقيقة هناك حقائق اخرى .

اولا : ان من اهم الحقائق عن الوضع الدولي الراهن واختلافه عن الوضع السابق الذي نشا بعد الحرب العالمية الثانية .. هو ان هذا الوضع الدولي الجديد نشا خلال فترة قصيرة جدا وبصورة فاجات العالم كله ومنه الولايات المتحدة نفسها . صحيح ان المعسكر الراسمالي بقيادة امريكا خاض عبر عدة عقود حربا سياسية وايديولوجية واقتصادية واعلامية واحيانا عسكرية ضد الاتحاد السوفيتي ومعسكره .. بهدف اضعاف هذا المعسكر وزعزعته والقضاء على النظام الشيوعي فيه واستعادة ماانتزعه الاتحاد السوفيتي من مكاسب على صعيد اوربا والعالم .. غير ان الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات لم تكن تتوقع غير تحقيق نتائج جزئية بهذا الاتجاه اما تحقيق كل هذه الاهداف بشكل مطلق فقد كان مجرد خيال .. ولكن الذي حصل ان النظام الشيوعي في اوربا الشرقية تهاوى خلال سنتين .. ولحقه النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي .. وهذا الوضع يختلف جذريا عن الوضع الذي نشا بعد الحرب العالمية الثانية .. فقد استمرت الحرب العالمية الثانية بين عامي ١٩٣٩ و١٩٤٥ وقبل سقوط النظام النازي بعدة سنوات كان هذا السقوط متوقعا بعد انحسار المد العسكري الالماني وتراجع المانيا في كل جبهات القتال مع الحلفاء وقبل ان تنتهي الحرب بحث قادة الدول المتحالفة وخاصة امريكا والاتحاد السوفيتي وبريطانيا مستقبل النظام الدولي بعد انجاز هزيمة المانيا .. في عدة مؤتمرات في طهران ويالطا وبوتسدام .. واسسوا الامم المتحدة ووضعوا اركانها .. واتفقوا على حالة التوازن في مجلس الامن .. وعلى امتياز الفيتو .. اما الوضع الذي نشا بعد عام ١٩٩٠ فقد فاجا الجميع ولم تتمكن الولايات المتحدة والدول المتنفذة من بحثه بعمق والاتفاق على اسسه واركانه وراحت كل هذه الدول تلهث وراء الاحداث المفاجئة والمتسارعة ولم تتمكن حتى الان من اللحاق بها واستيعاب نتائجها .

ثانيا : ان الولايات المتحدة ومعها بريطانيا ، وعدد من الدول الغربية تصف الوضع الدولي الراهن على انه (نظام دولي جديد) وبصرف النظر عن المحتوى الاخلاقي او القيمي لهذا النظام المزعوم .. تؤكد الحقائق والوقائع بان هذا الوضع الجديد الذي لم يمض على بروزه على المسرح الدولي سوى بضع سنوات والذي نشا كما اشرنا بصورة مفاجئة ليس في الواقع ((نظاما)) بالمعنى الحقيقي للكلمة ، فالنظام يعني الثبات والاستقرار ووضوح الاسس والاهداف .. ووجود قوة مسيطرة تضمن استقرار النظام .

ان الذي يتابع المسرح الدولي اليوم يجد ان الاوضاع في مناطق عديدة في العالم لاتتسم بالثبات بل انها تتغير وتتدهور وتتفكك بسرعة وفي كثير من الاحيان بصورة مفاجئة وبصورة غير مسيطر عليها .. صحيح ان الولايات المتحدة ومعها حليفاتها الغربيات تلعب الان ادوارا فعالة في هذه الاوضاع ولكن في اغلب حالات التغيير والتدهور والتفكك التي تجري حاليا لايرقى الدور الامريكي والغربي الى درجة القوة المسيطرة التي تفرض النتائج .

ان مايحدث الان في يوغسلافيا .. وفي مناطق عديدة في العالم يؤكد بان القوى المحلية والظروف الذاتية تلعب دورا اكثر تاثيرا باتجاه التدهور والتفكك من دور امريكا وحليفاتها الغربيات في السيطرة على الوضع وتحويله لصالحها تماما وقد انتشرت حالات التغيير والتدهور والتفكك المفاجئة في اغلب الاحيان على مدى اوسع من القدرة الفعلية لامريكا وحليفاتها الغربيات على السيطرة عليها واستغلالها لصالحها وينبيء المسرح الدولي باحتمالات اتساع حالات التغيير والتدهور والتفكك والصراعات المحلية .. وهذه الحقيقة تزعزع من حيث الاسس .. نظرية (النظام) التي تروج حاليا . ولايدعم هذه النظرية ماتمتلكه الولايات المتحدة وحليفاتها الغربيات من قدرة على معالجة حالات معينة بالاسلوب الذي تراه وتحويلها لمصلحتها كما حصل في العدوان على العراق والحصار على ليبيا .. ان مثل هذه القدرة لاتعني بالضرورة نظاما شاملا وثابتا كما لاتعني ايضا امكانية التكرار بصورة مستمرة .. والاكيد ان امريكا ارادت من هذه الامثلة تخويف الاخرين لكي ينصاعوا بدون تدخل مباشر من قبلها يكلفها جهودا سياسية وعسكرية ونفقات مالية باهظة ولكن من الصعب نشر حالة خوف شاملة في العالم كله ولمدى طويل .. خاصة بين قوى واطراف لايمكن ان تشكل حالة مختارة للضربة العسكرية المباشرة .. كما هو الحال في يوغسلافيا .. والافغانستان .. والصومال .. وغيرها من حالات التدهور والتفكك والصراعات المحلية .. التي تنتشر اليوم في العالم بسرعة انتشار النار في الهشيم .

ثالثا : ان علينا ونحن نتناول ظروف العالم الراهن ان نتذكر الاوضاع التي كانت قائمة قبل واثناء الحرب العالمية الثانية . في تلك الاوضاع تشكل معسكران مختلفان من حيث الطبيعة عن المعسكرين اللذين قاما بعدهما .. فالصراع في الحرب العالمية الثانية بدا بين الدول الراسمالية الكبيرة نفسها . بريطانيا وفرنسا ومن ثم امريكا .. في جانب والمانيا واليابان وايطاليا في جانب اخر وقد حاول الاتحاد السوفيتي ان يتجنب ذلك الصراع بعقد معاهدة مع المانيا .. ولكن المانيا هي التي اقحمته في ذلك الصراع .

لذلك .. وبعد سقوط النظام الشيوعي في روسيا واوربا الشرقية وما كان يحمله من تهديد سياسي واقتصادي وايديولوجي للراسمالية الغربية في داخل البلدان الراسمالية نفسها وفي اوربا وفي العالم وبعد ان تحولت طبيعة القوة العسكرية النووية والتقليدية الروسية من قوة منافسة ومهددة للغرب الى قوة غير محددة الاهداف في الوقت الحاضر .. فان احتمالات توسع وزيادة التناقض والصراع بين الدول الراسمالية . والتي كانت لها بذورها ومظاهرها المحدودة في المدة التي تلت الحرب العالمية الثانية . هي احتمالات واقعية وليست مجرد فرضية او تمنيات .. صحيح ان هذا التناقض والصراع لايظهر الا على السطح كظاهرة سلحفة وان التحالف بين امريكا وحليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا مايزال قائما وقد عبر عن نفسه بقوة في العدوان على العراق وفي الموقف من ليبيا ولكن السبب الاساس فيه ليس الاتفاق الشامل والوطيد بين امريكا وحليفاتها الغربيات على تنظيم المصالح والمنافع وتوزيعها بشكل مرض على كل اطراف التحالف الراسمالي الغربي .. ان السبب الاساسي فيه هو حالة المفاجاة التي وجدت الدول الراسمالية الكبيرة نفسها فيها بازاء التطور المذهل للاحداث في الاتحاد السوفيتي واوربا الشرقية التي استغلتها امريكا باسلوب متسلط لتحقيق مكاسب سريعة جدا .

كما ان الاثار الساخنة للعدوان الامريكي على العراق والحالة غير المستقرة في روسيا والجمهوريات السوفيتية السابقة تضغط في الوقت الحاضر على جميع الدول الراسمالية مما يضطرها الى الانصياع لامريكا تجنبا لاذاها وخشية من مفاجات واحتمالات خطرة غير محسوبة .

لذلك لم تتمكن هذه الدول الراسمالية الكبيرة بعد من تحديد مصالحها واستراتيجياتها وادوارها المستقبلية في ظل هذا الوضع الجديد والمفاجيء .. ولكن هذه الدول لايمكن ان تبقى هكذا مجرد توابع للولايات المتحدة ومن المؤكد انها ستسعى تدريجيا باساليب مباشرة او غير مباشرة .. بطيئة او هادئة للتحلل .. او التملص من الهيمنة الامريكية ولرسم اهداف وسياسات خاصة بها . ان هذه العملية التي لم تبدا بعد على نطاق واسع .. ولم تظهر بعد على (سطح المسرح الدولي) كظاهرة سياسية قوية موجودة فعلا .. وتظهر الان بشكل خاص في الخلافات في القضايا الاقتصادية وفي قضايا البيئة بين امريكا من جانب وبين اليابان او اوربا الغربية من جانب اخر ..

من اكثر التطورات خطورة في الوضع الراهن هو سيطرة الولايات المتحدة على مجلس الامن وعلى منظمة الامم المتحدة

واضافة الى هذه الحقائق الاساسية عن الوضع الدولي الراهن هناك سؤال كبير لابد ان يدرس بعمق .. ويتابع بجدية هو هل تستطيع امريكا فعلا ان تبقى سيدة العالم عسكريا وسياسيا واقتصاديا وان تفرض ارادتها على العالم كله بوصفها القوة العظمى الوحيدة ؟ !

ان الاجابة عن هذا السؤال تتطلب دراسة عوامل القوة والضعف في امريكا .

اولا : العامل العسكري :

ان امريكا هي الان القوة العسكرية الاولى في العالم .. وبالمقارنة بين القوة العسكرية الامريكية واية قوة عسكرية اخرى منفردة يتضح البون الشاسع بين الاثنتين خاصة بعد تدهور القوة العسكرية السوفيتية واحتمالات استمرار التدهور في القوة العسكرية الروسية .. ولكن اذا اخذنا العالم ككل .. فان دولا عديدة فيه تمتلك الان امكانات عسكرية ضخمة جدا ومنها السلاح النووي .. واذا لم تكن هذه الحالة قادرة . في الوقت الحاضر . على ان تفرض نفسها على نطاق كوني . كما كان عليه الحال اثناء وجود الاتحاد السوفيتي كقوة موازنة لقوة امريكا .. فان هذه الحالة تفرض نفسها بالتاكيد في اطار اقليمي وفي اكثر من اقليم في العالم .. وهذه الحقيقة تحد من الهيمنة العسكرية الامريكية الشاملة على العالم وتتيح لهذه الدول امكانية الاحتفاظ بقوتها كما تتيح لها الان او في المستقبل امكانية لاستخدام هذه القوة لتحقيق نتائج لصالحها ليس بالضرورة برضى امريكا وموافقتها .

ولاتستطيع امريكا ان تتدخل عسكريا في كل حالة .. كما كانت الامبراطوريات الكولونيالية يفعل في القرون التي سبقت القرن العشرين لقمع اية حالة تمرد او لفرض سيطرة شاملة على هذا البلد او الاقليم او ذاك .

ان مثال العدوان على العراق ليس محتملا ان يتكرر كما يروج دعاة النظرية الامريكية عن النظام الدولي الجديد .. فالعوامل التي وفرت لامريكا قدرة حشد حملة عسكرية كبيرة على العراق لايمكن ان تتوفر في كل حالة مما يحتمل وقوعه .. فبالاضافة الى الجهد السياسي والدبلوماسي والاعلامي الكبير جدا الذي بذلته امريكا للتمهيد للعدوان .. لم يكن باستطاعة امريكا ان تتحمل نفقات حملة عسكرية كالحملة التي شنتها على العراق لو لم تمول السعودية ودول الخليج بالدرجة الاولى واليابان والمانيا بالدرجة الثانية تمويل تكاليف تلك الحملة .. كما ان توفير الارض لامريكا من جانب السعودية ومشايخ الخليج وتركيا ، حالة قد لاتتوفر في اماكن اخرى . كما ان العدوان على العراق ارتبط بمصالح امريكية وغربية ذات قيمة مالية واقتصادية مهمة جدا لامريكا وحليفاتها الغربيات هي المصالح النفطية لذلك كان الاستثمار السياسي والعسكري والاعلامي الهائل في الحملة على العراق متناسبا مع القيمة المالية والاقتصادية للهدف الذي سعت اليه وهو السيطرة على بترول الجزيرة العربية والخليج .. ولكن ليست كل مناطق العالم غنية بالموارد لذلك لن تستطيع امريكا ان تقود حملات عسكرية كبيرة في كل مكان في العالم يخرج عن سيطرتها لهذا السبب المالي والاقتصادي .

لهذه الاسباب ستلجا امريكا الى اتباع اسلوب التخويف والابتزاز الذي تحاول من خلاله استخراج نتائج سياسية واقتصادية من دون ان تلجا بالضرورة دائما الى ممارسة القوة العسكرية لتحقيق تلك النتائج كما فعلت في العدوان على العراق .. واذا استطاع نهج التخويف والابتزاز ان يحقق نتائج لمدة من الزمن فانه لايمكن ان يستمر فعالا بصورة دائمية لان عناصر القوة والضعف في القدرة الامريكية في الوضع الدولي الجديد ستكون معروفة من قبل الاطراف المعنية التي ستحسب حساباتها على اساسها .

ثانيا : العامل الاقتصادي :

في الجانب الاقتصادي هناك سؤال مهم جدا هو : هل يتحمل الاقتصاد الامريكي نفقات استمرار احتفاظ امريكا .. بهذه الدرجة القصوى من القوة العسكرية التي تعطيها قدرة السيطرة على العالم وممارسة دور الشرطي الحارس لنظامها الذي تريد فرضه على العالم ؟ .

من الحقائق الاساسية عن القوة العسكرية في العصر الحديث هي انه لايكفي ان يتم التوصل الى مستوى عال من القوة العسكرية من خلال انفاق كبير لمدة معينة من الزمن ينتهي بالتوصل الى درجة القوة المخططة .. اذ لابد من الانفاق المستمر على هذه القوة العسكرية للمحافظة عليها من التاكل والتدهور .. ان اي تخفيض في الانفاق على القوة العسكرية لايؤدي فقط الى تخفيض نسبة النمو فيها بل يؤدي الى تخفيض في نسبة القوة نفسها . لذلك فاذا ارادت امريكا ان تحتفظ بقوتها العسكرية الحالية حتى من دون نمو بسبب غياب عامل السباق على التسلح مع الاتحاد السوفيتي فان عليها ان تستمر في الانفاق الهائل على هذه القوة للاحتفاظ بمستواها الحالي الذي يتفوق على اية قوة عسكرية اخرى في العالم .

وعلينا ان نتذكر ان الانفاق العسكري الهائل كان في مقدمة العوامل التي ادت الى الانهيار الداخلي في الاتحاد السوفيتي فبسبب سباق التسلح مع امريكا اضطر الاتحاد السوفيتي الى انفاق اموال هائلة تزيد على طاقته الاقتصادية الحقيقية .. مما ادى الى افقار شعبه والى تخلف البنية التحتية للاقتصاد وعدم قدرة الاتحاد السوفيتي على تجديدها ان هذه الظواهر التي عانى منها الاتحاد السوفيتي في السابق تظهر اليوم على الولايات المتحدة نفسها .. صحيح انها لم تصل بعد الى درجة الازمة كما حصل في الاتحاد السوفيتي ولكنها موجودة وبوضوح لا لبس فيه . ان الازمة في الاتحاد السوفيتي كانت موجودة منذ مطلع السبعينيات . ولكن القيادة السوفيتية لم تعالجها وواصلت سياستها في الانفاق العسكري الهائل من اجل الاحتفاظ بمركز الدولة العظمى ثم جاء غورباتشوف وحاول في البداية ان يعالج الازمة باسلوب متدرج ولكنه ما ان رفع الغطاء عن الازمة حتى وجدها كالمارد الذي يخرج من القمقم والذي تستحيل اعادته اليه .. ان الوضع في الولايات المتحدة الان يشبه في جوانب معينة اوضاع الاتحاد السوفيتي في السبعينات .. ولكن على الطريقة الامريكية .. ان امريكا تعاني من عجز خرافي في الموازنة الداخلية لم تستطع اية ادارة امريكية ان تسيطر عليه ولايوجد حتى الان اي دليل على امكانية السيطرة عليه في المستقبل المنظور كما تعاني امريكا من عجز هائل في التجارة الخارجية فعلى الرغم من ان الاقتصاد الامريكي هو اقتصاد عملاق بكل المقاييس فان من اخطر الحقائق الاقتصادية فيه هو ان امريكا تشتري من الخارج اكثر مما تبيع .. وان هذه الحقيقة مستمرة .. ولم تتمكن اية ادارة امريكية من السيطرة عليها والحد منها وليس هناك مايشير الى احتمال السيطرة على هذا العجز .

ان هاتين الحقيقتين الخطرتين الدين الداخلي .. والعجز الخارجي تشكلان اخطر تهديد داخلي لقوة امريكا العسكرية ولمركزها السياسي المتفوق في العالم .. فالعالم لم يشهد امبراطورية قادرة على الاستمرار في فرض هيمنتها العسكرية والسياسية بدون سند اقتصادي متين ومستقر . ومن المهم جدا ان نلاحظ ان هاتين الحقيقتين موجودتان الان برغم الانجاز الذي حققته امريكا بالهيمنة الكاملة على نفط الجزيرة العربية والخليج وبرغم كل مانهبته من فائض الاموال في السعودية ومشيخات الخليج .. فكيف يمكن ان تعالج امريكا هذا العجز الخطر ؟ .

ان الطريق الوحيد لمعالجة العجز الداخلي في الميزانية هو الحد الى درجة حاسمة من الانفاق العسكري واذا فعلت امريكا ذلك فانها لن تبقى سيدة العالم عسكريا وسياسيا كما ان الطريق الوحيد لمعالجة العجز الخارجي هو الحد الى درجة حاسمة من الشراء من الخارج ولو فعلت ذلك لنسفت امريكا واحدا من اهم الاسس الراسمالية التي يقوم عليها النظام الراسمالي الامريكي وهو حرية التجارة . ومن الناحية الواقعية لاتسمح طبيعة النظام السياسي الامريكي باجراءات جذرية جدا من هذا الطراز .. ان اي رئيس امريكي لايجرؤ على ان يتخذ خطوات حاسمة بمستوى العملية الجراحية الشاملة للاقتصاد حتى لو افترضنا ظهور رئيس يريد تحقيق ذلك فان حزبه سيعيق محاولته هذه وكذلك الكونغرس ومراكز القوى المتعددة ولاسيما المجمع الصناعي العسكري الذي يمتلك نفوذا هائلا في امريكا ولن يتمكن مثل هذا الرئيس من الاستمرار في السلطة اكثر من اربع سنوات لاتكفي لتحويل دفة الاقتصاد بصورة جذرية .. لذلك فان العلتين الرئيسيتين في البنية الاقتصادية الامريكية ستستمران وتتفاقمان ولن يتطلب الامر قرونا او عقودا كي تواجه امريكا ساعة الحقيقة كما حصل في الامبراطوريات القديمة التي استغرق تدهورها عدة قرون من الزمن .. ان العصر الحديث عصر السرعة هو سيف ذو حدين ، فكما تتحقق المنجزات فيه بسرعة فان الكوارث تقع فيه بسرعة ايضا .

ثالثا : العامل السياسي الداخلي :

ان الدول الاستعمارية القديمة كبريطانيا وفرنسا وغيرهما من الدول الكولونيالية بنت قوة عسكرية كبيرة جدا لتامين سيطرتها على مستعمراتها ولضمان مركز دولي متفوق .

وكان من الواضح تماما ان تلك الدول وجدت في الانفاق على القوة العسكرية وعلى دورها السياسي المتفوق استثمارا اقتصاديا مجزيا بدون اي لبس .. ولم تنعكس الثروة التي جنتها هذه الدول من سياستها الاستعمارية على الطبقات المسيطرة في مجتمعاتها فحسب وانما انعكست بدرجة ملموسة ، على الطبقة العاملة والشرائح الدنيا من الطبقة المتوسطة فيها ايضا مما وفر دعما سياسيا قويا ومستقرا للسياسة الاستعمارية للانظمة الحاكمة فيها .

ولكن في النصف الثاني من القرن العشرين بدات بوادر الضعف تظهر على الامبراطوريات البريطانية والفرنسية والبرتغالية والهولندية التي استمر بعضها عدة قرون وتحجمت القوة العسكرية لبريطانيا وفرنسا الى مرتبة ادنى بكثير من السابق في حين فقدت البرتغال وهولندا مركزيهما كدول مهمة .

ولم يكن السبب الوحيد في هذا التحول الجوهري في الوضع الدولي في النصف الثاني من القرن العشرين هو بروز الاتحاد السوفيتي ومعسكره الاشتراكي كقوة منافسة لهذه الدول الاستعمارية وبروز حركة التحرر الوطني ، فهذان كانا من بين العوامل التي ادت الى ذلك التحول .. ولكن من اهم اسباب التحول هو ان دور الدولة الاستعمارية المتفوقة عسكريا وسياسيا بات يكلف المجتمعات في هذه الدول اعباء اقتصادية لم تعد قادرة على تحملها اي ان الاستثمار في الدور العسكري والسياسي الذي كان مجزيا في السابق لم يعد مجزيا وادى الاستمرار فيه الى ازمات اقتصادية واجتماعية شديدة .. مما اضطر المؤسسات السياسية الحاكمة في بريطانيا وفرنسا الى اعادة ترتيب اولوياتها من اجل ضمان الاستقرار والتجانس الداخلي .. وقد ادى ذلك الى التخلي عن بعض المستعمرات .. واعادة النظر في الاسلوب الاستعماري الكولونيالي والاكتفاء بدور عسكري وسياسي اقل من السابق .

ان الولايات المتحدة التي برزت في القرن العشرين اكبر قوة امبريالية وخاصة بعد الحرب العالمية الثانية شهدت قبل الحرب الثانية وبعدها ازدهارا اقتصاديا كبيرا .. لقد كانت امريكا قبل الحرب العالمية الثانية دولة غنية جدا .. وبعدها اصبحت الدولة الاغنى .

وبالرغم من ان النزعة الانعزالية في امريكا ظلت موجودة وتعبر عن نفسها بهذا القدر او ذاك في كل عقود القرن العشرين قبل الحرب العالمية الثانية .. وبعدها فان المؤسسة الحاكمة في امريكا ولاسيما المجمع الصناعي العسكري فيها استطاع ان يثبت لعدة عقود من الزمن بعد الحرب العالمية الثانية ان نمو القوة العسكرية لامريكا وتعاظم دورها السياسي يحققان مكاسب اقتصادية كبيرة جدا انعكست بمنافعها على المجتمع الامريكي كله .

ولكن هذه المكاسب التي استمرت لعدة عقود لم تعد . الان . مضمونة . ان كل الدلائل تشير الى ان المستوى المعاشي للفرد الامريكي يتدنى الى درجة لاتستطيع المؤسسة الحاكمة ان تخفيها .. كما تتدنى في الولايات المتحدة خدمات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية .. وتواجه الولايات المتحدة في الوقت الحاضر مشكلات خطرة بسبب عدم القدرة على توفير المبالغ اللازمة لتحديث البنية التحتية كالطرق والجسور وسكك الحديد التي شيدتها في مراحل الازدهار السابقة بالاضافة الى المشاكل المتفاقمة للبيئة .

ان الاحداث الاخيرة التي وقعت في لوس انجلوس لاتثير مسالة التمييز العنصري في امريكا فحسب . فامريكا كانت منذ جلب السود كعبيد للعمل في مزارع البيض . مجتمعا عنصريا ولكن هذه الاحداث تعكس باسلوب دراماتيكي حالة الاحباط والياس الاقتصاديين التي تعاني منها نسبة متزايدة من السكان في امريكا .. واذا كان السود والاقليات الاخرى في امريكا هم الاكثر تاثرا بهذه الحالة .. فانها لم تعد تقتصر عليهم .. ان البطالة وتدني مستوى المعيشة يمسان الان المجتمع الامريكي الابيض الانكلو - سكسوني واوساط الطبقة المتوسطة .

ان الادارة الحالية برئاسة بوش ماتزال تحاول تضليل الجمهور الامريكي بالادعاء بان السياسة الخارجية الامريكية الحالية بكل عناصرها العسكرية والسياسية والاقتصادية تحقق لامريكا مكاسب اقتصادية ولكن النجاح في عملية التضليل هذه محدود .

ان امريكا تواجه الان ماسبق ان واجهته بريطانيا وفرنسا في الخمسينيات .. ازمات اقتصادية واجتماعية شديدة بسبب الاحتفاظ بدور عسكري وسياسي يفوق قدرة الاقتصاد الامريكي على تحمل تكاليفه .

وكما شهدنا في عقود الخمسينيات والستينيات تيارا داخليا قويا في بريطانيا وفرنسا يضغط باتجاه تقليص الدور الخارجي العسكري والسياسي وتحديده الى مستوى يناسب القدرة الاقتصادية وعلى مستوى تحمل المجتمع لهذا الدور تشهد الولايات المتحدة الان . ولاسيما خلال الحملة الانتخابية تصاعد تيار شعبي متبرم من السياسة الخارجية الامريكية وتتصاعد الدعوات الان الى ضرورة انصراف امريكا الى شؤونها الداخلية والحد من نفقات الدولة العظمى من اجل توفير الاموال لمعالجة مشاكل البطالة وحل مشاكل الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية والبيئية . وستجد امريكا نفسها امام احد خيارين اما اتخاذ قرار داخلي بالحد من دورها الخارجي .. او الاستمرار في هذا الدور باهظ التكاليف ومن ثم تفاقم الازمات الداخلية الاقتصادية والاجتماعية .. وما يترتب على ذلك من عدم استقرار داخلي .. يحد هو بالنتيجة من الدور الخارجي .

رابعا : العامل السياسي الخارجي ..

وكما توجد عوامل داخلية مهمة جدا ستؤدي الى الحد من الدور الامريكي في العالم فان هناك عددا من العوامل الخارجية ستؤدي الى نفس النتيجة .

١) ان القدرة السياسية والدبلوماسية والمعلوماتية والخبرة في السياسة الخارجية للولايات المتحدة تكونت على مدى عدة عقود من الزمن على اساس التوازن الذي كان قائما قبل انهيار الاتحاد السوفيتي والمعسكر الشيوعي في اوربا الشرقية .

وقد اتسمت السياسة الخارجية الامريكية في اغلب الاحيان بطابع (الابيض والاسود) ولم تبرهن المؤسسة السياسية الامريكية على معرفة اصيلة وعميقة جدا بشؤون العالم .. فعلى الرغم من ان عدد الباحثين والكتاب والخبراء الامريكان في الشؤون الدولية يفوق مالدى اي بلد اخر بمعدلات عالية جدا .. فان هذا الجيش الكبير يفتقر الى الفهم العميق والاصيل للاوضاع الدولية . انه يفتقر بالدرجة الاولى الى عامل التماس الانساني المباشر مع هذه الاوضاع المتنوعة والمعقدة .. على عكس الخبرة البريطانية والفرنسية في اوضاع مستعمراتها السابقة فالبريطانيون والفرنسيون حكموا بلدانا عديدة في اسيا وافريقيا لعدة قرون وعاشوا فيها .. واكتسبوا خبرة متراكمة في شؤونها واوضاعها وهضموا الكثير من الحقائق والمعلومات عنها .. اما امريكا فقد ظهرت على المسرح الدولي في القرن العشرين كقوة امبريالية ليس لها خبرة الدول الكولونيالية وقد اعتمدت هذه الدولة الامبريالية التي وصلت درجة عالية جدا من القوة والنفوذ السياسي خلال فترة قصيرة جدا في محاولتها لمعرفة العالم على البحث الاكاديمي وعلى الكومبيوتر والقمر الصناعي اكثر مما اعتمدت على العامل الانساني والخبرة الانسانية التي تتولد عبر عدة قرون من الزمن .

لذلك ارتكبت امريكا في السابق الكثير من الاخطاء في التعامل مع اوضاع دولية عديدة كان الكثير منها بمستوى الحماقة او الكوارث .. ولم تستطع امريكا ان تفهم حالات واوضاع كثيرة في العالم بدرجة معقولة الا عندما اعتمدت على خبرة حليفاتها الغربيين وخاصة بريطانيا . لقد حصل هذا عندما كان العالم منقسما الى معسكرين وكانت اهتمامات امريكا ومسؤولياتها فيه محدودة نسبيا .

اما الان وبعد ان انفتح العالم كله وبصورة مفاجئة امام امريكا وصارت ملزمة بان تهتم بكل مافيه لكي تحتفظ بدور القوة العظمى الوحيدة فانها تقف مذهولة امام الحقائق السياسية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والثقافية الهائلة والمعقدة في هذا العالم الذي يمتد عمره الثقافي والديني والسياسي الى عدة الاف من السنين في حين لاتمتلك امريكا غير خبرة دولة عمرها قرنان ونيف .. وخبرة دور دولي كقوة عظمى اولى امدها خمسة واربعون عاما وخبرة دور الدولة العظمى الوحيدة امدها سنتان او ثلاث سنوات .

ان هذا العجز السياسي والفكري الامريكي لايقل خطورة عن العجز الاقتصادي .. فامريكا تواجه مشكلات سياسية خارجية اكبر من قدرتها على التحليل .. والفهم والاستيعاب وبالتالي التعامل مع تلك المشكلات بالطريقة التي تحقق لها اهدافا مستقرة ومضمونة .

ومن النتائج التي ستترتب على هذا الوضع هو فقدان التماسك في السياسة الخارجية الامريكية . ان الازدواجية التي تطبع السياسة الامريكية الحالية ان تكون نتيجة النهج المنافق للادارة الامريكية حسب .. بل ستكون ايضا نتيجة فقدان الرؤية الواضحة للوضع الدولي والفهم الواضح له . ونجد الان ، في اكثر من حالة .. تناقضات فاضحة في مواقف السياسة الخارجية الامريكية .. فهي تعادي قوة ذات طابع معين في هذا البلد او هذه المنطقة .. وفي نفس الوقت تجد نفسها في وضع التحالف مع قوة مماثلة من حيث الطبيعة في بلد اخر ومنطقة اخرى .. وليس سبب ذلك ، كما قلنا ، فقدان الاساس الاخلاقي للسياسة الامريكية حسب .. والماضي لسببه فقدان التماسك في السياسة الخارجية الامريكية .

٢- لقد اعتمدت السياسة الخارجية الامريكية في مواجهة النظام الشيوعي في الاتحاد السوفيتي وفي اوربا الشرقية الى حد كبير على (الوعود) وعلى تقديم النموذج الامريكي على انه النموذج الامثل للحياة فامريكا كانت تعد شعوب اوربا الشرقية وشعوب البلدان الاخرى التي تحكمها انظمة شيوعية او انظمة موالية للاتحاد السوفيتي بتقديم المساعدات لها وبحياة افضل سياسيا واقتصاديا اذا ما تخلت عن النظام الشيوعي واختارت النظام الراسمالي وقبلت بالدور القيادي الامريكي .. وكانت تقدم نفسها على انها المنقذ والمساعد .. والنموذج .

ومما لاشك فيه ان امريكا حققت نجاحا ملموسا في ذلك بانهيار النظام الشيوعي في اوربا الشرقية وفي الاتحاد السوفيتي نفسه وبسقوط وتغيير انظمة عديدة كانت موالية للاتحاد السوفيتي او مرتبطة به بشكل من الاشكال .. وقد سلمت الحكومات الجديدة في هذه البلدان بسرعة بما دعتها اليه امريكا واختارت النهج الراسمالي في الاقتصاد والنهج الليبرالي في السياسة وسلمت بالدور الامريكي القيادي وسلمت ايضا بان امريكا هي النموذج .

ولكن برغم قصر المدة التي مضت على هذا التغيير الجوهري في الساحة الدولية يلمس المراقب للاوضاع في البلدان التي اشرنا اليها اتساع مشاعر خيبة الامل في الوعود الامريكية وفي النموذج الامريكي .. فحكومات هذه البلدان التي اختارت الولاء لامريكا تلهث الان وراء المساعدات الامريكية .. ولاتحصل على شيء منها او تحصل احيانا على نزر يسير لايحل لها مشكلة وبعد ان تحطم النموذج الشيوعي السابق واتضحت امام اعين الشعوب في هذه البلدان معالم النموذج الامريكي بدون عوائق بدات تكتشف يوما بعد يوم ان النظام الامريكي ليس هو ذلك النموذج المثالي الزاهي الذي صورته الدعاية الامريكية . ان احداث لوس انجلوس كان لها تاثير كبير على اتساع الشعور بخيبة امل هذه الشعوب فيما يسمى بالنموذج الامريكي .. وان مايجري الان في الحملة الانتخابية الامريكية من فضح للازمات والمشاكل الاقتصادية والاجتماعية يعزز هذا الشعور . ولعل من المفارقات البارزة في ذلك . ان فضح الجوانب السلبية في النموذج الامريكي لايتم الان من قبل مفكرين وكتاب واجهزة اعلام معادية لامريكا .. بل يتم على يد الاعلام الامريكي نفسه . فهذا الاعلام الذي اصبح اخطبوطا عالميا استخدمته الولايات المتحدة لتحقيق اهدافها الامبريالية على نطاق واسع وفعال هو نفسه . بوعي او بدون وعي . يشكل ابرز اداة من ادوات فضح مايسمى بالنموذج الامريكي وفضح الازمات والعلل في داخل المجتمع الامريكي والتناقضات في السياسة الامريكية الخارجية .. والاستنتاج المهم هنا .. هو انه اذا كان هذا هو مدى الشعور بخيبة الامل والاحباط ازاء دور امريكا كمنقذ ومساعد ونموذج بعد سنتين او ثلاث من بلوغ امريكا هذا المستوى من القوة والهيمنة العسكرية والسياسية والاعلامية في العالم .. فالى اي مدى يمكن ان يصل هذا الشعور خلال السنوات القادمة .. ان التاريخ لم يشهد امبراطورية تتكشف عناصر ضعفها وفسادها بمثل هذه السرعة بعد بلوغها القمة .

٣- ذكرنا عند الحديث عن سمات الوضع الدولي الراهن .. ان من اخطر التطورات فيه هو سيطرة الولايات المتحدة على مجلس الامن وعلى منظمة الامم المتحدة مما مكنها من تمرير رغباتها عبر هاتين المؤسستين وخاصة مجلس الامن واعطائها مشروعية دولية شكلية واستخدام هذه المشروعية في ابتزاز العالم .

غير ان هذا الانجاز الذي حققته السياسة الامريكية والذي تحاول التمسك به الان بكل وسائل الارهاب والضغط والابتزاز هو انجاز غير مضمون على المدى البعيد ويتطلب ضمان استمراره .. ان تراعي الولايات المتحدة مصالح الدول الاخرى الاربع التي تملك حق الفيتو في مجلس الامن . لقد ضمنت امريكا مشاركة الاتحاد السوفيتي السابق وروسيا في الوقت الحاضر في القرارات ضد العراق بدفع رشاوى كبيرة جدا فلكي تضمن امريكا تصويت الاتحاد السوفيتي على القرار ٦٧٨ امرت السعودية ودول الخليج بان تدفع لحكومة غورباتشوف ٧ مليارات دولار .. وقد دفع مبلغ ٤ مليارات قبل ثلاثة ايام من التصويت على القرار المذكور كما سبق ان بينت في حديثي عن تلك المرحلة في برنامج الملف .. والان تسلم روسيا الموقف الامريكي في مجلس الامن ضد العراق وليبيا لقاء المساعدة الاقتصادية التي قدمتها اخيرا امريكا والدول الصناعية الست الاخرى .

ولكي تضمن امريكا سكوت الصين على القرارات ضد العراق وليبيا خففت من حملتها الدعائية ضد الصين ووافقت على اعادة بعض الامتيازات التجارية لها .. كما كان على امريكا ومايزال ان تراعي المصالح البريطانية والفرنسية لضمان تعاون هاتين الدولتين معها في مجلس الامن .

ويظهر من هذه الحقائق ان الامتياز الذي حققته امريكا بالسيطرة على مجلس الامن هو امتياز باهظ التكاليف .. ولم يسبق في تاريخ العالم ان دولة عظمى متنفذة اضطرت الى دفع هذا القدر من الرشاوى بصورة مباشرة او غير مباشرة لكي تضمن تمرير قرارها السياسي .

وبالاضافة الى تكاليفها المالية والاقتصادية الباهظة فان لعبة مجلس الامن والامم المتحدة لعبة معقدة جدا تتطلب الكثير من المشاورات والمناورات والصيغ المعقدة حتى يمكن تمرير اهداف سياسية خاصة من خلالها .

والسؤال هو الى متى يمكن ان تحتفظ الولايات المتحدة بهذه السيطرة على مجلس الامن والامم المتحدة مع الاخذ بالاعتبار العوامل التي سبقت الاشارة اليها .. الحالة الاقتصادية الامريكية .. العجز في السياسة الخارجية الامريكية .. وفقدان الامل بالنموذج الامريكي والمساعدات الامريكية من قبل البلدان التي اختارت في السنوات الاخيرة الولاء لامريكا ومع الاخذ في الاعتبار ايضا تناقص فائض اموال النفط لدى السعودية ومشيخات الخليج وحاجة امريكا نفسها الى تلك الاموال لمعالجة بعض جوانب العجز الهائل في الميزانية الامريكية . ان الاحتمالات بشان هذه المسالة هي اما ان تواصل امريكا استخدام مجلس الامن والامم المتحدة بتكاليف اقتصادية وسياسية باهظة جدا .. او ان تلجا في تمرير قرارها السياسي الى الانفراد كما كانت تفعل في السابق في العدوان على فيتنام وغرينادا وبنما وليبيا .. وعند ذلك تفقد هالة المشروعية الدولية التي حصلت عليها في السنتين الاخيرتين .

***

بعد هذا الاستعراض للوضع الدولي الراهن .. ولعوامل القوة والضعف في امريكا .. كيف يمكننا ان نتصور العالم خلال المرحلة المقبلة .. واين موقع الامة العربية في هذا العالم ..؟

ان الوقت ، في هذه المناسبة ، لايسمح ببحث طويل ومفصل حول تصور العالم خلال المرحلة المقبلة .. ولكنني سابدي لكم رايي في ابرز الاحتمالات بصورة مختصرة على ان تتاح فرصة اخرى تتيح المجال للخوض في تلك الاحتمالات بصورة اعمق واكثر تفصيلا .

لقد عاش العالم فترة طويلة وخاصة خلال المدة التي تلت الحرب العالمية الثانية ، على مبدا التوازن .. وبغض النظر عن ان هذا التوازن لم يعد موجودا .. هناك الان قوة واحدة متفردة ..

البقية ص





مقدمة

ينطوي الواقع الراهن لتوزيع الثروة في الوطن العربي ، على انحرافات خطيرة تبتعد عن العدالة التي يجب توفرها بين ابناء الامة الواحدة : ويخالف مبدأ الاستحقاق التاريخي الذي يقرر ان تكون ثروة الامة ، وخاصة الثروة الريعية ، من حق كل ابنائها وليس حكرا على قلة منهم .. والاخطر من كل هذا ان انحراف التوزيع عن العدالة والاستحقاق التاريخي يفتح ثغرات واسعة في جدار الامن العربي بعد ان يهدم هذا الجدار على صعيد امن كل قطر على انفراد .

وتكاد مسالة الامن القومي تشكل محور طروحات صدام حسين حول نمط توزيع الثروة في الوطن العربي ، ولا غرو فهو يصدر في هذا الموقف عن رؤية قومية الى مختلف القضايا العربية ، بما في ذلك القضايا القطرية ، ويؤمن ان ما هو وطني يجب ان يكون جسرا للقومي من الامور ، وان هذه الاخيرة يجب ان تكون عمقا استراتيجيا للقضايا الوطنية .. ولذلك فان طروحات صدام حسين لم تصدر عن نظرية طبقية بمعناها الماركسي ، ولم تعكس احساسا بالحسرة والغبن لانتمائه الى بلد فقير في مقابل بلدان عربية ثرية .

ان صدام حسين ينتمي الى بلد ثري ، يعتبر من اكبر البلدان المنتجة للنفط بعد السعودية ، واراضيه الزراعية واسعة وكثافة سكانه متناسبة بطريقة مثلى مع حجم المواد المتاحة لديه .. ويملك مهارات فنية واختصاصات علمية ، مكنته من بناء نهضة صناعية متطورة .. ولو انه اختار ان يقود وفق رؤية قطرية ، تتجاهل الهموم والمسؤوليات القومية لامكنته موارد بلده ، ان يجعل كل مواطن يعيش حالة ازدهار لاتضاهيها حالة اخرى في اي بلد نفطي بما في ذلك السعودية والكويت .

ولكن صدام حسين اختار انتماءه القومي واختار ان يتحمل قسطه من الهموم والمسؤوليات القومية ، ولم يستسلم للضغوط الغربية ، او يضعف امام الجبهات التي فتحت عليه ، فقد كان يدرك ، شان كل القوميين في الوطن العربي ، ان العرب امة واحدة ، ومصيرها واحد ، وان الهروب نحو القطرية ليس اكثر من سراب ، ولا يعفي اصحابه من التبعة القومية ، ولا يسقط عنهم واجباتهم ، وانهم ان اعفوا انفسهم منها ، فان الغرب لن يعفيهم ، وانهم ان فرطوا بانتمائهم القومي ، فان الغرب يصر على معاملتهم كجزء من الامة ، يلحقهم ما يلحقها ويصيبهم ما يصيبها .. فالخيار القومي عند صدام حسين وعند شعب العراق .. قدر .. ولكنه قدر محبب ، باركته السماء وشرفت ابناءه بحمل رسالاتها وجعلت ارضه مهدا لانبيائها ، وكرمت العرب بان يكونوا حملة الرسالة ومجاهديها وحملة رايتها الى ابعد نقطة في الارض .

هذه قاعدة طروحات صدام حسين حول توزيع الثروة .. ومنها يستمد مشروعية طروحاته ، وعلى اساسها ، يصمم على مواصلة النضال ، من اجل ان يتم التصرف بالثروة العربية على اساس الواقع التاريخي للعرب بوصفهم امة واحدة ، اختصها الله سبحانه وتعالى ، بما لم يختص غيرها من الامم ، فكان احرى بالقائمين على امرها ، ان يدركوا واجباتهم ومسؤولياتهم تجاه ثروتها ، فيتصرفون بها وفق هذه الاعتبارات وليس طبقا لامزجتهم المنحرفة وتكويناتهم المريضة .

اولا : طروحات صدام حسين حول مخاطر سوء توزيع الثروة في الوطن العربي على الامن القومي

في المؤتمر القطري التاسع ، وفي حديثه لاعضاء المؤتمر ، اكد القائد صدام حسين ، ان الوحدة العربية ، وفق اي شكل عملي ودستوري تتخذه ، انما تتجاوز حدود حاصل جمع قدرة الاقطار المتحدة ، الى تحقيق نتيجة معنوية ، وروحية وعملية من حاصل تفاعل قدرات الافكار المادية والانسانية والحضارية والروحية لانجاز ما هو عظيم ..

ومثل هذا المفهوم للوحدة العربية ، لم يكن يجد صداه في واقع العلاقات بين الدول العربية ، ولا في فعاليات وآليات عمل جامعة الدول العربية ، بل ان واقع العلاقات العربية تتدهور الى دون مستوى العلاقات القائمة بين دول من قوميات مختلفة ، ولم تتجاوز جامعة الدول العربية ودورها في هذا الميدان وظيفة ترجمة هذا الواقع فيما تقوم به من فعاليات وما تتخذه من سياسات وقرارات .

ورغم سعة ما كتب وقيل عن اسباب ضعف جامعة الدول العربية ، واسباب العلاقات الواهية بين الدول العربية ، ومع وجاهة وعلمية ومسؤولية ، الكثير مما كتب وقيل ، لكن قلة من ذلك ، من تنبه الى الاسباب الاكثر تاثيرا في بقاء هذا الواقع غير الطبيعي للعلاقات العربية وجامعة الدول العربية ، والعوامل غير الظاهرة لادامة هذا الواقع وتعطيل اي نمو ايجابي فيه ..

صحيح ان الشعب العربي ، يؤمن ويدرك انه ينتمي الى امة واحدة وان توزعت على ٢١ دولة ، لكن هذا الايمان والادراك ، يصطدم بمفردات يومية لممارسات الانظمة والحكومات تتناقض مع ابسط التزامات هذه الانظمة والحكومات ازاء انتمائها الى الامة العربية والرابطة القومية .

ولان الاهداف النبيلة مثل الوحدة ، والقيم الاصيلة مثل الرابطة القومية ، لا تزدهر ما لم يكن لها ترجمات حية في الواقع ، فقد وجدت فئات غير قليلة من الشعب العربي ، ان هذه الاهداف والقيم القومية ، تنتمي الى عالم غير عالم العرب ، وانها مجرد شعارات جميلة لا حول لها ولا قوة ، فتنامت النزعة القطرية ، واتسعت ظاهرة اللامبالاة القومية .

من المسؤول عن ذلك ؟ اهي الانظمة ام الجماهير العربية ام كلاهما ؟

وهل يوضع الجميع امام مستوى واحد من المسؤولية ازاء هذا التردي في واقع العلاقات والالتزامات القومية .. ؟ ام ان الامانة المبدئية والمسؤولية التاريخية تقتضي منهجا يشخص بشكل مباشر وبدون مجاملة ، مسؤولية الاطراف المختلفة وحجم هذه المسؤولية وقرائنها ، لكي تكف الخنادق عن التداخل وتتوقف عملية تضييع المسؤولية وتمييعها وراء العبارات الرصينة في ظاهر صياغتها ، والعلمية في مفرداتها اللغوية ، لكنها في جوهرها لا تقترب من الحقيقة وتدور حولها ، وكان سيفا يستقر في اعناق من ينوي الافصاح عن الحقيقة عارية من كل تضليل او مجاملة !!

في اطار الاجابات على هذه التساؤلات تحدث صدام حسين في مناسبات مختلفة ليسلط الضوء على جانب من الاشكالية التي تعيشها الامة العربية وليكشف ما هو معروف للكثيرين ممن لم تسعفهم ظروف المسؤولية لاسباب شتى من الجهر بما يعرفون ويتسترون عليه او يتغافلون عنه فجاءت احاديثه مباشرة ، خالية من المجاملة صريحة الى الحد الذي تبدو فيه خارجة عن المالوف .

قوية هادئة ، الى الحد الذي بايعته عليها جماهير الامة من المشرق الى المغرب بعفويتها الفطرية وبدون وسيط ثالث بينها وبينه .

صحيحة وفق معايير البحث العلمي ، الى الحد الذي لا توجد مقولة من مقولاته ، ليس لها ما يؤكدها بالوقائع وبالبيانات وبالمواقف والسياسات .. فما هي هذه الطروحات والمقولات ؟

يمكن ان نوجز بعضها كالاتي :

١ - ادت السيطرة الاستعمارية على الوطن العربي الى (ان تكون مكان النفط بوجه عام ، على اجزاء من الوطن العربي قليلة السكان ، ضعيفة القدرة على مقاومة اطماعه .. فاصبحت الثروة (البترول) في جانب ، وثقل الشعب العربي الاساس وعمقه الحضاري والثقافي والقدرة التطور في جانب آخر[1] .

٢ - (وكما هو حال السراق ، بقي شبح سرقة ثروة الامة يطارد حكام الاجزاء الصغيرة .. فاصبحوا خدما للاجنبي ، وعقدوا اتفاقيات الحماية معه ، واقاموا قواعد له في اراضيهم ووضعوا انفسهم تحت حمايته فاتاحوا له فرصة التدخل في شؤون الامة ، وتمزيق وحدتها وضرب مصالحها وتهديد امنها)[2] .

٣ - (ان الذي يملك اكثر مما يجب يضعف ، وان الذي لا يملك اي شيء مما يجعله في حالة اعتبارية معقولة ، يضعف .. فارادوا اضعاف ابناء الامة من الذين يملكون ، ومن الذين لا يملكون ، فوضعوا البترول في ايدي القلة فافسدوها وحرموا الكثرة من مصدر القوة فعبثوا فيها ليضعفوها)[3] .

٤ - (لماذا جاع بعض ابناء الامة الى حد الموت ، وشبع آخرون الى حد الموت ؟ الجوع يميت الانسانية داخل الانسان ، والشبع حد التخمة يميت الانسانية داخل الانسان ، فامتنا في واقع الامر كانت ميتة ، بعضها مات بسبب الجوع ، والآخر مات بسبب التخمة .. وام المعارك اتاحت للعرب ان يروا الحقائق كما هي)[4] .

٥ - (ولان هذه الاجزاء قد لعبت فيها المقص ، والقلم الاستعماري في رسم حدودها ، وان القائمين عليها هم ترتيب الاجنبي فقد اشاعوا العزلة بينهم وبين الاقطار العربية الاخرى ، ونموا عند الشعب الموجود في دويلاتهم الشعور بانه لكي يستطيع ان يحافظ على مصدر الثروة ، عليه ان يبتعد عن الامة وقضاياها)[5] .

٦ - (وحاربوا الوحدة بين العرب وحاربوا النضال المشترك واصبح الاجنبي حاميهم ورب نعمتهم)[6] .

٧ - (ان قارون الكويت ومن هم على شاكلته ، كانوا وما زالوا جراثيم فتاكة تنهش كل ما هو شريف وعزيز في الامة ، وكل ما هو مصدر قوة في روحها او ركنها .. وعاني منهم العراق .. وعانت منهم الامة ، وكل من يرفض سياسة اسيادهم ويرفض حالة الذل التي يريدون فرضها على العرب وكل من يرفض ان تسخر ثروة العرب لتخريب شخصية العربي وتراثه ودينه واخلاقه ويسعى لوضعها في خدمة كل العرب ، وكل من يعمل لاعلاء شان العروبة والاسلام ويحث الخطى لتحرير القدس)[7] .

٨ - (وهكذا وضعوا هدف الاستئثار بالثروة العربية وتوظيفها لخدمة امن انظمتهم بديلا عن الامن القومي .. فجزاوا الامن القومي .. والحقوا به الاذى والضرر ..)[8] .

٩ - (وحينما وجد فارق في فرص الاختيار ، نجم عنه فارق في الحرية والتحرر .. والفارق في الحرية على حساب آخرين يبعد عن الله كلا من الذي يتمتع بالحرية من غير قيود ، والذي يحرم من الحرية ومقتضياتها من غير امل قريب)[9] .

١٠ - (ان المساعدات الامريكية التي تقدم لمصر هي جزء ضئيل من ارباح الثروة العربية ، وان حصة شعب مصر في ثروة العرب اكبر بكثير من هذه المنة التي تاتيه من امريكا والتي بسببها جعلتك ضغوطها تبعث بجيش ليواجه جيش القادسية ولكي يعطي الغطاء لجريمة المجرمين الامريكان وهم يحتلون ارض مقدسات العرب والمسلمين في نجد والحجاز)[10] .

١١ - (كنا نتجه اليهم (المقصود شيوخ النفط) واحدا واحدا وبالهواتف بعد ان ينفض المؤتمر (مؤتمر القمة) ونقول لهم يا ناس اهتموا بالفلسطينيين والاردنيين فقط ، وقد قمنا بما نستطيعه ولكن ايديهم تجمد تجاه العربي المؤمن الشريف .. اما في سبيل الاعمال الدونية وفي الصرف على الطاغوت والاستعمار فان اموالهم وذهبهم ، يسيلان .. وهي من اموال الشعب والامة)[11] .

١٢ - (وبسبب ابعاد الثروة عن الكثرة من ابناء الامة ، انتشر الفساد المالي والاجتماعي في تلك الدويلات ، واستخدم حكامها ، اساليبهم الخبيثة ، يعاونهم الاستعمار لتسهيل مهمتهم ، فافسدوا من اوساط الكثرة في الاقطار العربية الكثير ، واصبحوا ينخرون جسد الامة وينفثون فيه كل ما هو فاسد)[12] .

١٣ - (ان القدرة الشرائية للدول البترولية وحكامها ، انعكست باثار سلبية خطيرة على حياة امتنا ، واصبح العربي يقارن نفسه باقرانه من هذه الدول .. فيشعر بالحسرة والظلم ولان امكانياته لا تهيء له ما يقتضي ، فقد ينحرف وهو يفتش عن سبل تحقق له ما تحقق لغيره من اقرانه في الدول النفطية وهذا واحد من الاسباب في الانحراف الاجتماعي بين النساء والرجال)[13] .

١٤ - (بل ان مثل هذه الحسرة والشعور بتراجع الترتيب التاريخي لمكانة اقطار كانت لها درجة متقدمة ، لتحل محلها في المكانة ، مسميات ليس لها ما يؤهلها غير انها دول بترولية ، قد جعل الحسرة تتصاعد لتصل الى مستوى الحكام والقادة وان بعض انحرافات الحكام في الدول غير البترولية ، سببه حالة الحسرة لغير المتحصنين ولنزلاتهم الى ما يقربهم الى مستوى ما يعتقدون انه الاقدر ، على حفظ قدر من اللياقة في مكانة الحاكم)[14] .

١٥ - (ان البترول تحول حتى في الاعتبارات الفنية الى نقمة بدلا من ان يكون نعمة فالذين لا يملكون اي عمل ، لا يمكن الا ان يكونوا فاسدين ، فحولوا عددا من الناس الاكثر تخلفا في المجتمع ، وجاؤوا بهم ليكونوا حكاما مسيطرين على بترول العرب ، ويحولوا حالة الفساد والسلوك الفاسد والتصرف الفاسد المريض ، الى نماذج اغراء في جانبها المادي امام العرب ، وفي جانبها الآخر ليحولوها سبة على العرب بسبب النموذج السيء الذي يظهرونه في المجتمعات الغربية كدليل على ان العرب ضعفاء عقليا وليس سلوكيا فقط من خلال التصرفات الشوهاء التي يقدمونها الى المجتمع الغربي ، فحولوا ثروة العرب التي يفترض ان تكون في خدمتهم الى ما يسيء الى سمعتهم الاجتماعية ، والفكرية والسياسية وفي كل الميادين)[15] .

١٦ - (لن نحافظ على شرف نساء مصر والعراق ونساء العرب ، ولن يشبع الجياع في مصر وفي الوطن العربي ، ولن ينفتح الباب امام صعود التنمية الشاملة في الوطن العربي ، ما لم نعد التوازن الصحيح في درجة المسؤولية والتاثير وفي الاقتراب قبل ذلك من الله وقيمه وطريقة التصرف بثروة العرب)[16] .

١٧ - (وفي عالم يسوده الاغنياء الذين يلتهم انسانيتهم الجشع ، لا يمكن ان يفرز غنى اولئك الاغنياء ، الا فقرا مدقعا للفقراء يفتك بهم وباطفالهم الجوع والمرض ، وان الطفل الذي يستعبد ابواه ، بفقدان المساواة في الفرص وفي لقمة العيش .. وعندما يمتص حليب امه بالرذيلة ، لا يمكن الا ان يكون مستعبدا هو الآخر ، وان شعوره بالعبودية سوف يبقى يحكم ذاته حتى لو امكن له بعد الكبر ان يتحرر من قيود العبودية المادية)[17] .

١٨ - (سيكتشف مع الزمن حتى لبعض العقلاء الذين لم تحز ضمائرهم بعض الانسانية ، ان مصلحتهم ان لا يشبعوا الى حد التخمة ، بل انهم سيكتشفون انه حتى امن كراسيهم يتطلب ذلك .. فمن الناحية الفنية مطلوب كيف نجمع بين الامن القومي وامن الانظمة .. الان غضب الجائعين في السودان يهز حكام السعودية .. وموقف جياع مصر يهز كراسي اي حاكم يتصرف بالثروة حد الموت)[18] .

١٩ - (هذه الشعارات قيل عنها انها زرعت عدم الاستقرار والتضامن العربي في المنطقة .. لكنهم ينسون ان الاستقرار والتضامن الذي يتحدثون عنه ، انما هو استقرار وتضامن مزعوم فهو لم يستطع في قمة بغداد ، وبرغم كل الحوار والجدل ومحاولات الاقناع ، ان يسفر عن موافقة دول الخليج لتقديم مبلغ يتراوح بين ٣٠٠ - ٦٠٠ مليون دولار لدعم الانتفاضة مع ان هذا المبلغ لا يمثل كل الفائض مما يملكون ولو استمر التضامن بالصيغة السابقة على ام المعارك فانه سيكون بهذه الصيغة تآمرا على الارادة العربية)[19] .

هذه بعض طروحات صدام حسين حول الواقع الراهن لتوزيع الثروة في الوطن العربي ، واسباب الانحراف في توزيعها بين ابناء الامة الواحدة ومخاطرها على الامن القومي العربي ..

واذا كانت هذه الطروحات ، قد تبدو انها صياغات عامة .. فان القسم التالي من هذا البحث وبدون ربط بين مفرداته وبين طروحات صدام حسين المشار اليها فيما تقدم ، يقدم بالدليل العلمي المجرد ، وبمنهج الوصف الموضوعي الواقع العربي الراهن معززا بالبيانات والوقائع ، حقيقة ان كل اطروحة من هذه الطروحات لها ما يؤكدها بالدليل القاطع .

ثانيا : بعض المؤشرات حول التوزيع الراهن للثروة بين الدول العربية

١ - التفاوت في توزيع الناتج المحلي الاجمالي :

يعبر التفاوت في مستوى تطور الناتج المحلي الاجمالي للدول العربية ، عن طبيعة التباين في توفر مستلزمات النمو الاقتصادي ، وسوء توزيع الثروة الريعية (النفطية) بينها .. اذ يلاحظ ان هذا التباين قد انعكس على معدلات نمو الناتج المحلي وعلى قيمته الاجمالية المطلقة ، بصورة لا تتناسب مع نمط توزيع السكان في الدول العربية المختلفة .

ويقدم (الجدول رقم (١)) الذي يبين توزيع الناتج المحلي الاجمالي بين الدول العربية ، وحسب المجاميع الرئيسية[*] المؤشرات التالية :

١ - تملك دول المجموعة الاولى (الخليجية) (٣٩٫٣٪) من قيمة الناتج الاجمالي للوطن العربي ، وتساوي (١٦٣٫٢) مليار دولار سنة ١٩٩٠ ، بينما لا يزيد عدد سكانها على (٩٪) من اجمالي سكان الوطن العربي[**] .

وبالمقابل تنتج دول المجموعة الثالثة التي تضم (١٢) دولة عربية (٢٨٫٧٪) فقط من اجمالي الناتج المحلي للوطن العربي ، اي (١١٩٫٤) مليار دولار فقط في حين تبلغ نسبة السكان فيها (٦٩٪) تقريبا من اجمالي السكان في الوطن العربي[***] .

جدول رقم (١)
توزيع الناتج المحلي الاجمالي ومتوسط نصيب الفرد منه في الدول العربية لسنة ١٩٩٠ (مليون دولار)

	الدول العربية	الناتج المحلي* الاجمالي (مليون دولار)(1)	النسبة الى اجمالي الدول العربية(2)	السكان (مليون نسمة)(3)	النسبة الى الاجمالي العربي(4)	نصيب الفرد الناتج المحلي (دولار)(5)
	الدول العربية	٤١٥٢٤٢	١٠٠	٢٢١٫٢٧٧	١٠٠	١٨٧٠
	المجموعة الاولى	١٦٣٢٢٢	٣٩٫٣	٢٠٫١٨٤	٩٫١	٨٠٨٦
منها	الامارات	٣٤٣٣٥	٨٫٣	١٫٥٩٢	٪٠٫٠٠٧	٢١٥٦٠
	السعودية	٩٣٠٢٨	٢٢٫٤	١٤٫١٣٦	٦٫٤	٦٥٨٠
	قطر	٧٣٤٧	١٫٨	٠٫٣٨٩	٪٠٫٠٠١	١٨٨٨٠
	المجموعة الثانية	١٣٢٦٤٥	٣١٫٩	٤٨٫٧٢٩	٢٢٫٠	٢٧٠٠
	المجموعة الثالثة	١١٩٣٧٧	٢٨٫٧٥	١٥٢٫٣٦٤	٦٨٫٩	٧٨٣
منها	السودان	١٦٤٧٨	٣٫٩	٢٥٫٢٠٠	١١٫٤	٦٥٣
	الصومال	١٠٩٥	٠٫٠٠٢	٧٫٥	٣٫٤	١٤٦
	مصر	٢٧٤٧٢	٦٫٠٦	٥٢٫٨٨٦	٢٤٫٠	٥١٩
	المغرب	٢٥٣٢٢	٦٫٠١	٢٥٫١٢٨	١١٫٤	١٠٠٧
	موريتانيا	١٠٣٢	٠٫٠٠٢	٢٫٠٠١	٠٫٠٠٩	٥١٠
	اليمن	٨٦١٨	٢٫١	١١٫٧	٥٫٣	٧٣٦

اما المجموعة الثانية ، فتمثل موقعا وسطا وتضم ثلاث دول تنتج (٣٢٪) تقريبا من اجمالي الناتج المحلي للوطن العربي (١٣٢٫٦) مليار دولار ويمثل سكانها (٢٢٪) من اجمالي السكان في الوطن العربي[****] .

وباضافة المجموعتين الثانية والثالثة الى بعضهما نجد ان اكثر من (٩٠٪) من سكان الوطن العربي يحصلون على (٦٠٪) من الناتج المحلي ، بينما يحصل اقل من (١٠٪) من السكان على (٤٠٪) تقريبا من الناتج ..

٢ - التفاوت في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي

لا يعبر معيار الناتج المحلي بدقة عن حجم التفاوت في توزيع الثروة بين الدول العربية فهذا المعيار يقيس الحجم الكلي للثروة الموجودة لدى كل دولة لكنه لا يقيس بما فيه الكفاية درجة الرفاهية التي يتمتع بها المواطن في هذه الدولة .. لذلك فان اعتماد معيار (متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي) في كل دولة عربية يبين مقدار متوسط ما يصيب الفرد من الثروة المتاحة في كل قطر اخذا بالاعتبار حجم الناتج الاجمالي في كل دولة مقسوما على عدد السكان فيها .

وطبقا لهذا المعيار يقدم (الجدول رقم ١) العمود رقم (٥) المؤشرات التالية حول التفاوت في توزيع الثروة بين المواطنين في الدول العربية :

أ - يبلغ متوسط نصيب الفرد من الناتج في المجموعة الاولى (٨٠٠٠) دولار سنة ١٩٩٠ ، وفي اطار هذه المجموعة يرتفع المتوسط في الامارات الى (٢١٥٠٠) دولار ، وفي قطر (١٨٨٨٠) دولارا وفي الكويت (١٠٢٠٠) دولار (سنة ١٩٨٩) .. وفي البحرين (٧٣٠٠) دولار وفي عمان (٦٣٠٠) دولار وفي السعودية (٦٦٠٠) دولار .

ب - ويبلغ المتوسط للمجموعة الثانية (٢٧٠٠) دولار ، ليرتفع الى (٦١٠٠) دولار في ليبيا والى (٣١٠٠) دولار في العراق و(٢٢٠٠) دولار في الجزائر .

ج - ويبلغ المتوسط للمجموعة الثالثة (٧٨٣) دولارا ، وضمن هذه المجموعة يمكن تمييز مستويين لمتوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي فيها :

- المستوى الاول : يتراوح بين (١٠٠٠ - ١٤٠٠) دولار ويشمل الاردن ، سورية ، تونس ، المغرب ، لبنان .

- المستوى الثاني : يتراوح حول (٥٠٠) دولار وينخفض في الصومال الى ١٤٦ دولارا .


جانب من الندوة الفكرية

د - وفي البيانات اعلاه يتضح ان متوسط نصيب الفرد في المجموعة الاولى يبلغ (٣) امثاله في المجموعة الثانية واكثر من (١٠) امثاله في المجموعة الثالثة .

هـ - ورغم الدقة المناسبة لهذا المعيار الا ان بياناته تعتمد على الاسعار الجارية مما يعني اهمال تاثير ارتفاع اسعار المستوى العام للاسعار في تضخيم الناتج المحلي .. وهنا يلاحظ ان المعدل السنوي لارتفاع الاسعار المحلية في معظم البلدان غير النفطية اعلى بكثير من الزيادة في متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي[2] .. اي ان مستوى المعيشة الحقيقي فيها هو اقل مما تظهره الارقام الواردة في الجدول رقم (٢) .

يعود جزء مهم من ارتفاع الاسعار في الدول غير النفطية ، الى ارتفاع اسعار النفط في الاعوام ٧٣/٧٤ ، ٩/٨٠٠ .. وفي الوقت الذي يعد فيه تصحيح اسعار النفط استعادة مشروعة لجزء من الحقوق العربية ، وكان يفترض ان تستفيد منه كل الدول ، فان دول الخليج النفطية احتكرت الاستفادة من مزايا التصحيح وتركت البلدان الاخرى تتحمل بامكاناتها المحدودة عبء التضخم المستورد من الدول الصناعية جراء ارتفاع اسعار النفط ، فتفاقمت مشكلاتها الاقتصادية وازداد تدهور مستوى المعيشة بين مواطنيها .

٣ - فجوة الموارد المحلية

وتعني ان الطلب الكلي المحلي اكبر من العرض الكلي المحلي ، وتقاس فجوة الموارد المحلية بعدم كفاية المدخرات المحلية في تغطية الاستثمارات المخططة او الضرورية .

يعد الاستثمار اهم شروط تحقيق النمو والتنمية وتوسيع طاقة الجهاز الانتاجي للاقتصاد ومن ثم رفع مستوى المعيشة ، فاذا عجزت الادخارات المحلية عن تمويل الاستثمارات المطلوبة تواجه الدولة احد خيارين :

- ان تستعين بالقروض والمساعدات الاجنبية .
- او تتخلى عن برامجها الاستثمارية او تقلصها الى ادنى المستويات .

وعادة تاخذ الدول بالخيار الاول ، لان الخيار الثاني يضعها امام مشكلات اقتصادية واجتماعية وسياسية خطيرة ، قد لا تستطيع مواجهة نتائجها .. وابرزها :

- انخفاض مستمر في معدل نمو الناتج القومي وركود الاقتصاد واتساع البطالة .
- تخفيض الانفاق الاستهلاكي وتدهور مستوى المعيشة .
- ضعف القدرة على بناء القدرات الدفاعية .

وتواجه معظم الدول العربية غير النفطية ، فجوة موارد محلية خطيرة ، اضطرت معها للاستعانة بالتمويل الخارجي .

ويوضح (الجدول رقم ٢) مستويات الاستهلاك والاستثمار وحجم فجوة الموارد في الدول العربية المختلفة ، ومن بيانات هذا الجدول وبيانات اخرى[1] يلاحظ الاتي :

جدول رقم (٢)
فجوة الموارد لسنة ١٩٨٩ بالاسعار الجارية (مليون دولار)

	الاستهلاك الكلي الخاص والحكومي(1)	الاستثمار(2)	فجوة الموارد(3)	الناتج المحلي الاجمالي(4)	فجوة الموارد الناتج المحلي (٥)=(٣):(٤)
الدول العربية	٢٨٤٧٩٢	٨٧٣٣١	٨٣٦٧	٣٨٤٠٩٠	٢/٢ +
المجموعة الاولى والثانية	١٩٧٠٠٣	٦٧٣٤١	١٤٥٤٣ +	٢٧٨٨٨٦ +	٥/٢ +
المجموعة الثالثة	٨٧٧٨٩	١٩٩٩٠	٦١٧٥ -	١٠٥٢٠٤	٥/٩ -
الاردن	١٤٩٥	٨١٥	٨٢٨ -	٤٤٨٢	١٨/٥ -
تونس	٠١٩١	٢٣٦٥	٤٥٨ -	٩٩٩٨	٤/٦ -
جيبوتي	٣٢٣	١٤٥	٩٨ -	٣٧١	٢٦٫٤ -
السودان	٩١٣٤	١٨٠٤	٨٢٥ -	١٠١١٣	٨/٢ -
سورية	١٣٦٨٤	٢٩٧٤	١٢٦١	١٧٩١٩	٧/٠ +
الصومال	٨٤٣	٤٩٢	١٢٢ -	١٢١٤	١٠/٠ -
مصر	١٢٥٦٠	٤٠٩٣	٣٣٦٤ -	٣٤٢٩٠	٩/٧ -
المغرب	٩٦٦٣	٥٩٤٠	١٨٤٣ -	٢٣٧٠٩	٧/٨ -
موريتانيا	٨٧٢	١٧٦	٦١ -	٩٨٧	٦/٢ -
اليمن	٨٠٧٣	١٢٨٦	٨٣٨ -	٨٥٢١	٩/٨ -

د . محسن خليل

أ - ارتفاع الاستهلاك الخاص في المجموعتين الاولى والثانية[1] من (٢١٫٥٪) من اجمالي الناتج المحلي سنة ١٩٨٠ الى (٤٣٫١٪) سنة ١٩٨٩ ، يقابل ذلك ثبات الاستهلاك الخاص في المجموعة الثالثة والبالغ (٦٨٪) من اجمالي الناتج المحلي للفترة نفسها .. وباستبعاد اثر ارتفاع الاسعار فان النسبة اعلاه تكون قد انخفضت وتدهور معها مستوى المعيشة في دول هذه المجموعة .

ب - ارتفع الاستهلاك الحكومي في المجموعتين الاولى والثانية من (١٣٫٧٪) من اجمالي الناتج المحلي سنة ١٩٨٠ الى (٢٧٫٦٪) سنة ١٩٨٩ ، بينما انخفض في المجموعة الثالثة من (١٨٫٥٪) من اجمالي الناتج المحلي سنة ١٩٨٠ الى (١٥٫٠٪) سنة ١٩٨٩ نتيجة اضطرار معظم دول هذه المجموعة الى اتباع سياسات تقشفية وانكماشية وفي عدد منها تم تقييد التوظيف في القطاع الحكومي الذي تشكل الرواتب والاجور فيه اكثر من ثلثي الانفاق الاستهلاكي الحكومي .

ج - وبينما تتراوح نسبة الاستهلاك الكلي في المجموعتين الاولى والثانية بين (٦٠٪ - ٨٠٪) من اجمالي الناتج المحلي تتراوح هذه النسبة في المجموعة الثالثة بين (٨٦٪ - ٩٤٪) وفي عدد منها تجاوزت قيمة الناتج المحلي الاجمالي ، مما يعني ان هذه الدول تستهلك كل ما تنتجه ولا يبقى لديها شيء فيه للاستثمار او لتوريد استيراداتها من الخارج ، الامر الذي تضطر معه الى الاعتماد على القروض والمساعدات الخارجية لتمويل الاستثمار لديها .

د - اما بالنسبة للاستثمار .. فقد حافظ على نسبته من اجمالي الناتج المحلي والبالغة (٢٤٫٥٪) تقريبا في المجموعتين الاولى والثانية خلال الفترة (٨٠ - ١٩٨٩) لكنه شهد هبوطا حادا في المجموعة الثالثة من (٣٢٫٧٪) من اجمالي الناتج المحلي الى (١٩٫٠٪) للفترة نفسها بالاضافة الى ان الرقم المطلق للاستثمار في المجموعة الثالثة كان اقل من (٢٠) مليار مقابل (٣٦) مليارا في المجموعتين الاولى والثانية وذلك في سنة ١٩٨٩ ، وبوجه عام فان ضعف الادخار في دول هذه المجموعة جعله لا يغطي الا (٥٥٪) من جملة الاستثمارات اما البقية فتوفرها عن طريق الاقتراض والمساعدات (٢٣) .

هـ - وقد انعكست المعدلات المتدهورة للادخار ، وارتفاع نسبة الاستهلاك الكلي الى اجمالي الناتج المحلي ، في صورة فجوة موارد محلية وخارجية .. اذ تنعكس الاولى (الفجوة الادخارية الاستثمارية) في الثانية (فجوة التجارة الخارجية) .. ويبين العمود (٣) من جدول رقم (٢) مستويات فجوة الموارد بين مجاميع الدول العربية ودول المجموعة الثالثة ، اذ يلاحظ ان الدول العربية مجتمعة تحقق فجوة موارد موجبة اي ان اجمالي المدخرات العربية اكبر من الاستثمارات لكن على مستوى المجاميع تبدو الفجوة لدى المجموعتين الاولى والثانية موجبة ، وفي المجموعة الثالثة سالبة ، وبلغت اعلى مستوياتها في جيبوتي والاردن (٢٦٫٤٪) و(١٨٫٥٪) من اجمالي الناتج المحلي ثم تليها الصومال ومصر واليمن (١٠٫٠٪) و(٩٫٧٪) و(٨٫٧) على التوالي .

٤ - المديونية العربية

تشير البيانات المتاحة ان مديونية دول العجز المالي العربية ارتفعت من ٦٫٩ مليار دولار سنة ١٩٧٠ الى (١٢٠٫٤) مليار دولار سنة ١٩٨٦ والى ١٤١٫٦٧١ مليار دولار سنة ١٩٨٩ (الجدول رقم ٣) .

من بين هذه المجموعة اربع دول (الجزائر ، السودان ، مصر ، المغرب) تبلغ ديونها (١٠٨٫٧) مليار بنسبة (٧٦٫٦٪) من اجمالي المديونية العربية .

تليها اربع دول (سوريا ، الاردن ، تونس ، اليمن) تبلغ ديونها (٢٥٫٣) مليار بنسبة (١٨٪) تقريبا من الاجمالي .

اما المجموعة المتبقية (عمان ، الصومال ، لبنان ، موريتانيا) فتبلغ ديونها (٧٫٦) مليار بنسبة (٥٫٤٪) .

يوضح تراكم حجم الديون انها في تزايد مستمر وبمعدلات نمو مرتفعة .. وكان نمو حجم الديون مواكبا للعجز الحاصل في الحساب الجاري لموازين مدفوعات هذه الدول (الجدول رقم ٤) .

جدول رقم (٣)
الدين العام الخارجي وخدمة الدين للدول العربية سنة ١٩٨٩ (مليون دولار)

الدولة	الدين العام	نسبة الدين الى اجمالي الناتج المحلي	خدمة الدين (اقساط وفوائد)	نسبة خدمة الدين الى الصادرات
الاردن	٧٤١٨	١٦٧٫٥	٤٥٤	٢٠
تونس	٦٨٨٩	٦٨٫٤	١٠٤٣	٢٥
الجزائر	٢٦٠٦٧	٥٣	٧٠٧١	٦٠
السودان	١٢٩٦٥	٧٩٫٣	٥٨	
سوريا	٥٢٠٢	٢٨٫٧	٣٨٤	
الصومال	٢١٣٧	٣٠٧	١٧	٢٥
عمان	٢٩٧٤	٣٥٫٤	٦٠١	
لبنان	٥٢٠	١٤٫٣	٣٣	
مصر	٤٨٧٩٩	١٨٩٫٩	٢٣٥٥	٢٥
المغرب	٢٠٨٥١	٩٣٫١	١٦٧٠	٣٠
موريتانيا	٢٠١٠	٢٠٣	٧٩	
اليمن	٥٨٢٩	٦٧٫٥	٣٧٠	٣٠
العراق	—	—	—	—
المجموع	١٤١٦٧١		١٤١٣٥	

جدول رقم (٤)
عجز الحساب الجاري لدول العجز المالي سنة ١٩٨٩ (مليون دولار)

الدولة / السنة	الاردن	تونس	السودان	سورية	الصومال	مصر	المغرب	موريتانيا	اليمن	المجموع
١٩٨٩	٣٨٥	١٥٩	١٥٢	٧٨٤	١٥٩	١١٩١	٧٩٠	١٩	٩٩٦	٣٣٩٤

المصدر : التقرير الاقتصادي العربي الموحد لسنة ١٩٩٠ ص ٣٠٤

تترافق ظاهرة المديونية العربية بالسمات الاتية :

- النمو الفلكي لاعباء المديونية (الاقساط والفوائد) التي ارتفعت قيمتها من (٩٠٧) مليون دولار سنة ١٩٧٢ ، الى (١٤١٣٥) مليون دولار سنة ١٩٨٩ .
- ان معدل نمو خدمة الديون اعلى من معدل نمو الناتج المحلي ومن معدل نمو حصيلة الصادرات
- ويدل معدل نمو خدمة الديون المرتفع ، على زيادة سرعة اسعار الفائدة .
- اصبحت خدمة الدين المرتفعة سببا جوهريا من اسباب العجز الهيكلي للحاسبات الجارية للدول المدينة (جدول ٤) وخطورة الامر هنا ، تكمن في الدائرة المغلقة التي اصبحت تدور في نطاقها هذه الدول ، الاقتراض الخارجي يودي الى زيادة عجز الحساب الجاري ، وهذا بدوره يتطلب مزيدا من الاقتراض .
- اصبحت خدمة الدين تستحوذ على جزء مهم من حصيلة الصادرات ، اذ تراوحت نسبتها بين (٣٢٪) في المغرب والجزائر ومصر و (٥٦٪) في اليمن ، مما يعني ان القدرة الذاتية على الاستيراد لهذه الدول قد تدهورت على نحو واضح .
- ان نسبة الديون الى الناتج المحلي (جدول رقم ٣) التي بلغت نحو (٢٠٠٪) في مصر والصومال وموريتانيا اكثر من (٥٠٪) في تونس والجزائر والسودان والمغرب واليمن ، تشير الى التزايد الكبير في الاعتماد على العالم الخارجي لتمويل الاستثمار والانتاج والاستهلاك ، وازدياد حقوق العالم الخارجي في الناتج القومي[1] .
- ادى ارتفاع نسبة خدمة الديون ، الى اضطرار عدد من الدول العربية الى ان تقترض بالاجل القصير لتدفع اعباء ديونها المتراكمة .. وهذا بدوره يسارع في ارتفاع رصيد الدين ، والمعدل السنوي لخدمة الدين .
- وعلى صعيد الداخلي ، ضعفت قدرة هذه الدول على الاستيراد ، واختفت كثير من السلع الضرورية وارتفعت اسعارها ، وتعطلت نسبة غير قليلة من الطاقات الانتاجية بسبب نقص القدرة على استيراد بعض مدخلات الانتاج والسلع الوسيطة ، وانخفضت برامج الاستثمار ، وادى كل ذلك الى تدهور مستوى المعيشة وتفاقم مشكلات البطالة والتضخم .
- وبسبب ندرة النقد الاجنبي ، اضطرت الدول المدينة الى التصرف بجزء مهم من احتياطياتها من النقد الاجنبي ، فهبطت احتياطياتها الى مستويات متدنية لا تغطي تمويل الاستيرادات الا لفترات قصيرة جدا ، شهر واحد في الاردن والسودان ، والصومال ، شهر ونصف في مصر والمغرب وموريتانيا واليمن .. مقارنة مع احتياجات تغطي بين ٦ اشهر واكثر من سنة في دول الخليج النفطية (الجدول ٥) ..

- اصبحت الدول العربية المدينة في مازق حقيقي .. فاستمرارها في دفع خدمة الديون يقلص قدرتها على الاستيراد ، والتوقف عن الدفع غير ممكن ، فتضطر الى طلب جدولة ديونها .. فتسقط في فخ صندوق النقد الدولي ونادي باريس اللذين يفرضان شروطا للجدولة تجرد الدول في النتيجة من حرية قرارها الاقتصادي كمقدمة للهيمنة على قرارها السياسي مثل مصر والسودان تونس والمغرب □

يتبع

م/ الحاجة الى اختصاصات

نظرا للحاجة الى الاختصاصات المبينة تفاصيلها في ادناه على من تتوفر فيه الشروط المطلوبة التقديم الى مقر الادارة العامة الكائنة في بغداد/ كرادة - خارج (فوق مطعم بوبيان - مقابل محطة تعبئة الحرية) ابتداء من يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٥/٣٠ .

ملاحظة
١- يجب ان لا يكون المتقدم للوظيفة قد سجل في حياته العسكرية تخلفا او هروبا ولا يعتد بمن اعفي من العقوبة المترتبة على ذلك .
٢- تكون الافضلية لمن يحمل صفة صديق في قادسية صدام او ام المعارك
- الامتيازات سيتم اعلام المتقدم عنها اثناء المقابلة

الاختصاص	الشهادة	العدد
فيزياء	دكتوراه	٢
فيزياء/ ليزر	دكتوراه	٤
فيزياء صلبة	دكتوراه	١
فيزياء ليزر في الكيمياء	دكتوراه	١
زراعة/ بستنه	دكتوراه	١
زراعة/ محاصيل حقلية	دكتوراه	١
بيئة/ تلوث	دكتوراه	٢
تغذية اسماك	دكتوراه او ماجستير	٣
طفيليات اسماك	دكتوراه	١
تربية اسماك	دكتوراه او ماجستير	٤
هندسة الكترونيك	دكتوراه	٤
هندسة حاسبات	دكتوراه	٤
هندسة سيطرة او كهرباء	دكتوراه	١
التلقيح الاصطناعي	دكتوراه او ماجستير	٢
اسماك عام/ احياء مائية	دكتوراه او ماجستير	٣
امراض اسماك	دكتوراه او ماجستير	٢
بكتريولوجي	دكتوراه او ماجستير	١
فيزياء	ماجستير	٢
علوم حاسبات	ماجستير	١
فيزياء/ ليزر	ماجستير	١٥
كيمياء/ تطبيقات الكيمياء في الليزر	ماجستير	١
حاسبات/ برمجة حسابات اقطاب الليزر	ماجستير	١
زراعة/ صناعات غذائية	ماجستير	٣
زراعة/ تربة	ماجستير	٢
زراعة/ امراض ووقاية	ماجستير	٢
زراعة/ انتاج حيواني	ماجستير	١
علوم/ كيمياء عضوية	ماجستير	١
احياء مجهرية	ماجستير	٣
كيمياء حياتية	ماجستير	٢
علوم/ كيمياء تحليلية	ماجستير او بكالوريوس	٢
حشرات	ماجستير	١
[illegible]	ماجستير	١
[illegible]	ماجستير	١
[illegible]	ماجستير	٢
[illegible]/ تصنيع ليزرات	ماجستير	٢
[illegible]/ تصنيع ليزرات	ماجستير	١
[illegible]	ماجستير	٢
[illegible] ميكانيك	ماجستير	٢
هندسة حاسبات	ماجستير	٦
هندسة مدني	ماجستير	٤
هندسة الكترونيك	ماجستير	٦
هندسة معماري	ماجستير	٢
هندسة اتصالات	ماجستير	١
مراقبة حسابات/ محاسبة قانونية	دبلوم عالي	١
علوم/ فيزياء	بكالوريوس	١٩
علوم/ كيمياء	بكالوريوس	٧
علوم/ حياة/ حيوان . احياء نبات	بكالوريوس	١٥
علوم/ حاسبات	بكالوريوس	١٢
زراعة/ صناعات غذائية	بكالوريوس	٢
زراعة/ تربة	بكالوريوس	٣
زراعة بستنه	بكالوريوس	٣
زراعة/ وقاية مزروعات	بكالوريوس	٩
زراعة/ محاصيل حقلية	بكالوريوس	٢
زراعة/ انتاج حيواني	بكالوريوس	١٢
زراعة/ ثروة حيوانية	بكالوريوس	٣
طب بيطري	بكالوريوس	٤
هندسة حاسبات	بكالوريوس	١
هندسة مدنية	بكالوريوس	٤
هندسة كهرباء	بكالوريوس	١٨
هندسة ميكانيك	بكالوريوس	٣٢
هندسة الكترونيك	بكالوريوس	٣٤
هندسة كيمياوية	بكالوريوس	٦
هندسة معادن	بكالوريوس	٤
هندسة مساحة	بكالوريوس	٢
هندسة ميكانيك سيارات	بكالوريوس	٢
احصاء	بكالوريوس	٧
ادارة	بكالوريوس	٩
مكتبات	بكالوريوس	٣
اداب/ انكليزي	بكالوريوس	٤
قانون	بكالوريوس	٣
محاسبة	بكالوريوس	٤
اداب/ اعلام	بكالوريوس	١
كيمياوي	دبلوم فني	٢
زراعي/ نبات	دبلوم فني	٣
زراعي/ وقاية	دبلوم فني	٦
زراعي/ انتاج حيواني	دبلوم فني	١٦
طب فني/ تحليلات مختبرية	دبلوم فني	٣
فيزياء صحية/ تحاليل كيمياوية	دبلوم فني	٤
فيزياء صحية/ تلوث بيئة	دبلوم فني	٤
حاسبات	دبلوم فني	١
كهرباء	دبلوم فني	١١
ميكانيك عام	دبلوم فني	٤٤
ميكانيك/ تكييف	دبلوم فني	٩
ميكانيك/ خراطة	دبلوم فني	١٨
ميكانيك/ تفريز	دبلوم فني	١٦
ميكانيك/ لحام متخصص	دبلوم فني	٦
ميكانيك صقل	دبلوم فني	٤
ميكانيك/ سيارات	دبلوم فني	١٢
ميكانيك/ سمكرة وصياغة	دبلوم فني	٢
الكترونيك	دبلوم فني	٣
رسم هندسي	دبلوم فني	١
تحسينات صحية	دبلوم فني	٤
محاسبة	دبلوم	٣
[illegible]	دبلوم	٣
[illegible]	دبلوم	٣
[illegible]	دبلوم	٨
[illegible]	دبلوم	٢
[illegible] معلومات	دبلوم	٦
[illegible] ميكانيك	اعدادية صناعة	٣٨
[illegible] كهرباء	اعدادية صناعة	١٠
صناعة/ تجارة	اعدادية صناعة	٥
صناعة/ بناء وانشاءات	اعدادية صناعة	٧
زراعي	اعدادية زراعة	١٠
تجاري	اعدادية تجارة	١
علمي	اعدادية علمي	١٤
ادبي	اعدادية ادبي	٥
سائق	متوسطة فما دون	١٤
م . منفذ	متوسطة فما دون	٣

الوثائق والمستمسكات المطلوبة
١- نسختان مصورة من (شهادة الجنسية العراقية) للمتقدم للتعيين
٢- نسختان مصورة من شهادة الجنسية العراقية لوالده
٣- نسختان مصورة من شهادة الجنسية العراقية لوالدته
٤- نسختان مصورة من شهادة الجنسية العراقية للزوجة
٥- نسختان مصورة من (هوية الاحوال المدنية) للمتقدم للتعيين
٦- وثيقة التخرج
٧- تاييد سكن مؤيد من المختار
٨- اربع صور حديثة

٧٢٣

الشركة العامة لتصنيع الحبوب لجنة البيع المركزية
((اعلان))

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية لتاجير فرن كركوك القديم لمدة خمس سنوات في تمام الساعة الثانية عشرة من صباح يوم الاربعاء ١٩٩٢/٥/٢٧ فعلى الراغبين بالتاجير الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٥٪ من مبلغ التاجير بشكل صك مصدق وبالامكان مراجعة فرع الشركة في محافظة التاميم لغرض الاطلاع ومشاهدة الفرن طيلة ايام الاسبوع وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور نشر الاعلان واي مصاريف اخرى .

رئيس اللجنة
٧١٧

الشركة العامة لتصنيع الحبوب لجنة البيع المركزية
اعلان

تعلن الشركة العامة لتصنيع الحبوب عن وجود مزايدة علنية لبيع ٢٧/٦٢٥ طن طحين متضرر صالح للاستهلاك الحيواني في مطحنة ام الربيعين في محافظة نينوى في تمام الساعة الثانية بعد ظهر يوم الاحد ١٩٩٢/٥/٣١ في فرع الشركة في نينوى فعلى الراغبين بالشراء الحضور في الزمان والمكان المبينين مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مبلغ البيع بشكل صك مصدق وبالامكان مشاهدة الكمية في مكان خزنها طيلة ايام الاسبوع وعلى ان يتم رفع الكمية خلال يوم واحد من تاريخ المصادقة على البيع ويتحمل المشتري اجور نشر الاعلان واي مصاريف اخرى .

رئيس اللجنة
٧١٨

وزارة الصناعة والمعادن المنشاة العامة للصناعات الحريرية
أعلان
مناقصة رقم ٧ - ٥ -١٩٩٢ تاريخ الغلق ٧ - ٦ - ١٩٩٢
(أعمال ربط المجاري الصحية لمصانع نسيج الحلة بشبكة المجاري الرئيسية)

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية/ احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن مناقصة (اعمال ربط المجاري الصحية لمصانع نسيج الحلة بشبكة المجاري الرئيسية) وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها كاملة مع الخرائط من مقر المنشاة في الحلة او من مكتب المنشاة في بغداد الواقع في شارع السعدون - قرب الخطوط الجوية العراقية لقاء مبلغ قدره (٥٠) خمسون دينارا غير قابل للرد .

فعلى الراغبين من ذوي الخبرة والكفاءة ممن تتوفر فيهم الشروط الكاملة تقديم عطاءاتهم الى مقر المنشاة/ الدائرة التجارية في الحلة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ٩٩٢/٦/٧ . علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

البيانات المطلوبة تقديمها مع العطاء
- هوية تصنيف المقاولية على ان يكون صنف المقاول يؤهله للاشتراك في هذه المناقصة .
- تامينات بنسبة ٧٪
- ان يكون المتقدم من اصحاب الخبرة وان يقدم كشفا بالاعمال المماثلة .
- ان تكون هوية المتقدم مجددة عند تاريخ تقديم العطاء .

٧٠٧

اعـــلان

تعلن شركة المعتصم للمقاولات عن وجود وظائف شاغرة وكما مبين ادناه . فعلى الراغبين بالتعيين وممن تتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم طلباتهم الى مقر الشركة/مديرية الشؤون الادارية/الكائنة في النهضة مقابل محطة قطار شرقي بغداد وسوف تقبل الطلبات لغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٢/٥/٣١ وستجري مقابلة المتقدمين من قبل اللجنة المختصة المشكلة في مقر الشركة لتحديد العناصر التي سيتم تعيينها .

الوظيفة	المؤهلات	العدد	التخصص
م . مهندس	بكالوريوس	٤	هندسة مدني
م =	بكالوريوس	٣	هندسة كهرباء
= =	=	٣	= ميكانيك
= =	=	١	= معماري
ملاحظ فني	المعهد الفني	١	بناء وانشاءات
رسام	=	٢	رسم هندسي

الشروط المطلوبة
١) قد اكمل الخدمة العسكرية او اعفي منها من العنصر الرجالي .
٢) ان لا يكون قد سجل في حياته العسكرية تخلفا من الخدمة العسكرية او هروبا منها ولا يعتمد حتى من اعفي من جريمتي التخلف والهروب .
٣) تكون الاسبقية في قبول الطلبات والتعيين لمن يحملون صفة صديق في قادسية صدام او في ام المعارك .
٤) يتعهد بالعمل في جميع مواقع الشركة وحسب حاجتها .
٥) يفضل من له خبرة في مجال اختصاصه .

رئيس الشركة
٨٠٤١

المديرية العامة للتربية في محافظة بغداد/ الرصافة
اعلان

تعلن المديرية العامة لتربية محافظة بغداد/ الرصافة/ مديرية النشاط الرياضي والكشفي عن حاجتها الى الادوات والتجهيزات الرياضية المدرجة ادناه :-
١ . كرات مختلفة
٢ . اجهزة القفز العالي
٣ . سواري للاعلام
٤ . اطواق
٥ . اعمدة للكرة الطائرة
٦ . حبال

فمن تتوفر لديه هذه التجهيزات يرجى مراجعة قسم الحسابات بالمديرية العامة لغرض الاطلاع على المواصفات وتقديم العطاءات خلال اسبوع من تاريخه ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان .

محمد رجا شلاح
المدير العام
٧٢٠

مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الهاشمية
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجدداً

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار تسلسل ٨، ١٠، ١٢، ١٣، ٣٤، ٨٣ محلة الهاشمية الى طالب التسجيل وزارة المالية بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٩١/١٠/٢٠ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى المحكمة المختصة خلال مدة ثلاثين يوما اعتباراً من اليوم التالي لنشر هذا الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة الدعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

مدير دائرة التسجيل العقاري في الهاشمية
٧٠٨

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة عن جامعة بغداد - كلية العلوم السياسية والمرقمة ١٥٦ باسم محمد حمود الخب فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٨١٢٤

فقدان هوية
فقدت مني الهوية الصادرة عن دائرة المجازر البيطرية بغداد المرقمة ٣٤٢ باسم نهاد هادي مسعود فمن يعثر عليها . يرجى تسليمها لجهة الاصدار .
٨١٢٧

الشركة العامة لتصنيع الحبوب لجنة المناقصات وفتح العروض
م/ اعلان

نتيجة لدراسة تنظيم عملية ايصال مادة الطحين الى الوكلاء وبالتالي الى المواطنين ولتجاوز اي تلكؤ قد يحصل تعلن هذه الشركة عن وجود مناقصة سرية لنقل وتحميل وتفريغ الطحين من مطاحن القطاع الاشتراكي والخاص الى محلات الوكلاء في كل منطقة من المناطق التالية .

المنطقة الاولى/ المنطقة المحصورة من قناة الجيش جنوبا وطريق كسرة وعطش شرقا صعودا الى منطقة الراشدية (داخل) .

المنطقة الثانية/ المنطقة المحصورة من قناة الجيش شمالا الى جسر الصرافية جنوبا وشارع صفي الدين الحلي شرقا ونهر دجلة غربا .

المنطقة الثالثة/ المنطقة المحصورة من قناة الجيش شرقا وجسر الصرافية شمالا ونهر دجلة غربا ومن جسر الجمهورية - الباب الشرقي - تقاطع السبعاوي - شارع بور سعيد الى قناة الجيش جنوبا .

المنطقة الرابعة/ المنطقة المحصورة من جسر الجمهورية - الباب الشرقي - تقاطع السبعاوي شارع بور سعيد الى قناة الجيش شمالا ومن الشرق قناة الجيش ومن الغرب نهر دجلة ومن الجنوب من تقاطع جسر صدام الكبير مع نهر دجلة امتداداً الى تقاطعه مع طريق المرور السريع وامتداداً مع طريق المرور السريع نحو الشرق الى تقاطعه مع قناة الجيش .

المنطقة الخامسة/ المنطقة المحصورة من الشمال من تقاطع جسر صدام الكبير مع نهر دجلة امتدادا الى تقاطعه مع طريق المرور السريع وامتداد مع طريق المرور السريع نحو الشرق الى تقاطعه مع قناة الجيش الى نهر ديالى جنوبا اضافة الى ناحية الجسر وناحية الوحدة وقضاء المدائن والنهروان .

المنطقة السادسة - المنطقة المحصورة من قناة الجيش جنوبا ونهر ديالى شرقا ومن الشمال سكة حديد بغداد - كركوك القديم عدا المناطق المؤشرة ضمن المنطقة السابعة .

المنطقة السابعة/ وتشمل منطقة الفضيلية والشماعية صعودا الى معامل الطابوق وحي النصر والحسينية .

فعلى الراغبين بالاشتراك بها مراجعة القسم المالي سكرتارية اللجنة في مقر الشركة الكائن في بغداد/ مدخل مدينة الحرية للحصول على نسخة من شروط المناقصة مقابل مبلغ (-/١٠) عشرة دنانير غير قابلة للرد اعتبارا من تاريخ نشر الاعلان ولغاية نهاية الدوام الرسمي ليوم ٩٢/٥/٣١ ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الاعلان والشركة غير ملتزمة بقبول اوطا الاسعار .

رئيس اللجنة
رفعت تركي السالم
٧٢٢

المنشاة العامة للزيوت النباتية

تعلن المنشاة العامة للزيوت النباتية احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن حاجتها الى الكوادر الفنية المبينة وظائفها ومهنها ادناه للعمل في مصانعها الانتاجية فعلى من تتوفر فيه الشروط القانونية للتعيين ولديه الرغبة مراجعة مقر المنشاة الكائن في محافظة بغداد / قرب محطة تعبئة الوقود - قرب معسكر الرشيد وذلك لاملاء الاستمارة طلب التعيين علما انه يفضل من العنصر الرجالي ولديه خبرة وان اخر موعد لتقديم الطلبات يكون نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت المصادف ٩٢/٥/٢٣ وان موعد المقابلة والاختبار يكون في الساعة التاسعة يوم الاحد المصادف ٢٤ ٥ ١٩٩٢

جدول بالكوادر التي تمثل الحاجة

الاختصاص والمهنة	مصنع الرشيد بغداد	مصنع المامون بغداد	مصنع الامين بغداد	مصنع المعتصم ميسان	مصنع بيجي صلاح الدين
مهندس ميكانيك	٢	٢	-	-	-
م . مهندس ميكانيك	١	١	-	-	-
مهندس كيمياوي	١	١	-	-	-
م . مهندس كيمياوي	١	٢	-	-	١
م . مهندس كهرباء	١	١	-	-	-
كيمياوي	٢	-	-	-	-
م . كيمياوي	-	١	-	-	-
م . ملاحظ فني كهرباء	-	٢	-	١	-
م . ملاحظ فني	٧	٤	-	١	-
ميكانيك درجة / ١	٦	٥	٣	-	١
ميكانيك درجة / ٢	١	٤	-	-	-
كهربائي درجة/ ١	٢	٣	١	-	-
كهربائي	٢	-	-	-	-
م . طباع اول	٠	٤	-	-	-
م . طباع ثاني	٦	٥	-	-	-
لحام درجة/ ١	٤	-	-	-	-
لحام درجة/ ٢	١	٣	٢	-	-
خراط	٤	٢	٢	-	-
موظف ماكنة فريزة	٣	١	-	-	-
موظف ماكنة مقشطة	٢	١	-	-	-
براد انابيب	٦	٥	-	-	-
مشغل صوبنة	٢	١	-	١	-
رئيس ملاحظين/ الدعاية والبحوث ١/ الادارة العامة بغداد / خريج كلية الادارة والاقتصاد ويفضل من له ممارسة من العنصر الرجالـــي					
رئيس ملاحظين / التصدير	=				
ملاحظ استيراد	١				
م . ملاحظ/ مشتريات	١				
موظف وقت	١				خريج دراسة الاعدادية

المنشاة العامة للزيوت النباتية

شكر على تعزية
يتقدم آل ملا عبد وجميع افراد عشيرة الجبور بالشكر والعرفان لكل من السيد عضو قيادة قطر العراق الرفيق محمد يونس الاحمد مسؤول تنظيم الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي . والسيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد والسيد فاضل صليفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والسيد زهير العلكاوي امين سر فرع صلاح الدين والسادة شيوخ ووجهاء العشائر كل من الشيخ مزهر العاصي والشيخ حواس الصديد والشيخ محمود الندى وعلي الندى وكريم سلمان المجيد وعبدالله المحمود من عشيرة البو ناصر والهيج ماهر المصطفى الحجي حسن والشيخ شكر المحمود . وكل من تجشم عناء السفر لحضور مجلس الفاتحة المقام على روح فقيدهم الاعز المرحوم الشيخ مطر احمد الملا عبد شيخ عشيرة الجبور في ناحية العلم . وجزاهم الله خيرا وحفظهم من كل مكروه انه هو السميع المجيب .
انا لله وانا اليه راجعون ..
٨٠٥٧

شكر على تعزية
بمناسبة وفاة المغفور له الشيخ احمد حمد الطعمة شيخ عشيرة بني جميل في محافظة التاميم . ابن عم الشيخ عبدالوهاب احمد الطعمة . امام وخطيب جامع الشيخ عبدالقادر الكيلاني . خال الشيخ سفيان السيد عمر النعيمي . رئيس عشائر النعيم في العراق ..

نقدم جزيل شكرنا وفيض امتناننا الى السيد محافظ التاميم الاستاذ ياسر حسن سلطان والسيد مدير شرطة محافظة التاميم والقادة والضباط وجميع السادة المسؤولين من الرفاق ورؤساء الدوائر في المحافظة والوجهاء وعلماء الدين الافاضل . الذين شاركوا في التشييع وحضروا مجلس الفاتحة . سائلين العلي القدير ان يعظم اجرهم ويجنبهم كل مكروه . انه سميع مجيب .
٨١٥٩

شكر على تعزية
تتقدم عشيرة بني جميل في محافظة التاميم بوافر الشكر والامتنان الى السادة رؤساء عشائر العبيد في كركوك والحويجة ورؤساء عشائر شمر في محافظتي صلاح الدين والتاميم ورؤساء عشائر بني جميل القادمين من بغداد وديالى ورؤساء عشائر النعيم في محافظة التاميم .. الذين شاركوا في التشييع وحضروا مجلس الفاتحة المقام على روح المرحوم الفقيد الشيخ احمد حمد الطعمة .

نساله تعالى ان يحفظهم ويجنبهم كل مكروه . انه سميع مجيب .
الشيخ عبدالوهاب احمد الطعمة
الشيخ سفيان السيد عمر السيد علي النعيمي
الشيخ عربيد احمد حمد الطعمة
الشيخ جمال عبدالله حمد الطعمة
الشيخ سامي عبدالله حمد الطعمة
٨١٥٩

اعلان
وزارة الصناعة والمعادن المنشاة العامة للصناعات الحريرية

نظرا للضم (كسر القرار) الحاصل على سعر الاحالة لمزايدة بيع الاكياس بولي بروبلين والتي جرت بتاريخ ١٩٩٢/٥/٩ . واستنادا الى تاسعا من المادة التاسعة من قانون بيع وايجار اموال الدولة رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ .

تعلن المنشاة العامة للصناعات الحريرية في الحلة - احدى المنشات التابعة لوزارة الصناعة والمعادن عن اعادة اجراء المزايدة العلنية لبيع (١٥٠) مائة وخمسين بالة من اكياس بولي - بروبلين / درجة ثانية وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٥/٢٧ . في مقر المنشاة الكائن في الحلة .

فعلى الراغبين الاشتراك بالمزايدة الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحبين معهم التامينات القانونية والبالغة (٤٣٤٧٠) ثلاثة واربعين الفا واربعمائة وسبعين دينارا . علما بان المشتري يتحمل اجور الدلالية والاعلان ... وشكرا .

المنشاة العامة للصناعات الحريرية
٧٠٥

المنشاة العامة لنقل الركاب في مدينة بغداد
وزارة النقل والمواصلات لجنة البيع والايجار

تعلن هذه المنشاة عن اجراء مزايدة علنية لتاجير دورتي المياه الكائنتين في مجمع الكرخ الداخلي والشمالي (كراج العلاوي) خلال مدة/ ٣٠ يوما تبدا من اليوم التالي للنشر .

فعلى الراغبين بالايجار ممن تتوفر فيهم الشروط المنصوص عليها في القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٨٦ المعدل والتعليمات الصادرة بموجبه مراجعة لجنة البيع والايجار في المنشاة العامة مستصحبين معهم التامينات القانونية وستجري المزايدة في المكان المحدد اعلاه في تمام الساعة الحادية عشرة من اليوم الاخير من مدة الاعلان وسيتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور النشر وكافة المصاريف الاصولية

المدير العام
٧٠٩

اعلان مناقصة

تعلن المنشاة العامة لتصنيع النفط والغاز في المنطقة الجنوبية عن مناقصة تغليف حراري بمادة(الفوم) .. فعلى الراغبين بالمشاركة من ذوي الاختصاص والخبرة وتتوفر فيهم الشروط المطلوبة تقديم عطاءاتهم مصحوبة بالتامينات القانونية الى مركز المنشاة في الشعيبة في موعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي لليوم الخامس عشر من تاريخ نشر الاعلان في الصحف المحلية للمرة الثانية ويمكن الحصول على نسخة من شروط المناقصة من مركز المنشاة لقاء دفع مبلغ (١٠) دنانير غير قابلة للرد علما بان المنشاة غير ملزمة بقبول اوطا العطاءات .

المدير العام
٨١٠٩

المعهد الفني - الكوت
اعلان عن بيع

بالنظر لحصول نكول في المزايدة على بيع الاثاث الفائض والمستهلك العائد للمعهد تعلن عمادة المعهد الفني/ كوت مجددا عن وجود مزايدة علنية لبيعه فعلى الراغبين بالشراء الحضور في يوم المزايدة المصادف ١٩٩٢/٦/٢٠ الساعة العاشرة صباحا في موقع المعهد مستصحبين معهم التامينات القانونية وبنسبة ٢٠٪ من القيمة المقدرة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة اجور الاعلان والدلالية . على ان ترفع المواد خلال اسبوع واحد من تاريخ رسو المزايدة وبخلافه سوف تفرض غرامة مالية قدرها (١٥٠) دينارا عن كل يوم تاخير .

العميد
٧٢٦

وزارة العدل
محكمة بداءة الاحوال المدنية في مدينة صدام

المدعية : كاظمية عودة غانم
المدعى عليه : امين السجل المدني في مدينة صدام / اضافة لوظيفته

اقامت المدعية كاظمية عودة غانم الدعوى المرقمة ١٩١/ ١٩٩٢ في هذه المحكمة طالبة فيها تبديل اسمها وجعله زينب بدلا من كاظمية واستنادا للمادة (٢١) من قانون الاحوال المدنية رقم (٦٥) لسنة (١٩٧٢) المعدل اقتضى نشر ذلك اعلانا في الصحف المحلية فعلى من له اعتراض ان يتقدم الى هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر وبعكسه ستنظر المحكمة في الدعوى حسب الاصول .

القاضي
٨١٤٦

وزارة التجارة
الشركة العامة لتجارة الحبوب

الى / السيد عبدالكريم خيري فرحان - م . ملاحظ فني - قسم النقل - تولد ١٩٥٩
السيد كريم شهاب احمد - ميكانيك سيارات - قسم النقل - تولد ١٩٦٣

م/ اخطار

بالنظر لانقطاعكما عن الدوام الرسمي بعد تسريحكما من الخدمة العسكرية ولحد الان وبدون عذر مشروع لذا تقرر اخطاركما بوجوب الالتحاق بالعمل خلال (٧) سبعة ايام ابتداء من تاريخ التبليغ ان كنتم داخل العراق وثلاثين يوما ان كنتم خارج العراق بالاخطار وبعكسه سوف يتم اعتباركما مستقيلين من الوظيفة استنادا الى احكام الفقرة (٢) من المادة (٤٠) من قواعد الخدمة بالمؤسسات ..

المدير العام ورئيس مجلس الادارة
٧٢٨

هيئة التصنيع العسكري
منشاة الفاو العامة
مشروع الهلال

بسم الله الرحمن الرحيم
((ان امكانات العراق عظيمة وطاقات العراقيين لاحدود لها))
الرئيس القائد
صدام حسين

يسر منشاة الفاو العامة احدى تشكيلات هيئة التصنيع العسكري ان تدعو دوائر الدولة ذات العلاقة لزيارة معرضها الاول للصب الجاهز المقام على معمل البناء الجاهز في التاجي للفترة من ١٩/ ٥ / ١٩٩٢ ولغاية ٢٦/ ٥ / ١٩٩٢ وخلال اوقات الدوام الرسمي من الساعة الثامنة صباحا وحتى الخامسة مساء ...
٧٢٥

وزارة العدل
مديرية تنفيذ الديون الاهلية/الرصافة

رقم الاضبارة : ١٩٩٢/١٣٧٩
التاريخ ١٩٩٢/٥/١٨
الى/ المنفذ عليه ابراهيم حميدان خلف

لقد تحقق لهذه المديرية من مركز شرطة الكرادة في ٩٢/٥/١٦ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك بالحضور في مديرية تنفيذ الديون الاهلية/الرصافة خلال خمسة عشر يوما تبدا من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

اوصاف المحرر
سند كمبيالة وبمبلغ (١٥٠٠٠/-) دينارا بضمنه رسم التحصيل .

المنفذ العدل
٨١٥٤

الوصول الى [illegible] المحاصر

رحلة لم تبلغ نهايتها

■ رياض قاسم

كانما عرف سائق الشاحنة الانيقة يحة التي تقلنا هدفي .. كانما استقراه بساعة من مسير مريح على طريق وف .. القم جهاز التسجيل فلما عان مايان اسمه (عمر المختار) .

حسن قلت مع نفسي .. انا ذاهب الى يبيا لاكتب عن الحصار الذي تتعرض عن المخطط المرسوم ضدها .. عن علاية الناس هناك .. كنت اعرف ان ة العراقي في مناخ كهذا هي اللغة صلح من اية لغة اخرى في العالم تطيع ان تجيب وان تسال وان تحاور ن تفيد في مجال الحديث عن الحصار بعاده فقتي تجربتنا في هذا المجال جعل العراقي وصوته الاقرب الى حكمة والاستنتاج الصائب والمرشد في تفاصيل وفي تفاصيل التفاصيل ..

هكذا كان الطريق يمتد امامي .. تقص مسافته وانا احفظ في ذهني وعلى ورق كيفية انجاز مهمتي الصحفية ، ف ساوصل رسائلي بالسرعة الممكنة نا ذاهب من مدينة محاصرة الى مدينة حاصرة اخرى ، فكيف يتعين علي ان خترق سدود حصارين وعوائق صنعها عداء . كيف علي ان احقق منجزا نفسي ولصحيفتي .

هكذا كانت الافكار تطرق ذهني وانا مقعدي المريح هذا .. انصت لنشرة لاخبار بعد ان انتهى عرض فيلم (عمر لختار) وبعد ان عبرنا طريبيل باتجاه لاراضي الاردنية . لم اكن افكر وقتها ان مة متاعب قد تحول بيني وبين انجاز مهمتي او ان تحول بيني وبين هدفي ، الامر واضح الطريق واضح المسافات واضح الاجراء .

سأذهب الى عمان ان تمكنت ساخذ طائرة الى طرابلس مباشرة وان تعثر لك حين سيفرض الحصار فساخذ لطائرة الى تونس واسلك طريق البر الى بيبا . سيكون الامر متعبا .. ولكنني ساصل على كل حال .

كان الليل قد بدا حين استرجعت انية وثالثة كل الاحتمالات . ولم اشا ان تعب اعصابي بما يمكن ان يحدث تاركا نفسي مداها في مواجهة اي احتمال يكشفه صباح الغد .

وصلنا عمان واخذت السيارة الى ندق وصفوه لي في بغداد وحدثوا بسعاره مقدما . حين وصلت اعتذر وظف الاستعلامات عن وجود غرفة لي ، حين هممت ان احمل حقيبتي وارحل .. جاءني صوته :

- الليلة فقط يمكنك ان تبيت في هذه الغرفة عليك ان تغادرها قبل الحادية عشرة صباحا .

- شكرا لك .. ستراني مغادرا عند السابعة . ذهبت الى الفراش كان التعب قد هدني ولم يكن امامي ما افعله .. اجلت اي اتصال بزملاء واصدقاء حتى الصباح واغمضت عيني .

* *

في الصباح .. في اوله حيث تبلل قطرات مطر خفيفة الشوارع المحيطة بالفندق واوراق الشجر حملت حقيبتي وخرجت . قبلها كنت قد حاولت الاتصال بصديق عراقي فلم افلح اذ عرفت من صديق ثالث انه عاد الى بغداد عندئذ حددنا موعدا للقاء .. وذهبت مبكرا الى هناك . لم يكن لدي عمل محدد كنت اريد ان اراه قبل ان ابدا بانجاز معاملة السفر . كان الموعد في مكتبهم .. ولانه كانت لدي فسحة من الوقت حتى وصوله كما اسلفت فقد اقتعدت دكة حجرية ورحت اتامل المشهد امامي كان الموقع في احدى الصعدات التي تشتهر بها عمان وكان المكان موقفا لانطلاقة سيارات (السرفيس) على احد الخطوط الداخلية في عمان . في مكان قرب باب العمارة التي يقع فيها المكتب الذي انشده .. كان رجل يبيع القهوة والشاي في دكان صغير .. صغير . طلبت شايا فجر صبي الدكان قدح الشاي وناولني اياه متلذذا بمذاقه . مراقبا الدقة التي يصطف بها راكبو سيارات الاجرة بتسلسل يضعونه طواعية وهم يغادرون الى مدارس واماكن عمل ، انه بدء يوم عمل .. بدء نشاط فعال تراه في كل مكان فتعرف ان الحياة تمضي وتشاد وتستمر .

هنالك شيء اثار انتباهي وجعلني اركز ذهني لاستجلاء حقيقة ان صبي الدكان كان يتعجل احيانا ملء قدح شاي او قهوة من دون ان ارى طالبا لاي منهما . ومما زاد انبهاشي انه كان يقف بهما وسط الشارع . تلفت يمنة ويسرة ابحث عمن سياخذ هذه الاقداح لم يكن هنالك احد وظل الصبي في مكانه حتى جاءت سيارة الاجرة الاولى على الخط وحين امتلات بالركاب . توقفت بمحاذاة الصبي واخذ سائقها قدحا من يده . كنت اظن انه سيشرب مافيه بسرعة فلا اعتقد ان الركاب يطيقون انتظاره حتى يفرغ من شرب مافي القدح ولكنه لم يفعل ذلك بل ابقى القدح بما فيه واطلق لسيارته العنان . وعرفت بعد ذلك حين توقفت سيارة اخرى واعطى سائقها الصبي قدحا فارغا تلون زجاجه بقايا قهوة . اذن فالسائق ياخذ القدح خلال طريقه الذي يسلكه ذهابا وايابا كان ذلك امرا اعتياديا مالوفا ولم يكن يستحق اندهاشي ولكن الفراغ البال الخلي الذي كنت فيه وعدم معرفة المنغصات التي سيحفل بها اليوم والايام جعلتني اتامل اي شيء واراقب اي شيء .. ولكن مساحة الرؤية ستضيق وسيظل الامر محصورا في تذليل عقبات وتجاوز معوقات ولكن ذلك حديث يطول .

جاء زميلي الذي كنت انتظره . تبادلنا التحايا واخبار الزملاء والاصدقاء وتواعدنا ان نلتقي ظهرا بعد ان اكون قد انجزت اعمالي ولم تكن تخطر في بالي لحظتها اية رحلة عذاب ستبدأ منذ اللحظة التي اودعت حقيبتي عنده وذهبت الى الخطوط الجوية .

هنالك التقيت وفودا من منظمات عراقية وعربية تريد ان تتوجه الى ليبيا مساندة ومؤيدة . كنا نتبادل التحايا فرحين بانا سنذهب معا . كنا ننتظر ان ناخذ بطاقات سفر خلال دقائق ولكننا عرفنا ان الامر ليس بالسهولة التي تصورناها . لقد بذل العاملون في مكتب خطوطنا جهودا مضنية توسطوا .. وجاملوا .. و .. و وليس هنالك بصيص امل في ان نسافر الى تونس على الطائرة الاولى المغادرة .. قالوا انهم سيضعوننا على قائمة الاحتياط .. ووعدوا بانهم سيرتبون لنا حلا ..

قبل ان تغادر سالني خليل الذي يعمل في المكتب .

- هل لديك سمة دخول الى تونس ؟

- كلا

- اذن اذهب للحصول عليها

- الامر سهل لايحتاج الى كبير جهد

لم يقل لي رايا مغايرا ولكنني بعد حين تذكرت نظراته وفهمت ماسيكون . اخذت سيارة اجرة وذهبت الى السفارة التونسية . وقفت امام شباك في الدائرة القنصلية ابرزت جواز سفري وشرحت للذي يحاورني هدفي .. سالني : لماذا لم تاخذ السمة من بغداد . قلت : لم اكن احتاجها عندما كنت في بغداد ، كان الطريق سالكا الى ليبيا طيرانا ولقد تبدل الامر .

- ناسف .. لن نستطيع ان نعطيك السمة عد وخذها من بغداد .

- امعقول هذا ؟

- هكذا الامر .. عد الى بغداد واحصل عليها .

كان كلامه قاطعا لايقبل مناقشة او مزيد ايضاح ..

اخذت جواز سفري وخرجت الى الشارع ركبت سيارة اجرة وذهبت الى سفارتنا شرحت لهم الامر فاوصلوني الى الدائرة القنصلية تفهموا وضعي .. واعطوني كتابا موجها الى السفارة التونسية . ركضت وبيدي الكتاب اخذت سيارة اجرة وذهبت الى السفارة التونسية مددت الكتاب من الشباك . قراوه وقالوا :

- السمة من بغداد . لانستطيع ان نعطيك اياها هنا ..

لم اناقش اعدت الكتاب الى محفظتي وركضت الى الشارع من جديد . اخذت سيارة اجرة الى دائرتنا . اخبرتهم بما جرى .. فاوصلوني الى غرفة المستشار . تفهم وضعي ورفع سماعة الهاتف واتصل بالسفارة التونسية قال لي :

اذهب اليهم . فركضت الى الشارع مرة اخرى . اخذت سيارة اجرة وذهبت الى سفارة تونس . اخبرتهم بان مستشار سفارتنا قد اتصل بهم .

مد احدهم بثلاث ورقات وقال : املاها واعطني صورتين . ملات الاوراق واعطيته صورتين طلب مني ان اعطيه رقم هاتف لم اكن اعرف في اي فندق سانزل هذه الليلة ولكنني قلت بانني ساتي غدا ..

- حسنا .. تعال غدا ..

خرجت الى الشارع . مؤملا نفسي بان الامور على الرغم من صعوبتها ، فان الطريق يبدو سالكا .. لم يكن علي الا ان امل خيرا وان امني نفسي بتسهيلات .. امان .. لم اكن املك غيرها .

عدت الى زميلي ، اتصلت بالشاعر عبدالوهاب البياتي وتواعدنا على اللقاء في مقهى الفندق . اتصلت بالصديق خيري منصور في الجريدة حيث يعمل فلم اجده . على كل حال .. ان ماجرى ليس بالصعوبة التي تجلب الكدر ولا تشكل عائقا كبيرا امام مارسمته لنفسي وماتوقعته لها من متاعب في سفرة كهذه . ليست هنالك صعوبة فلو اعطونا السمة صباحا لامكنني الذهاب الى المطار وانتظر مع الاحتياط . فلربما شغر مقعد او تخلف راكب .. ممكن ... حل ليل عمان الطري وانا اجوب شوارعها سعيدا واحدق في معالمها واناسها . الغد سياتي غدا .. وعلي الان ان استمتع بليلي وجدت فندقا فاخذت حقيبتي اليه ، وخرجت .

* *

جاء الصباح .. فذهبت الى السفارة التونسية مبكرا ، ربما كنت المراجع الاول قالوا لي لاشيء جديد وانهم بعثوا الى تونس منتظرين جوابها ليعطوني سمة الدخول .

- هل يمكن ان تاتي الاجابة اليوم ؟

- لانعرف .. ربما ..

ولكن الطائرة ستقلع الى تونس بعد سويعات نحن في انتظار الاجابة .

- الطائرة المقبلة موعد رحلتها الاربعاء المقبل هل علي ان انتظر اياما ؟

بدا القلق يحز في معدتي .. لا استطيع ان اغادرهم ولا استطيع ان اظل اذرع المكان حيث اقف وبدا الاخرون يتوافدون وهم ينشدون ذات الشيء ، ان يحصلوا على سمة دخول الى ليبيا عبر تونس .

- بدانا نتحدث فيما بيننا ، البعض مثلي كان يريد ان يكون التفاؤل لغة حديثنا واخرين اخبرونا بانهم ينتظرون منذ عدة ايام .

كانت حقيبتي هي المشكلة فلو منحت السمة الان كيف اعود الى الفندق ، كيف ساخذها ، اي وقت يستغرقه الطريق الى المطار ، وكانت الحرقة تنهش معدتي والسجائر التي شربتها - وانا لا ادخن الا لماما - خلال هذا الوقت كنت استهلكها في اسبوع عادة .

لم يكن هناك مناص من الانتظار كنت اخرج الى الشارع احدق في الزهور التي تملا حدائق البيوت المجاورة واعود . علني اجد هدوء بال وراحة في ذلك ، ولكن التوتر كان سيد الموقف وانا احترق .

حين اوشك الدوام على الانتهاء كان علي ان اتحدث عن امال الغد .

- الفرق ساعتان بين توقيت عمان وتونس . انهم يعملون هناك حين نكون نحن قد انهينا دوامنا .

- الحل

- ان تاتي غدا او تترك رقم هاتفك لنتصل بك .

- هلا اعطيتموني رقم هاتفكم

اعطوني رقم الهاتف .. سجلته في دفتر ملاحظاتي وحفظته عن ظهر قلب لاحقا لكثرة ما اتصلت بهم .

* *

ذهبت الى حيث موعدي مع البياتي . استمعت لحديثه وضحكت كثيرا لرواياته عن ادباء لايستحقون احترامه . صارما كان .. لايعرف المجاملة غزير المعلومات عن كل واحد منهم . احاديثه عنهم لاتحتمل التاويل . فهو يتحدث بالارقام والوثائق والشواهد والشهود استمتعت كثيرا بصحبة البياتي .. ودعته وذهبت وفي ذاكرتي دعاباته وهجماته .

* *

لم يكن لدي هدف الا السمة ولا اعرف طريقا في هذه المدينة حيث انتظر الا طريق السفارة التونسية .

ماكففت ساعة عن مهاتفتهم ولا يوما عن الذهاب اليهم .

- هل هناك شيء جديد ؟

- اليوم .. ابدا .. اتصل بنا

اغادرهم ومن ثم اتصل ولاجواب جديد .

لقد عرفت البيوت والمكاتب على الطرق الموصلة اليهم عرفت الاشارات الضوئية والاشجار والدكاكين والباعة والدوارات وكل ماتقع عليه العين في طريق من مكاني حيث اقيم الى السفارة وهم بدورهم اعتادوا شكلي . كانوا يقولون ذات الجواب ويطلبون مني ان انتظر .

- الى متى ؟

- سياتينا الجواب حتما

- ولكن متى ؟

- نحن لانعرف ايضا . ننتظر مثلك .

وانتظرت ، السبت والاحد والاثنين والثلاثاء وجاء يوم الاربعاء وموعد اقلاع الطائرة في ظهيرته . ذهبت الى السفارة التونسية . قالوا لي جاء الجواب .

انبسطت اساريري .. فرحت قلت لنفسي جاء وقت التعب ولكن امام هذا الترقب والانتظار يهون ذاك التعب ساخذ حقيبتي واهرع بها مسرعا الى المطار .

- هل ساخذ السمة الان .

- لا .. ستعطينا جواز سفرك وسننجز السمة يوم السبت .

- ليس اليوم اذا

- كلا .. حتى موعد الطائرة القادمة الى تونس .

- الاحد

- اذن تعال السبت وخذ جواز سفرك . اعطنا خمسة دنانير اردنية رسما . وتعال السبت .

**

الاصدقاء كثيرون ، المدينة تفتح قلبها لنا ولكن برغم ذلك كله كيف سأقضي هذه الليالي ، ليالي الاربعاء والخميس والجمعة والسبت حتى ظهيرة الاحد .

ايام قليلة هي في الحسابات العادية ولكنها كانت تبدو غير ذلك حين افكر بان وقتي ليس ملكي ، وانني ذاهب في مهمة علي انجازها باسرع وقت وباتقن صورة .

قلت ساكرس الغد لكي احول بطاقتي من بطاقة احتياط الى توكيد لها . وساقضي هذه الايام قارئا متكاملا متابعا اخبار وطني ، اشتريت الصحف العراقية وذهبت الى مكتب خطوطنا ، عاونني خليل معاونة لاتوصف اذ ان توكيد البطاقة لم يكن امرا سهلا ولابسيطا . ولكنه استطاع ان يحصل على مااريد قال لي ، اذهب وات بطاقتك ولاتركن لهذا التوكيد بل اذهب الجمعة ايضا لتوكيد التوكيد .. لاتنس ذلك ذهبت الى مكتب الخطوط الجوية اكملوا ما اردت وقالوا انتهى الامر سيكون سفرك مضمونا

- لا .. ساعود الجمعة لتوكيد ذلك .

- مرحبا بك .

* *

وعشت في مناخ المدينة [illegible] ولياليها . ذهب الجمعة [illegible] واكدت التوكيد .

اسجل كل يوم ملاح[illegible] للكيفية التي ساتناول [illegible] التي اعقدها والحوارات [illegible] والانطباعات التي اكتبها منتظرا مجيء الاحد .. ليته يجيء ، ليت الساعات تجري ..

كان الوقت يمر بطيئا ولم تكن المسرات والمشاهدة المتعة لاماكن لم ارها قبل لتستطيع ان تجعلني استرخي وان اغادر توتري .

وجاء الاحد .. وذهبت الى المطار . وكم كان فرحي ان اسمع اصواتا لمواطني وان التقي زميلا وصديقا .

كان رعد اليوسف موفدا عن اتحاد نقابات العمال لحضور ندوة دورية عن الصحافة والاعلام العمالي العربي في تونس . فرحته بمرآه . فرحت بلقياه .

اقلعت الطائرة .. هانحن في طريقنا الى تونس الطائرة ظهرا الى تونس ساغادر في الطائرة الى مدينة جربه الحدودية ثم استقل السيارة الى ليبيا .

قلت لنفسي .. لاتتفاءل كثيرا فرز ضمن الوقت والحالة التي ستكون فيهما . فلربما جرت الرياح بما لاتشتهي السفن ، ويبدو ان رياحي لم تكن على وفاق مع سفني والى ذلك سنعود الى الحديث مرة اخرى □

■ يتبع

مراكز الاستقطاب في الوضع الدولي الراهن

تتمة المنشور ص١

على العالم - وهذه القوة تعاني من علل ومشاكل خطيرة جدا ، وتتسم بعجز سياسي مما يعني كما استنتجنا ، انها لن تستطيع ان تفرض على العالم نظاما بالمعنى الحقيقي للنظام .. والنتيجة المتوقعة لهذه الحقيقة ، وهي نتيجة تظهر معالمها الان على نطاق واسع .. هي انتشار عدم الاستقرار والازمات المحلية ، والصراعات ، على نطاق العالم باسره .. وفي ظل عالم مضطرب كالذي هو عليه الحال الان .. وكما هو متوقع في المستقبل لايمكن توقع نمو اقتصادي في العالم ككل بصورة عامة .. حتى في الدول الراسمالية المتقدمة نفسها .. اما في روسيا وبلدان اوربا الشرقية وقارات اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية فان السنوات القادمة ستشهد تفاقم الازمات الاقتصادية وما ينجم عنها من اضطراب اجتماعي وسياسي وامني .

وليس من المتوقع في تقديري ان تنشأ خلال السنوات القليلة القادمة مراكز قوى بالمستوى الذي يعيد التوازن الذي كان قائما قبل سقوط الاتحاد السوفيتي ومعسكره .. غير ان الدول الكبيرة والقوية في الغرب والشرق ستبقى ، بصورة عامة ، مرشحة لتكوين لوحة عالمية تختلف عن الوضع القائم حاليا مع الانحسار التدريجي للدور الامريكي الحالي .

هذه توقعات اعرضها بشكل مختصر .. ويبدو من الوهلة الاولى ان الوضع الدولي الراهن والتوقعات .. بشانه تثير التشاؤم .. انني احذر من استخدام عبارة التشاؤم .. او التفاؤل .. فاذا كان من غير الواقعي اشاعة التفاؤل فان من غير الموضوعي ان نقع في التشاؤم .. ان علينا ان نتعامل مع هذا الوضع واحتمالاته باسلوب واعي .. ولكن غير مستسلم .. وهنا ياتي الحديث عن موقع الامة العربية ..

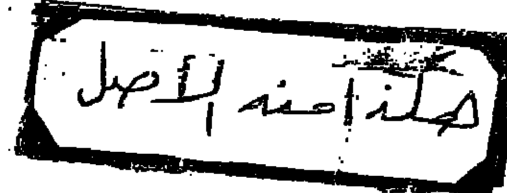
ان الامة العربية هي الاكثر معاناة من شرور الوضع الدولي الجديد .. فهذا الوضع بدأ بالعدوان على العراق وضرب قوته العسكرية وتعطيل برنامجه في التقدم الصناعي والعلمي .. وفي اطاره تجرى عملية خبيثة ومبرمجة لتصفية القضية الفلسطينية ، وفي اطاره ايضا تجري محاصرة ليبيا وتهديدها .

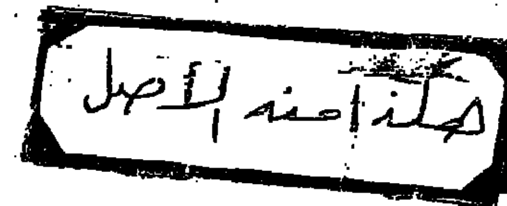
ان امريكا بسبب عامل النفط وبدفع وتدبير من الصهيونية العالمية اختارت الوطن العربي كساحة اولى لممارسة دورها الامبريالي باقصى درجاته في ظل الوضع الدولي الراهن .. وتشاركها الان في هذا الدور حليفاتها الغربيات وخاصة بريطانيا وفرنسا .

ولكن من الخطأ موضوعيا ، وليس بدافع الايمان بالمبادىء والحماسة لها حسب .. من الخطأ موضوعيا الوقوع في الاستنتاجات المحبطة للامال والتسليم بالدعاية الامبريالية الامريكية وما يروجه النظام المصري بصورة خاصة عن العصر الامريكي وعن حتمية الانصياع له .. ومن ان اهداف الاستقلال .. والوحدة .. والتنمية والتقدم باتت اهدافا مستحيلة .. فلو كان العصر الامريكي المزعوم يمتلك امكانات الثبات والاستمرار بالمستوى الذي نجده اليوم لكان ممكنا ان نستنتج بان مرحلة طويلة من الظلام قد حلت على الوطن العربي .. غير ان الحقائق التي استعرضناها بموضوعية تشير الى ان هذا العصر المزعوم لايمتلك قدرات الثبات والاستمرار ، وان فيه الكثير الكثير من عوامل الضعف والتحلل وعندما تحافظ القوى العربية المؤمنة باهداف الاستقلال والوحدة والتنمية والتقدم على مواقعها الحالية ، حتى ولو كانت ضعيفة وفي ظروف صعبة ، فان اي انحسار في القوة الامريكية التي بلغت اوجها ولا احتمال لصعودها .. يعني تقدما نسبيا لتلك القوى العربية .. وهذا حساب موضوعي . لقد بلغت امريكا القمة في عنجهيتها الامبريالية .. وقد تتمكن من الاحتفاظ بهذه القمة لفترة قادمة من الزمن .. ومع ذلك توجد في ظل هذه الظروف امكانات موضوعية لبقاء قوى فعالة تؤمن بالاهداف القومية التي اشرنا اليها .. فالمطلوب اذن .. هو الصمود .. ان اخطر مايواجه الامة العربية اليوم ليس القوة الامبريالية والصهيونية المكرسة للعداء ضدها .. فهذه القوة استخدمت باقصى درجاتها وتحقق لها ماتحقق من نتائج .. ان الخطر هو ان تسلم الامة العربية بالهزيمة وبذلك تقدم للامبريالية والصهيونية مكاسب اضافية لم تحققها في الهجوم الشامل الذي قامت وتقوم به الان ..

هذا هو الاتجاه العام الذي يتعين على الامة العربية وعلى القوى المؤمنة بالاهداف القومية ان تتمسك به بكل قوة الان .. وخلال الفترة القادمة .. اما البحث في تفاصيل الخيارات في الظروف الراهنة وفي المستقبل فانه يستحق معالجة خاصة ..

وشكرا ..





تحذيـــر

تعلن المنشأة العامة للتبوغ والسكاير بانها صاحبة العلامة التجارية - سكاير سومر - بكافة انواعها ولها حقوق الامتياز ولايجوز تصنيعها خارج العراق الابموافقتها وبعد التعاقد بشكل اصولي معها وفي حالة القيام بذلك دون موافقتها .

فان الشركات او الاشخاص سوف يقعون تحت طائلة المسؤولية القانونية .

المدير العام

٧١٥

وزارة الاسكان والتعمير
هيئة تنفيذ المرور السريع ط/ ٦

اعـــــلان

تعلن هيئة تنفيذ المرور السريع ط/٦ عن اجراء مزايدة علنية لبيع اثاث واجهزة كهربائية واطارات جميعها مستهلكة .. في تمام الساعة العاشرة من صباح يومي السبت والاحد المصادفين ٢٠ و٢١/٦/١٩٩٢ وتجرى المزايدة في مقر الهيئة اعلاه الكائن في ناحية الوركاء/محافظة المثنى .

فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة الحضور في الزمان والمكان المحددين اعلاه مستصحبين معهم التامينات القانونية البالغة ٢٠٪ من القيمة التقديرية للمال المباع وبالامكان مشاهدة المواد اعلاه يوميا خلال الفترة السابقة لبدء المزايدة اثناء الدوام الرسمي ويتحمل المشتري أجور الدلالية ونشر الاعلان وعليه رفع المواد خلال مدة اقصاها (١٤) يوما من تاريخ المصادقة على قرار البيع وبخلافه يتحمل اجور ارضية قدرها (٢٥) دينارا عن اليوم الواحد لكل مجموعة مباعة .

رئيس الهيئة

٧١٢

اعـــــلان

تعلن امانة بغداد/قسم الشؤون السياحية عن وجود مناقصة اعمال صيانة وتشغيل المولدات الكهربائية ومحطات الكيوسك في مواقع تابعة للدائرة المذكورة اعلاه .. فعلى الراغبين من المكاتب الهندسية المتخصصة المجازة والمقاولين والمتعهدين من ذوي الخبرة في هذه الاعمال مراجعة الدائرة اعلاه الطابق السابع في ديوان امانة بغداد لاستلام نسخة من المواصفات والشروط الخاصة بالعمل .

وان اخر موعد لتقديم العطاء هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الاثنين المصادف ٢٥/٥/١٩٩٢ ويتحمل من ترسو عليه المقاولة اجور النشر والاعلان .. علما بان الدائرة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات .

مدير قسم الشؤون السياحية

٧١١

اعـــــلان

تدعو دائرة مدينة صدام الطبية كافة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص ممن لهم اعمال مماثلة للاشتراك في المناقصة السرية الخاصة بنصب جهاز تكييف ٢٠ طنا في صالة التشريح لمعهد الطب العدلي وحسب الشروط والمواصفات التي بالامكان الحصول عليها من مدينة صدام الطبية - وحدة امانة الصندوق لقاء مبلغ قدره (١٥) دينارا غير قابل للرد على ان ترفق مع العطاء المستمسكات التالية وسيكون اخر موعد لقبول العطاءات نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد المصادف ٣١/٥/١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

المستمسكات

١ - التامينات الاولية والبالغة ٨٪ من قيمة العطاء
٢ - هوية تصنيف المقاولين
٣ - براءة ذمة ضريبة الدخل لعام ١٩٩٢

سيتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور هذا الاعلان .

مدير علم دائرة مدينة صدام الطبية

٧١٤

المنشاة العامة للصناعات الورقية
اعلان مزايدة رقم ٩٢/٨ لبيع سكراب متنوع

تعلن المنشاة العامة للصناعات الورقية/احدى منشات وزارة الصناعة والمعادن عن مزايدة بيع سكراب متنوع حسب التفاصيل المبينة ادناه ..

فعلى الراغبين بالمشاركة في هذه المزايدة الحضور في معمل الدفاتر المدرسية في التاجي صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/٥/١٩٩٢ مستصحبين معهم التامينات القانونية بنسبة ٢٠٪ من القيمة التقديرية تدفع نقدا اضافة الى كتاب من الهيئة العامة للضرائب يؤيد براءة ذمته لعام/١٩٩٢ . وعلى من ترسو عليه المزايدة رفع المواد خلال ثلاثة ايام من الاحالة القطعية وبعكسه يتحمل غرامة تاخيرية مقدارها ٢٥٠ دينارا عن كل يوم تاخير كما يتحمل المشتري اجور نشر الاعلان .

مواصفات المــواد

١ - بليت مغلون متنوع .
٢ - حاملات حديدية للمطافىء .
٣ - حديد زاويةمتنوع .
٤ - سخان كهربائي عاطل .
٥ - براميل عدد/١٦ .
٦ - اكسل لوري مارسيدس .
٧ - سلات حديدية مشبكة .
٨ - قناني غاز الفريون عدد/٦ .
٩ - ضاغطات تبريد مستهلكة .
١٠ - دكتات توزيع الهواء .
١١ - ابواب وشبابيك حديدية .
١٢ - ابواب خشبية .
١٣ - هوزات اطفاء .
١٤ - مضخات هيدروليك عدد/٢
١٥ - مكاتب ودواليب حديدية مستهلكة .
١٦ - ابواب سيارة .
١٧ - راديتر شفل .
١٨ - مبردة ماء مستهلكة .
١٩ - جكات تالفة .

ملاحظــة : الفقرات المذكورة اعلاه مواد مستهلكة وتالفة .

المديـر العـام

٧١٣

اعـــــلان

صادر عن الشركة الوطنية لتصنيع اللحوم
م / تمديد فترة مناقصة

الحاقا باعلاننا المنشور بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٢ تقرر تمديد فترة استلام العطاءات الخاصة بانشاء مجزرة عصرية في محافظة نينوى الى يوم الثلاثاء المصادف ١٦/٦/١٩٩٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا .

المديـر العـام

٨٠٤٤

اعـــــلان

مفاجأة فندق فلسطين الدولي
(ميريديان سابقا)

سوق الجمعة الاسبوعي

كل يوم جمعة من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة العاشرة مساء تمتعوا بمعروضات متنوعة فريدة ، قديمة وتراثية مع الجديد من الصناعات اليدوية لفنانين عراقيين بارزين . كما وفرت ادارة الفندق ومطعما للاكلات السريعةوملاعب للاطفال فلا تفتكم الفرصة للتمتع .

دعوة عامة لجميع السادة الفنانين للمشاركة في السوق لعرض منتوجاتهم وبضاعتهم تشجيعا للفن التراثي العراقي والبضاعةالفولكلورية - التراثيةو الصناعات اليدوية وبدون بدل ايجار في سوق فندق فلسطين وقد هيات ادارة الفندق كافة المستلزمات لانجاح هذا السوق .

٧٢٤٠

كسر الحصار الاقتصادي الظالم على قطرنا ومساهمة في توفير الأقمشة لأبناء شعبنا الكريم

وزارة الصناعة والمعادن
المنشأة العامة للصناعات القطنية

تعلن :

عن استعدادها بالتصنيع للغير عن طريق توريد أقمشة للقيام بعمليات القصر، الصباغة والطباعة للأقمشة القطنية والمخلوطة المنسوجة وأقمشة البوليستر والبرلون الحاكة وحسب الألوان والنقشات المطلوبة التي يتفق عليها .

وسوف تكون أسبقية التعاقد لأسبقية الطلبات المقدمة . آملين أغتنام هذه الفرصة كسراً للحصار الأقتصادي الظالم على قطرنا المناضل ومساهمة لتوفير الأقمشة لأبناء شعبنا العراقي الكريم .

المنشأة العامة للصناعات القطنية

٦٨٠

الفوتوغراف .. واشياء اخرى

لا ضير من ان يكون احدهم فكرة . اية فكرة مهما تفاوت مستوى نضجها او انه يحاول الارتقاء بها كبداية لقراءة نقدية اولية عن فن الفوتوغراف تحديدا . على ان لايجعل من فكرته هذه نصا هلاميا جاهزا يلائم هذا اليوم ويصلح لغيره غدا ان ذلك ما يوقع الكثيرين في مطب اللاحقة فيما يقولونه بحيث لا نستطيع ونحن نراجعه ان نفصل في ما بين هذه المقدرة وما بين تلك . حتى يختلط الامر علينا بمكان ان نؤشر شيئا من تفوق هذا الفوتوغرافي على ذاك في جوانب عديدة . اقول هذا وانا الحظ ان المسالة باتت في تفسيري اشبه باللحن المعد اولا لتركب عليه الكلمات من بعد مع ان لكل ضرب من ضروب الابداع اصولا واسسا ثابتة لايجوز اغفالها وتخطيها .

بما ان اللحن الاصيل لايستقى الا من كلمات ذات ايقاع ورنين مؤثر يخدر القلب ويثير العاطفة فان هذا الاشتراط من التطابق يجب ان يتوفر في كتابات من يستسهلون الخوض في هذا المجال . فللصورة الفوتوغرافية استقراءاتها الدقيقة التي تقترب ومن ثم تؤشر مزاياها وخصوصيتها في جانب ان تعطينا فكرة وافية عن مستوى منفذها وقدراته الابداعية ونضج وعيه الفكري الذي غالبا ما يدلنا على ملامح شخصيته واسلوبه المتفرد في مجال اهتمامه وتخصصه .

لقد قرانا الكثير الكثير بعد الذي قاله نجمان ياسين وفاروق يوسف . وياسين النصير وعادل كامل ومجيد السامرائي وعداهم من القلة ممن اهتموا بالفوتوغراف فلم نجد افضل منه استقراء ودقة وتحليلا فيه من القوة والتاثير ما منحنا متعة لاتضاهى في قراءاته وما زادنا معرفة بما نحن صانعوه اننا نتوقف عند هذا الذي زادنا معرفة ودفعنا الى التطور والمراجعة . بينما ندعو كل من ياتي باقل منه الى الارتقاء اليه □

■ فؤاد شاكر

« شاكر نعمة » أول فنان تشكيلي استشهد في أم المعارك

علم واحد .. ولم تفارقنا .. ابدا .. ايها الشهيد « ابو محمود » روحك الطاهرة ترفرف في اروقة العراق .. مابين بغداد .. وبابل .. لقد انكشفت الاوراق وكنت مزهوا باول ورقة من تاريخ الشهداء في ام المعارك .

اول فنان تشكيلي يروي بدمه تربته المقدسة .. من اجل الوفاء بالعهد .. الوفاء للمبادىء وراية الله اكبر .

ماذا يفرحك اليوم .. لقد عاد العراق من جديد ويلوب لجمل من ذي قبل .. وعاد الحلك « اتحاد الشباب » وعادت الطلائع والفتوة والشباب .

نعم ستفرح دوما .. عندما ترى حلمك قد تحقق .. وانتصر العراق وستظل دماء الشهداء امانة في اعناق الشرفاء .. ومطوقة في ذاكرة الاجيال .

• ٢ •

الجرح الكبير للامة تحمله الرفاق البعثيون المناضلون .. كانوا مجروحين جرحا عميقا .. واصحاب المبادىء والعفة والشرف اصحاب الجراح الكبيرة .. هم دائما على مستوى رفيع من السلوك والاخلاق والتضحية .. وجاءت صدمتهم الكبرى حينما شاهدوا الرذيلة تزحف لتغتال الوطن .. وتقتل العفة .. لتحرق راية العراق .. وكان للشهيد شاكر نعمة موقف لاينسى .. اذ قدم روحه الطاهرة فداء للوطن والمبادىء .. ضد الزحف المغولي الايراني الشعوبي الامريكي اللعين .

كان الشهيد ماضيا في كفاحه الحياتي في خطين متوازيين .. الفن والسياسة وكان الاثنان ينطلقان من منبع واحد ... هو الضمير النقي الذي حمله الشهيد .. انه الايمان برسالة الفن من اجل الانسانية الذي لايختلف عن ايمانه برسالة البعث ووحدة امته العربية والانسانية اجمع ..

وكان واحدا من ابرز الفنانين التشكيليين .. وكذلك من ابرز القادة المهنيين على مستوى الاتحاد العام لشباب العراق منذ تاسيسه .. وكذلك دوره في التنظيم الحزبي .

فلم يكن الحزب عنده مجرد عمل سياسي او حضور لاجتماع دوري .. بل كان دائما الحزب يدور في خلايا كريات دمه .. يعمل جاهدا على العطاء لمصلحة الطبقات الشعبية .

كان يكره ان يكون له عدو .. يحب كثرة الاصدقاء وعشرة الرفاق .. ولا تخلد عيناه للنوم .. اذا احس انه لم يترك علامة في ذلك اليوم لتؤشر عطاءه الانساني في المحل الذي يشغله .

عطاؤه الفني .. اعماله الفنية التي تركها لنا .. تحدثنا عن ثقافة واسعة والتزام كبير امام الوعي السياسي والفني .. واعماله لم تقتصر على جانب واحد من التحليل للمواقف المبدئية والانسانية .. وانما جاءت بمحاولات عميقة باللون الاسود والابيض والصراع الحاد مابين الخير والشر .

لقد ادرك منذ اول عمل فني له بهذا الاسلوب البسيط .. انه يصارع الشر داخليا ويهاوده بشكل قد يخمد شروره الملعونة .. لكن بدون جدوى .. كان القدر اقوى من اين ادم .. لكن وعد الله حق .

محاولاته الفنية عميقة وجادة لتصوير الواقع والمواقف لمنجزات الثورة .. حب الوطن .. الامة .. قادسية صدام .. واخيرا ام المعارك .. كان يتابع الاحداث ويصورها بضمير طاهر نقي .

كان فهمه صحيحا لما جاء به من اعمال فنية ومضامين .. قد تصبح مصدرا في المستقبل لفن ثوري اصيل .. هذه وثيقة تاريخية اخرى يضيفها حزب البعث في مسار الحركة التشكيلية العراقية .

العنصر الفكري والوعي السياسي في لوحات الشهيد .. بارز ويقفز الى اقصى الحدود .. بحيث لايمكن فصل قدراته الفنية ونسبة درجة التعبير عن موقفه الفكري . واذا ما القينا نظرة مابين لوحته الشهيد .. ولوحة السلام .. كان صادقا في لوحة الشهيد الى درجة الحدس المتكامل المتوفر لديه بانه سيصبح من الشهداء .. ولوحته السلام ، كان يقصد بها ان تبقى الحياة امنة من بعد استشهاده .. ليبقى العراق شامخا .. كشموخ ذلك الحصان الاصيل الذي يحمل السلام لكل العالم .

مثل هذه الاعمال التي تمثل مافي ضمير وفكر وحدس الشهيد الفنان . تحمل وقفة نقدية اصيلة لفن اصيل نابع من حضارة عريقة ضد التدهور والانحلال والزيف .

هذه هي بعض الخطوط والوقفات السريعة .. كمدخل الى تجربة كبيرة للشهيد فنان اصيل يستحق الاهتمام باثاره الفنية والفكرية .. الذي اختار ارقى حالات الموت .. هو « الاستشهاد » .. لقد رحل ابو محمود كما رحل الفنان التشكيلي الشهيد امير الشيخ والشهيد فلاح عسكر والشاعر علي الحسيني .

انهم متشابهون .. انتماء وموضوعا وعشقا للوطن والمبادىء والامة .. ويبقى لنا من انفاسهم وارواحهم الطاهرة .. وابتساماتهم وصرختهم ماتوقد في نفوس الشرفاء الوطنيين والمناضلين المجاهدين ان يثأروا لهم .. استشهدوا وهم واقفون كالنخيل الشامخ .. يحملون الوطن في القلب والضمير .. في اللوحة والقصيدة .

• ٤ •

الفن دائما يضيف شيئا جديدا الى المسيرة الخالدة دائمة التجدد للانسان عبر عصور التاريخ المتعاقبة .

والفنان الاصيل هو الذي يفجر الكثير من القضايا الفكرية والسياسية والاجتماعية .

الفنان شاكر نعمة

.. واذا كان سابقا ان ينفرد الفنان بفنه للفن فقط .. فكيف يحدث فعل الفنان حينما يرتبط فنه بمصير الانسانية ومصائرها .

وبعد ان امتزجت المفاهيم وتداخلت العوامل المتضادة في عصرنا هذا .. وقف الفنان ليعبر عن الموروث الحضاري وربطه بالحالة المعاصرة .. متخطيا السلفية والتقليدية المقيتة بالفن .. محاولا بعث روح الاصالة المتجذرة بصورة معاصرة .. الاصالة التي ارتبطت بارض ووحدة وطن وتاريخ امة عريقة وقفت في الصف الاول في خدمة الانسانية .

وجاءت النقلة ذات الولادة الطبيعية وليست النقلة المفاجئة .. الفنان التشكيلي الشهيد شاكر نعمة هو احد الفنانين التشكيليين الطليعيين .. الذين عاشوا مرحلة النسيج الواقعي للعقل والتطلع الى التغيير والانقلاب على الذات .. والبحث عن الوسائل المؤتلفة والمناسبة والمتوائمة .. التي تتفق مع حالة المعاصرة والمرتبطة بهموم المناضل الذي وعى حقائق معاناة مجتمعه والغبن الذي اصاب حياة امته ووجوده .

فالريادة في هذا الجانب تاصلت بمجموعة من الفنانين التشكيليين البعثيين امثال الشهيد شاكر نعمة والمرحوم شفيق الكمالي وعزام البزاز ونزار الهنداوي وكريم خضير وبدري السامرائي وباسم التكريتي وضرار القدو ومؤيد الاعظمي ..

واستطاع افراد من هذه النخبة ان يضعوا اول لبنة لمعرض الحزب الاول في عام ١٩٧٤ .. الذي استقطب اعدادا كبيرة من الفنانين التشكيليين العراقيين .. وهذه هي حقيقة تاريخية ثابتة .. لا يمكن التنصل منها او الابتعاد عنها .. ونحن ندخل اليوم المعرض التاسع عشر للحزب ..

• • •

لقد تحقق للفنان شاكر نعمة ما كان عزيز المنال .. « انها الشهادة من اجل الوطن » كان فنانا متفجرا .. لا يرتضي لنفسه القوالب الجاهزة .. كان دائما يبحث عن الجديد .. ولم يعتبر نفسه معزولا عما يجري في العالم .. فهو جزء من هذا العالم .. وخاصة بعد عودته من ايطاليا بعد ان اكمل دورته الدراسية في الفن هناك في عام ١٩٧٢ ..

رصد مختلف التطورات والتحولات الثورية التي حدثت في مجتمعه .. وتناول قضايا كثيرة ومواضيع متعددة الجوانب .. محتفظا بدقة الاسلوب الفني الخاص به ..

تفاعل مع الاحداث .. مع العالم .. وتاثر بالعالم .. وترك اثرا كبيرا .. على مستوى اعماله الفنية .. وكذلك ترك ارثا تربويا خاصا بالفن التشكيلي .. واقرب هذا الارض .. انه ترك في بيته « محمود » ابنه الرسام المبدع واخوه زيدان لا يختلف عن اخيه الشهيد في فنه المتميز .. اضافة الى الاخرين من ابنائه .. يحملون رسالة الوطن والفن معا ..

وكل من تتبع اثار الشهيد شاكر نعمة .. تحسس بصيرته المنتمية الى مدينة حضارية اصيلة .. والى وطن كبير وامة عريقة ..

اطر هذا كله في انتمائه السياسي . كبعثي مناضل وصل الى منبر الشهادة مخترقا صفحات التاريخ ... ليسجل اسمه في موكب العليين عند الله سبحانه .. ملتحقا برفاق المبدأ والفكر والايمان بالله .. نحو عالم الخلود الابدي . بعشق لا ينتهي .. وسيظل التاريخ يحدثنا عن دم طهور سلخن .. روى ارضاميركة من اجل ان يبقى اسمك ياعراق شامخا .. والله اكبر □

■ مخلد المختار

أرحموني في خميس الفيلم العراقي

فيلم اليوم ضمن منهاج خميس الفيلم العراقي هو (ارحموني) سيناريو واخراج الفنان الراحل حيدر العمر وتصوير وليم سليمون ومن انتاج عبدالهادي الحداد وتمثيل المطربة المعروفة هيفاء حسين والمطرب والملحن رضا علي مع بدري حسون فريد وعبدالمنعم الدروبي وكامل القيسي وغيرهم .

عرض هذا الفيلم لاول مرة في اذار من عام ١٩٥٨ وقد حقق نجاحا جماهيريا كبيرا كونه فيلما مليودراميا من النوعية التي يفضلها الجمهور . وتدور احداث الفيلم عن الفتاة البسيطة سعدية (هيفاء حسين) التي يغرر بها شاب مستهتر (بدري حسون فريد) فتهرب من الفضيحة الى مدينة اخرى لتتعرف على ملحن يكتشف فيها صوتا جميلا فيقدمها في بطولة اوبريت غنائي ثم يتزوجها وتستمر الاحداث لتنتهي نهاية سعيدة . وتتخلل الفيلم اغاني جميلة يؤديها رضا علي وهيفاء حسين . و(ارحموني ـ ١٩٥٨) هو الفيلم الثاني والاخير للمخرج الراحل حيدر العمر بعد (فتنة وحسن ـ ٩٥٥) الذي اثبت انه مخرج جماهيري من الدرجة الاولى ذلك ان فلميه كانا من انجح الافلام جماهيرية في السينما العراقية ويتزامن مع عرض الفيلم عرض الفيلم الوثائقي (خالد الرحال) من اخراج جنان صبري بقي ان نذكر ان (ارحموني) يحمل الرقم (١٢) في تسلسل الافلام العراقية بعد (ابن الشرق ـ ٩٤٦ ، القاهرة ـ بغداد ـ ٩٤٧ ، عليه وعصابه ـ ٩٤٩ ، ليلة في العراق ـ ١٤٩ ، فتنه وحسن ـ ٩٥٥ ، ندم ـ ٩٥٦ ، وردة ـ ٩٥٧ ، من المسؤول ـ ٩٥٧ ، ابنه الحياة ـ ٩٥٨ ، سعيد افندي ـ ٩٥٨ ، عروس الفرات ـ ٩٥٨) □

■ مهدي عباس

قبل الطبع

الخيال عنصر وحدة بين العلم والفن هو عنوان الكتاب الجديد للدكتور هادي الهيتي الذي من المؤمل ان يصدر في الاسابيع القليلة القادمة .

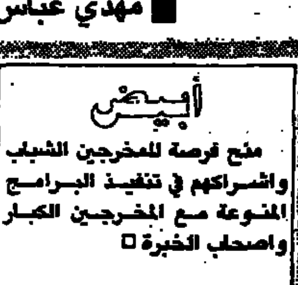
يمثل الكتاب نظرة جديدة لمفهوم الخيال ودوره في حياتنا ومجمل انشطتنا العلمية والفنية وهذا الموضوع من المواضيع التي تكاد تكون مهملة على صعيد البحث والدراسة .

يتحدث الدكتور الهيتي عن موضوع الكتاب فيقول :

ان الخيال من الموضوعات الدقيقة التي ترتبط بالفكر الانساني وهو نشاط عقلي لم يحظ بالعناية العلمية وحتى علم النفس الذي كان قد انشغل به في مطلع القرن الحالي انشغل عنه في اواسط القرن لكنه عاد منذ الخمسينيات يقلب الخيال على مختلف الوجوه .

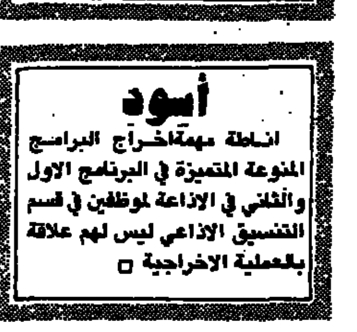
ويضيف : ان الخيال هو السمة الكبرى التي تربط بين النشاط العلمي والفني ويتمثل ذلك على مستوى المرسل والمستقبل . فاذا كان الخيال هو قوام الادب والفن فهو قوام العلم ايضا وعلى هذا الامر يتركز الكتاب القادم الذي ينطوي على جولة عميقة لكنها طائرة في دنيا الخيال وصولا الى اعماق الفكر الانساني علما وفنا □

■ محمد بديوي الشمري (صحفي متدرب)



أبيض

منح فرصة للمخرجين الشباب واشراكهم في تنفيذ البرامج المنوعة مع المخرجين الكبار واصحاب الخبرة □



أسود

اناطة مهمة اخراج البرامج المنوعة المتميزة في البرنامج الاول والثاني في الاذاعة لموظفين في قسم التنسيق الاذاعي ليس لهم علاقة بالعملية الاخراجية □

■ ابنة فريد شوقي « رانيا » اصبحت ممثلة ، واديت دور البطولة في اول افلامها وكان بعنوان « ام من قريات » وهي تستعد حاليا لبطولة فلمها الثاني بعنوان ليه يا هرم بالاشتراك مع ميرفت امين وصلاح السعدني ومحمد منير ومن اخراج عمر عبد العزيز □

رانيا فريد شوقي

■ وردة فازت اخيرا بالاسطوانة البلاتينية التي تمنحها شركة « فليب ساوند » للمطربين الذين تزيد مبيعاتهم عن الرقم المحدد للاسطوانة وكان الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب الفنان الوحيد الذي حصل على هذه الاسطوانة □

■ « بوابة الحلواني » مسلسل جديد قصة محفوظ عبدالرحمن واخراج ابراهيم الصحن وبطولة علي الحجار وشيرين وسميه الالفي المسلسل يرصد مرحلة السنوات العشر التي تم خلالها حفر قناة السويس وذلك من خلال اهم الشخصيات في تلك المدة ومن بينها عبده الحامولي (علي الحجار) تصوير المسلسل استغرق اكثر من سبعة شهور بسبب الديكورات الضخمة التي تم تشييدها □

علي الحجار وشيرين

شاكر نوري و« نزوة الموتى »

عندما كتبت روايتي كنت اخشى من قارىء واحد فقط

في لحظة ما قرر ، شاكر نوري ، ان يركب الوهم ، فاخرج من اعماقه الطفل الجلولائي اليتيم ووضعه امام مراة من حجر وقتها كانت باريس مشروعا للغواية . اي كانت سيفا من عسل وعلى شكل مدينة من فوضى فاتنة ـ نساء وصعاليك وقبعات وامطار ومهاجرون وغوايات واحلام محتضرة ـ وما كانت مراة الحجر الا لتعكس خراب مدينة وطفولة من قش وريش وقصب . فهبطت « قصر العين » من اخر سماء في لحظة وهم وتعلقت على قبعة لاتستقر على رأس « حالم او واهم » او مغامر او صعلوك . فصارت هي القبعة التي تجول في العواصم ومدن الصفيح والبحر والضجيج لتكون الشاهد على صعلوك انيق يسمونه شاكر نوري . يرتدي الملابس الفرنسية الشهيرة وهو يبتسم لمتسولة « الميدان » ويبحث عن صديق حلاق وياكل الفلافل ويقبل الاصدقاء بحب ، ويجتمع (لوحده) حولهم اوقاتا طويلة في حسن عجمي او الشيراتون . اذ لافرق فالمكان بمن يملاه والزمن لمن يقول كلمة طويلة ويمضي او يزرع وردة في علبة سكائر .. لكن شاكر نوري يبالغ في الوهم كثيرا . اذ انه ـ تصوروا ـ يتجرا ويكتب رواية او مجموعة قصص ويكتب عن مدن مغربية في كتابين . وعن الصهيونية في فرنسا .. لافرق عنده بين نصيف الناصري والان روب غرييه . فكلاهما وامهان وصعلوكان . اوهما نزوتان من حلم او دم او رحيق او تجربة . ذلك . وببساطة . ان شاكر نوري هو نفسه (نزوة !) والا لماذا يكتب رواية يسميها (نزوة الموتى) : كيف نبش مدينة مهملة باصابع من ريح : وبذاكرة استثنائية «

يقول شاكر : « نزوة الموتى هي واحدة من نزواتنا نحن الاحياء كنا قد ساهمنا في كبتها ذات يوم . وهذه نزوة رجل اراد ان يكتشف سر ابيه بعد ان ضيع الاخرون تاريخه .. وهو ليس بالضرورة تاريخ رجل عظيم . بل هو تاريخ رجل ما احب الحياة وغادرها بغموض بعد ان تاكد من انه بذر نبتة في بطن زوجته الثالثة . وهذه النبتة لاتريد . فيما بعد . ان تكتشف أسرار الاب والجسد والاسلاف . بل لتكتشف علما اراد ان يفلت من بين اصابعها .. في هذا النص حاولت ان اعمل نوعا من تصفية الحساب مع هذه المدينة التي كنت اعيا بها دون ان تعيا بي . وباريس . ربما هي التي حثتني على كتابة هذه الرواية . لان « قصر العين » كانت بعيدة عني طوال خمسة عشر عاما . اعيش احلامها وكوابيسها من بعيد واسمع اخبارها من القادمين .. ولوبقيت اعيش في هذه المدينة المجهولة لما استطعت الكتابة عنها وهي ماثلة امامي . وليس بالضرورة ان تهرب منا تفاصيل مدينة لاننا غادرناها منذ سنوات طويلة . لكن مخيلة الكاتب قادرة على استحضار اكثر التفاصيل دقة .. خصوصا كلما كانت المدينة في طريقها الى الهروب نحو المجهول ..

وماذا تريد ان تقول من كل ذلك في نزوة الموتى ؟

اذا كان باستطاعتي ان اجيب لماذا كتبت هذه الرواية لما كتبتها ابدا .. لكنني اود الاشارة الى ان كل مدننا الصغيرة والمجهولة والمهملة هي حبلى بالروايات السرية ولكنها تنتظر عملية انجاب قيصرية . الروايات راقدة في الدواليب ، ومدفونة مع طابوق الجدران .. هذه المدن ليست بحاجة لمن يكتب عنها . بقدر ماهي بحاجة الى من يحفر مصائر البشر الذين يعيشون فيها والذين بسبب او لاخر تحولوا الى احجار .. او تحولوا الى مايشبه الشاريع المؤجلة .. لايمكن لاية رواية ان تختزل حياة هذه المدن . المدن .. من يتنبا بمصير هذه المدن ؟! انه الروائي ـ ساحر المدن ـ وصانع المدن ـ والمعماري الذي لايمل من رسم الخرائط .. الساحر والصانع والمعماري .. رجال غامضون يتعاملون مع الكلمات والذهب والحجر .. اليس كذلك ؟

هل كنت تعتقد انك ستفاجىء القارىء ؟!

القارىء لايوجد مع الاوراق البيضاء ، بل هو موجود مع الحروف السوداء .. لم اكن اتصور اي قارىء في ذهني حين شرعت بكتابة هذا النص . ذلك لانني لم افكر الا بعزلتي او بالاحرى بغرقي .. لكنني كنت اخشى من قارىء واحد وهو (امي) لانها تعرف تفاصيل الرواية التي كانت طرفا اساسيا فيها .. امي لم تندهش بالاحداث ، بل اضافت في تفاصيل واحداثا كانت بمثابة

شاكر نوري

الفنار المتالق لسفينة ضائعة في بحر المخيلة ! الام ضرورة في الحياة . لانها ضرورة في الحلم . ومفاجاة القارىء كما اعتقد هي مفاجاة الراوي لمدينته التي وجدها كانها مقبرة تدب فوق الارض !

« جنائن دجلة » قصص قصيرة هل تتحدث عن تجربتها ؟

القصة ولادة في حالة استثنائية . انها حالة وهم حادثة او ستحدث . اولن تحدث ابدا . فاللحظة الخارقة التي لانستطيع تفسيرها على نحو ما هي التي تحرضنا على مغامرة الكتابة . انها لحظة زمنية ضالة تجري معكوسة في دواخل الاخرين . القصة هكذا . متاهة متسلسلة من اللحظات . لقد استوطنتني لحظات (جنائن دجلة سنوات طويلة . ثم استوطنتها انا .. وجاءت هكذا ..

هل انت سائح ام رحالة ام مغامر .. كيف رايت المدن التي كتبت عنها ؟

المدينة مثل المراة تستوطن الروح . والمدن المنتشرة في كل العالم هي نزواتها الضائعة . نجدها على الخرائط امامنا ميتة وان كانت ملونة . لكنني ارغب ان افتح ابوابها واكون فيها مرة واحدة . وفي لحظة واحدة اتاكد ان المدينة . هاجس .. سؤال .. رمز .. سر : كثيرا ما اسال نفسي . ماهي المدينة ؟ اتصنعها نحن ام تصنعنا هي ؟ لنسال المعماريين والبنائين والمهندسين .. ولم لا ؟ لنسال المحابر واصباغ الوراقين !

المدينة تاخذ كل شكل ممكن . لانها احتمال . تاخذ شكل الحبر لالونه ! والحبر ياخذ شكل الحروف ! وكلما حاولت نسيانها تبزغ في ذاكرتي مهتاجة ومهيجة المدن عطور ولصصان نسائية . انها رغبة جامحة عنيفة تثير في نفسي رغبات البقاء والرحيل والانتحار .. انها ثمار طازجة يبقى طعمها عالقا في الوهم الجميل والكلمات المحظورة والافق المترامي والكتابة السرية التي لانملك الا ان نعلنها ..

كيف توفق في هذه الكتابات المختلفة ، الرواية . القصة . الرحلات . الصحافة ...؟

الكاتب الهاوي مثلي لاتهمه كثيرا قضية الاجناس الادبية . فانا لست متخصصا بشيء : انني اكتب فقط . ولست معنيا بالقوالب الموضوعة للفنون الابداعية . الشكل يتحدد اثناء وعي الكتابة . في لحظة غير متطورة بالنسبة للكاتب . انني اكتب نصا وسموه ماشئتم . اذكر ان فلوبير عندما زار مصر او ان كورتزار عندما زار الهند . او ان الياس كانتي (روائي المانى) عندما زار مراكش هؤلاء كتبوا ادبا راقيا .. لم يكتبوا رواية .. كتبوا شيئا ساحرا وباهرا عن هذه المدن ..

لاشك ان قراءاتك باللغة الفرنسية وتجربتك الطويلة في الميدان الثقافي والفني في باريس لابد وان تترك تاثيرات فيما تكتب ..

اعتقد ان الحديث عن التاثيرات ماهو الا وهم نضيفه الى قواميسنا ! اعني ان العلاقات اليومية بينك وبين الاخرين او بينك وبين الكتاب تترك ظلالا سرية غير ممكن مسكها بوضوح . والوهم في ذلك انك عندما توسع تجربتك لايعني انك تاثرت .. (مقاهي البغدادية لا تشبه المقاهي الفرنسية .. القراءات الاجنبية ارجعتني الى مدينتي وعمقتها في داخلي . بل المدن التي زرتها كانت حاسمة في ارجاعي الى (قصور الصين) الجميلة رغم خرابها . فالتجربة المعاشة سواء في الحياة او القراءة الاخرى تعمق رؤيتنا في مستويات النظر .. وتحدد لنا فنارات المغامرة □

■ وارد بدر السالم

مقعد امام الشاشة الصغيرة

الوسامة وحدها ـ لاتكفي دائما لنجاح المقدم في التلفزيون والدمامة عمرها ما كانت ـ عائقا امام مقدم في التلفزيونات الراقية « بالثقافة » تزين الدميم . ونقص الثقافة يشين الوسيم فمن اراد الوثوب الى دائرة الضوء . فليتشبث باذيال الثقافة . ولينهل من خبرة الاولين . وليتعهد فطرته بالمران . وليحسن الاصغاء لاشارة من مخرج لبيب . بعدها ليتسلق الشهرة من اوسع ابوابها

مجيد السامرائي

■ ان الظهور مع النجوم . لايزيد من نجومية المقدم . ما لم يجارهم في اللعبة . ولايطاولهم في المحاورة ولايبادلهم في المناورة ان المحاورة في التلفزيون فن ليتنا ناخذ بالف بائه « ليت »

■ وقصدت من هذه المقدمة ان اضع رمسيس مثالا لما تقدم واردت ان انبي على اغفاله السؤال على سر اغفاله لاكسير الحياة والشباب الذي تتعاطاه صباح . فان اجابت على السؤال . لكان جوابها تقليديا . واردت انبي على مناورة رمسيس مع نور الشريف

ونور وحده ينطبق عليه قول القائل في كتب التراث عن ابراهيم المهدي منه « يطرب الناس اذا تنحنح "» وقول قائل في امراة كانت تنادي على بضاعتها « ريان يافجل ". فيطرب لصوتها الناس ".

■ اذن الفضل لنور اولا . فقد تحدث ببراءة اولاد الحارة . وتضحك ببراءة اطفال الدنيا . وخلف ظهره خبرة عمر . فكان كل مايقوله . ويفعله . حلال في حلال . ان مايصدر عن النجوم . ليس الا جمرات . او عبرات . او ضوء « الحقيقة » اكذوبة "

هذا ماينطبق على سهرة اسمها « الحقيقة » قدمها التلفزيون . كسهرة . ليلة الجمعة الفائتة هل احد منكم يتذكرها " كمال الشناوي « طبيب نفسي مشهور وغني » يسعى الى تقديم هدية بمناسبة عيد ميلاد زوجته الثانية « هالة صدقي » عند الباب يسمع تامرها مع شقيقة على قتله بعد ان يتزوج « احمد ماهر » من ابنته « اثار الحكيم » انه شد منذ اللحظة الاولى ..

■ التامر مستمر « البنت تنسى خطيبها الاول » ممدوح عبدالعليم . بعد تغييبه بقصد واضح . بمحاولة قتله « شيء تقليدي » ممدوح لم يمت يفقد الذاكرة فقط « شيء اكثر تقليديه »

■ فقد الذاكرة . لايداوى . الا بصدمة للصدمة التي سببت فقد الذاكرة معلومة طبية تقليدية تناولتها اكثر الافلام

■ ممدوح يفيق بصدمة مرسومة . والزوجة يغمى عليها . بعد ان يحاول ممدوح قتلها بمسدس اطفال . لكنها تعود لتعترف انها سعت لقتل زوجها بعد ان زج بابيها في السجن . اذ قدم شهادة طبية . تبين تمتعه بصحة نفسية جيدة . تجعل الجرم ثابتا عليه

الزوج يفيق اخيرا اذن انت ابنة احمد شفيق المغاوري . بالخبر " رجل يتزوج هكذا مغمض العينين دون التحقيق في هوية زوجته .. ممن خطبها اذن ". هل كان والدها المجهول ام القدر "

■ اسوا ما في العمل .. ان صديق كمال الشناوي . كان هو الضحية . اذ قتله احمد ماهر . دون ذنب قبل ان يدخل شرطي ليلقي القبض على المجرم . دخل الصديق فنال رصاصة "

■ لكن العمل جميل بازياء « هالة » ووسامة النجم الشناوي وطفولة « اثار » وغرائبية هندامها . هذه غاية غايات الدراما □

■ مجيد السامرائي

كمال الشناوي — نور الشريف

ذكريات من الذاكرة

■ بقلم عبد القادر البراك

هل ترك الرصافي الانتاج الادبي بعد ان اعتزل الشعر وسكن الفلوجة ؟ !

هناك وهم شائع لدى عدد من المعنيين بدراسة الاوضاع الادبية في العراق الحديث مفاده ان الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي قد اعتزل الحياة الادبية بعد ان اعتزل الشعر . وترك بغداد مهاجرا ليسكن في (الفلوجة) نابذا اللباس الافرنجي ومعتمرا (الكوفية والعقال) ومكتفيا براتبه التقاعدي الزهيد في الفترات التي لايتم فيها اختياره للنيابة عن لواء الدليم !

والواقع ان الرصافي ـ وقد وهنت صحته قبل الاوان ـ لم يعد يمتلك قوة (الانفعال الشعري) وان لم (يجبل) عن قول الشعر التقليدي الذي لا يرتفع به الى المستوى الذي كان عليه خلال اقامته في (استنبول) و (القدس) وخلال السنوات الاولى من الحكم الوطني في العراق . ذلك ان الشعر يحتاج الى انقطاع ومن لا ينقطع الى الشعر لا يمكن ان يبدع فيه ويستمر على الابداع الى اخر حياته .

وكثير من الشعراء الذين زاولوا اعمالا اخرى الى جانب الشعر لم يوفقوا في هذه الاعمال ولكنهم بددوا الطاقات التي كان يجب ان تبذل الى الابداع في الشعر الى غير مجالاتها المضمونة النجاح . وقد عاصرت الشاعر الكبير (الجواهري) اكثر السنوات التي كان يزاول الصحافة فيها . وبحكم عملي معه بها لم اجده موفقا في الصحافة بل لقد كنت اعتبره مفرطا في قدراته التي كان يجب ان تدخر للشعر في مجال لا يملك ان يبلغ فيه من النجاح الى المستوى الذي بلغه في الشعر .

واعود للحديث عن الرصافي وازالة الوهم العالق بذهن بعض معاصريه بانه اعتزل الحياة الادبية لا قول ان الرصافي لم يعتزل هذه الحياة بدليل انه راجع معظم مباحثه التي كتبها في مطلع حياته الادبية مراجعة نقد وتمحيص واعاد النظر فيها لتكون في مستوى ارفع من المستوى الذي كانت عليه ابان فراغه من كتابتها لاول مرة وفي المقدمة من ذلك كتبه (اللغز المقدس) و (الادب الرفيع) و (اراء ابي العلاء) و (الرسالة العراقية) وغيرها .

بل انه وبعد ان هدم الانكليز (بيته) المتواضع على نهر الفرات في الفلوجة بعد احتلالهم الثاني للعراق لم يقفه عن مواصلة الانتاج الادبي فاستعار احد كتب التاريخ الاسلامي لمؤلفه المؤرخ الايطالي (كيتاني) من صديقه (كامل الجادرجي) ليقراه باللغة التركية وليرد عليه بعض ما يرى وجوب الرد عليه . كما انه لم يكتف بذلك بل استعار عدة كتب من اصدقاء له ليكتب حولها تعليقات وملاحظات نشر بعضها في كتاب (رسائل التعليقات ومازال البعض الاخر حبيس الدفاتر والقماطر !

والرصافي كما اعرفه ـ وان كان متساهلا في نظم الشعر ـ كما اتفق الا انه لا يتساهل في ارسال ارائه الادبية والفكرية ولذا كان الكثير منها لا يرتفع عن مستوى النقد والتفنيد والاعتراض لانه يعتبر الادب والحب رسالة يتحتم على المضطلع بها ان لا يكون متهاونا في ادائها ومن هنا فقد اعترض الرصافي في شعره على عميد الادب العربي الدكتور طه حسين على راى ابداه قال فيه ما مؤداه ان (لزوميات المعري) كانت وليدة (عبث) للمعري ليدلل على مقدرة لغوية لا يملكها سواه من الادباء الذين عاصروه وكانت حجة الرصافي في التدليل على وجهه نظرة ارجح من حجة طه حسين وان كان الرصافي قد تواضع فقال ان راى طه حسين هذا قد بناه على (الظن) وليس على (البحث) وان ما اراه ضد قلته يقوم على (ظن اوسع) !

ومن هنا . فانا اعتقد ان من يتصور ان الرصافي بعد اعتزاله للشعر في اواخر الثلاثينات قد اعتزل الادب ومباحثه قد بنى تصوره على (وهم) لا يمكن ان يبدده المتوهم الا بان يعاود النظر فيما كتبه الرصافي في مؤلفات من سنواته الاخيرة ليجد في الكثير منها ما هو جدير بالدرس وما هو جدير بان يسلك في عداد الدراسات الجادة المفيدة وليس ادل على ذلك من كتابه الموسوعي الكبير (الالة والاداة) الذي يعتبر من اهم معاجم اللغة العربية التي توفر على وضعها هذا الرجل على قلة ما كان يملك من اقتدار على الانتاج وضالة ما يستطيع الحصول عليه من المراجع التي لا يمكن الاستغناء عنها في مثل هذه المباحث التي انصرف اليها (الرصافي) .

ومن هنا ايضا فان ارى ان وزارة الثقافة والاعلام التي اسدت الى الادب العربي يدا بيضاء بنشرها ديوان الرصافي الموثق المحقق الذي صنعه الاستاذ المرحوم (مصطفى علي) بالرجوع الى استاذه الرصافي في الكشف عن غوامضه ومراميه . بان تجمع اثار الرصافي النثرية الاخرى لتنشرها كمجموعة للاثار الكاملة التي انتجها هذا الرجل الذي لا يعتبر فخرا للعراق في عصر من عصوره بل فخرا للامة العربية في مختلف عصورها .

ولا اظن وزارة الاعلام وقد قامت في ظل ثورة ١٧ تموز الخالدة باحياء معظم اثار الاعلام من ادباء العراق ومفكريه بمتهاونة في تحقيق هذا الاقتراح بعد زوال الظروف القاسية التي تمر بها وتحول دون استمرارها فيما قطعت خطوات واسعة في تحقيقه من مشاريع الاحياء لاهم اثار الادباء والمفكرين العراقيين من قدامى ومحدثين □

امسية شعرية في الاسكندرية

ضمن موسمه الثقافي لعام ١٩٩٢ يقيم ملتقى الاسكندرية الادبي امسية شعرية للشاعر وسام هاشم يقدمه فيها الناقد باقر جاسم محمد في الساعة السابعة من مساء الجمعة ٢٢/٥ .

حفلات المقام العراقي

قررت ادارة المتحف البغدادي في امانة بغداد بالتنسيق مع بيت المقام العراقي اقامة حفلات المقام العراقي مساء كل يوم جمعة ابتداء من يوم الجمعة ١٩٩٢/٥/٢٩ بهدف احياء الارث الغنائي البغدادي الاصيل □

معرض لمجلة الف باء

بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لصدور مجلة الف باء يقيم رسامو الكاريكاتير في مركز صدام للفنون ويشترك فيه نخبة من الرسامين عبد الرحيم ياسر . عباس فاضل . اديب مكي . حسن عبود . خضير الحميري . مؤيد نعمة . طالب مكي . ستار كاووش تناولت مواضيع عديدة منها رسوم شخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية واخرى عن حالات يومية فكاهية . في يوم الخميس ١٩٩٢/٥/٢١ □

مؤيد نعمة

محاضرة موسيقية في نادي اتحاد الادباء

يضيف نادي اتحاد الادباء والكتاب العراقيين في المسيح الناقد الموسيقي ، عادل الهاشمي ، لالقاء محاضرة بعنوان الملامح الاسلوبية في الحان طالب القرغولي وسيقوم الفنان القره غولي باجراء تطبيقات عملية على الة العود لنصوص المحاضرة وذلك في الساعة السابعة والنصف من يوم السبت المقبل ٥/٢٣ وعلى قاعة النادي □



عادل الهاشمي

محور خاص عن الادب العراقي في مجلة ابداع

صدر العدد الجديد من مجلة ابداع . وقد خصصت المجلة محورا خاصا عن الادب العراقي ساهم فيه الاساتذة جبرا ابراهيم جبرا . سامي مهدي . حسب الشيخ جعفر . بثينة الناصري . شاكر خصباك . مع رسوم وتخطيطات للفنان ارداش □

محرم فؤاد في فيلم استعراضي جديد



محرم فؤاد

محرم فؤاد الذي كدنا ننساه ، يعود الى الاضواء ويستعد لبطولة فلم استعراضي جديد بعنوان لو كنت مكاني من اخراج سيد طنطاوي ، ويقدم فيه مجموعة من الاغاني □

الجمهورية
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مديرا التحرير : لؤي مجيد حسن - زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله - رياض قاسم - ندى شوكت - باسل الخطيب - حسام عبري - سعدون ليلى (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : نصير النهر - رافد حداد - صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي - موسكو : عبدالوهاب الشعلان - بيروت : يوسف مالك - انقرة : علاء العاني - روما - صلاح البزاز - عمان : هارون محمد - باريس : زينة الرافعي - طرابلس : نصيح نوري محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد . مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر - علي رضا - ستار عبدالمطلب - صباح محسن - فاتن الجميلي - احمد الشهابي □ الرسامون : جبار منجيل - احمد امين - سمير حسين - سمير العاني □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة - ناصر ثامر - ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة - جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ - الوزيرية قرب الجسر الحديدي ، هاتف (مؤقت) ٨٨٥٢٢٠٧ - رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ - رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق - يراجع قسم الاشتراكات - بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة - بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١١٢١٩ - ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ - ٨١٧٧٨٨ □

« مستوطنات في كل مكان »

يا ريت فكرتي نعمل لنا كام مستوطنة كده في القاهرة

حمد حسن

عن العرب العالمية

رؤساء العشائر الكردية يجددون عهد الحب والولاء للرئيس القائد

■ بغداد / واع جدد رؤساء العشائر الكردية عهد الوفاء والولاء لباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين على ان يظلوا رهن اشارة سيادته جنودا امناء دفاعا عن ثرية العراق وحماية مكتسبات ثورته المجيدة . وعبروا في برقيات رفعوها لسيادته وبيانات اصدروها عن شجبهم واستنكارهم الشديدين لمهزلة ما يسمى بالانتخابات في منطقة كردستان للحكم الذاتي التي تهدف الى النيل من وحدة العراق الوطنية . واستنكر رئيس عشيرة ملم سيحي محمد في الموصل في برقيته الانتخابات اللاقانونية واللا دستورية التي تجري في منطقة كردستان للحكم الذاتي وقال ان مهزلة الانتخابات تجري بسبب تواجد قوات التحالف الامريكي الصهيوني الاطلسي التي لا يستطيع المواطن الادلاء برايه فيها بحرية . وندد رئيس عشيرة الكيلان في الموصل ورئيس عشيرة كردي في اربيل بما يسمى بالانتخابات التي تجري في منطقة كردستان للحكم الذاتي وطلبوا بخروج قوات التحالف من ارضنا المقدسة ليستطيع المواطن الادلاء برايه . وجددت عشائر بني ويس والزركوش فخذ ابو حيدر وعشيرة حرب وعشيرة الويس فخذ ال الدنادلة وعشيرة الصوالح وعشيرة بني ويس فخذ الخنان والمنظمات الجماهيرية والشعبية والرياضية في ناحية السعدية في محافظة ديالى جددت عهد الحب والولاء للسيد الرئيس القائد صدام حسين والاستعداد الدائم للدفاع عن العراق وسيادته الوطنية من الخونة والعملاء . واستنكروا بشدة مهزلة الانتخابات في شمالنا العزيز الذي خططلها الاستعمار الامريكي الصهيوني □

القائد يأمر باقامة صرح عال لمحكمة تمييز العراق

■ بغداد/واع امر السيد الرئيس القائد صدام حسين بانشاء مبنى كبير يليق بان يكون مقرا لمحكمة التمييز . وهي اعلى هيئة قضائية في العراق اعلن ذلك لوكالة الانباء العراقية السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل . وقال ان امر السيد الرئيس يعبر عن اعتزاز سيادته بالقضاء وحرصه على العدالة من خلال توفير الوسائل الكفيلة بنشرها بين المواطنين واجهزة القضاء والدولة واشار الى ان السيد الرئيس امر ان يكون المبنى على هيئة صرح عال يناسب مكانة القضاء □

السيد طه ياسين رمضان زار محافظة النجف

■ بغداد/ واع قال السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية . ان دور تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في تعميق الاخلاق العربية والاسلامية والمبادىء الوطنية والقومية كبير في هذه المرحلة التي يزداد فيها التآمر على العراق بماورائه مباشرة وغير مباشرة واضاف ان هذه الاوراق واضحة الاهداف امام وعي العراقيين وانتمائهم الوطني الصميمي وحرصهم على الدفاع عن وطنيتهم وعراقيتهم التي يفتخرون بها جاء ذلك خلال زيارة السيد طه ياسين رمضان الى محافظة النجف وعقده اجتماعا حضره الرفيق عبدالرحمن احمد عبدالرحمن عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الفرات الاوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد كريم حسن رضا محافظ النجف والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع النجف للحزب

البقية ص٢

المجلس الوطني يعلن رفضه لقرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت

■ بغداد/ واع شجب المجلس الوطني بشدة قرار لجنة ترسيم الحدود بين العراق والكويت والاسلوب الذي اتبعته هذه اللجنة في اعمالها خلافا للمواثيق والاعراف الدولية وقال المجلس الوطني في بيان اصدره امس ان شعب العراق لن يفرط بشبر واحد من ارضه مؤكدا خطورة التوجه الذي اتخذته اللجنة المذكورة وما توصلت اليه من قرارات تهدف الى النيل من حقوق العراق الوطنية . ووصف المجلس النتائج التي اسفرت عنها اعمال اللجنة بانها تشكل فصلا جديدا من المؤامرة التي يتعرض لها العراق وشعبه والرامية الى تمزيق وحدته الوطنية وفي ما ياتي نص البيان .

بيان المجلس الوطني حول ترسيم الحدود بين العراق والكويت ان اهداف ومقاصد الامم المتحدة محددة في ميثاقها حيث ان الدول الموقعة عليه في عام (١٩٤٥) كانت قد اتفقت سلفا على جملة اهداف منها

١ - تحقيق المساواة بين الامم ورفع مستواها الاجتماعي والاقتصادي وهذا يعني ان للدول حقوقا متساوية من حيث

البقية ص٢

الرئيس القائد يتلقى بشرى جديدة من وزير الصناعة والمعادن

رجال الصناعة يحققون اعلى حمولة طاقة في محطة سد صدام الكهرومائية

■ بغداد / مريم عطية رفع الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن الى السيد الرئيس القائد صدام حسين بشرى تحقيق رقم قياسي لاعلى حمولة تحققت في مشروع اعمار محطة سد صدام الكهرومائية وقال الفريق السعدي لـ (الجمهورية) ان يوم امس شهد اعمار كامل الوحدات في محطة سد صدام الكهرومائية وذلك بتشغيل الوحدة الاخيرة من وحدات السد الرئيسة بقدرتها التصميمية وربطها بالمنظومة الكهربائية وبقدرة ٨٧٩ ميكاواط واكد ان اعلى حمولة كانت قد تحققت هي ٧٧٦ ميكاواط في عام ١٩٨٨ و ٧٧٩ ميكاواط في شهر نيسان الماضي . وشملت من الوحدات الاربع واوضح ان المحطة عادت الى العمل باحسن مما كانت عليه في السابق . وانجزت بالكامل اعمال اعمارها بعد ان تعرضت الى التدمير الشامل من قبل دول العدوان الثلاثيني الغادر وقال ان هناك سدين تحت الانشاء اضافة الى السدود القائمة الواقعة على نهري دجلة والفرات هما سدا بادوش والبغدادي مما سيزيد سعة الطاقة الكهرومائية

وبين ان الوزارة تمتلك تقنية توليد الطاقة الكهرومائية بالخزن وذلك باستخدام الطاقة الفائضة في اثناء قلة الطلب على الكهرباء ورفع كميات كبيرة من مياه الانهار بواسطة التوربينات الى خزانات في مواقع مرتفعة تسبب لاستخدامها في ذروة الحاجة الى الكهرباء واضاف ان هذا المجمع يعد من الاركان الرئيسية في القدرة التوليدية للمنظومة الكهربائية ويشكل نسبة ٤ر١٣ من مجمل القدرة التوليدية المعمرة للمنظومة الكهرومائية بعد العدوان وان القدرة المولدة شكلت مساء امس نسبة ٦ر٢٣ . من حمل الذروة المسجل واشار الى ان محطات سد صدام الكهرومائية ترتبط مع المنظومة الكهربائية بشبكة نقل موثوقة تتضمن نقل كامل القدرة المولدة والتي تعتمد بالاساس على معدلات اطلاق المياه المخزونة في السد . وهذا الانجاز يشكل احد المؤشرات المهمة على امكانية المنظومة تلبية حاجة المستهلكين للطاقة الكهربائية في موسم الصيف . متوقعا ان تسهم هذه المحطة بشكل فعال في ديمومة واستقرار المنظومة الكهربائية بشكل عام □

■ بغداد/هناء عباس تشكو اعداد المواطنين المسافرين في عربات سكك الحديد مع بداية موسم الصيف الحالي بسبب افتقار عربات القطارات الى الخدمات الضرورية من تبريد وتكييف وما الى ذلك . وابدى عدد من المواطنين المسافرين على قطار بغداد - البصرة تذمرهم لافتقار عربات القطار الى ثلاجات الماء وعدم فتح النوافذ . وقال المواطن تحسين علي لمندوبة (الجمهورية) ان المواطن كان يفضل السفر في عربات القطار لانها امينة واجورها التصاعدية معتدلة لكنه يعزف عنها في هذا الموسم لصعوبة قطع المسافات بهذا الوضع الرديء اذ ان العربات علاوة على ما ذكر تفتقر الى النظافة وهي معتمة لا تتوافر فيها المصابيح كما ان الكراسي غير ملائمة للسفر . واشارت المواطنة فاطمة عجيل الى ان رحلة القطار من البصرة الى بغداد تستغرق من ثماني ساعات ونصف الساعة الى تسع ساعات . وتصوروا حال المواطن طوال هذه المدة مع شدة الحر والعطش . وعزا السيد انطوان رؤوف مدير التشغيل المركزي في المنشأة العامة لسكك حديد العراق تعثر توفير وسائل الخدمة والراحة في عربات القطار الى نفاد الادوات الاحتياطية لمعدات الخدمة و(سرقتها) بشكل كبير من قبل المسافرين .

وبين ان عربات السكك مصممة على اساس التكييف المركزي . لذا فان نوافذها غير قابلة للفتح وهي مزودة بطبقتين من الزجاج العازل للحرارة . مشيرا الى ان المنشأة تعمل حاليا على تقليل عدد العربات بما يؤمن تغذيتها من عربة الطاقة التي تلحق بالعربات والتي تؤمن الانارة والتكييف والماء البارد للمواطنين وكشف مدير التشغيل عن الزيادة غير الاعتيادية في اعمال السرقات والعبث بموجودات العربة . اذ تتم سرقة اجزاء كهربائية تخصصية يصعب تعويضها مما يؤثر على طبيعة الخدمات . وان مثل هذه الاجزاء لايوجد احتياطي لها لانها من النوع طويل العمر في الاستهلاك واكد ان عربات القطار لم تتعد جزءا يسيرا من عمرها التشغيلي المقرر لكن المواطن هو الذي يلحق بها الضرر الكبير فالمواطن المسافر يعمد الى ترك ماء الثلاجة مفتوحا مما يؤدي الى نفاده مع بداية الرحلة مما يحرم بقية المسافرين من خدمته وكذلك بالنسبة لسرقة مصابيح الاضاءة وحنفيات المياه ورمي الانقاض في المرافق الصحية مما يؤدي الى غلقها فضلا عن تمزيق مقاعد الجلوس وكتابة العبارات النابية باقلام ملونة يتعذر مسحها ولم يسوغ السيد انطوان مسؤولية المنشأة في ادامة ونظافة العربات . اذ قال ان الملاك العامل في هذا المجال قليل قياسا باهمية ادامة هذه الخدمة وقد ولجت المنشأة عدة مجالات لتأمين نظافة العربات كاحالتها الى مقاولين لكنها فشلت في ذلك وعادت لتتولى بنفسها هذه العملية التي هي حقيقة دون المستوى المطلوب لعزوف المواطنين عن العمل في هذا المجال عند فتح باب التعيين عليه على الرغم من الرواتب العالية التي تخصص للعاملين في هذا الميدان

واوضح ان المنشأة حرصت على توفير افضل انواع العربات للمواطنين التي تبلغ كلفة الواحدة منها ٣٠٠ - ٣٥٠ الف دينار بالعملة الصعبة ولم نستورد عربات مستعملة كما يحصل في كثير من الدول . لكن المسافر للاسف يتجاهل هذا الامر ويلحق الضرر بها وذكر ان تشديد الرقابة لمتابعة العبث والسرقة يتطلب تخصيص مكين مفرغ في كل عربة وهذا مالايمكن توفيره . واعرب عن اسفه لعدم توافر الرقابة الذاتية وعدم ابلاغ المواطنين عن عمليات العبث ان لسائق العربة او القائمين عليها . مشيرا الى ان المنشأة تعجز عن توفير مثل هذه الدرجات الوظيفية لانها اي المنشأة تحمل المعين تبعية السرقات او العبث بالاجهزة وهو في غنى عن هذا الامر وقال ان المنشأة ستعمل خلال موسم الصيف على تقليص عدد العربات العاطلة على الخطوط التي يمكن تقليصها وبما يتناسب مع قدرة عربة الطاقة الكهربائية التي تؤمن ضخ الطاقة لمعدات التبريد والتكييف والاضاءة وبما يؤمن توفير خدمة افضل للمسافرين □

عربة سكة حديد

لقاءات مرتقبة في جنيف عن اعادة الاسرى العراقيين

■ بغداد/مريم عطية قال السيد ارتربيسك رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان اللجنة ستعقد اجتماعات قريبة مع المسؤولين الايرانيين في جنيف من اجل اعادة الاعداد المتبقية من الاسرى العراقيين واوضح في تصريح لمندوبة الجمهورية . ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف مستمرة في جهودها لاعادة الاعداد الكبيرة من الاسرى الذين مازالوا في ايران على الرغم من مضي ٤ سنوات على انتهاء الحرب وافاد ان الاشهر الماضية تمت فيها لقاءات عديدة في جنيف بين العراق وايران واللجنة الدولية للصليب الاحمر وتركزت المناقشات في عملية اعادة الاسرى . مشيرا الى ان ٢٠ الف اسير عراقي مازالوا في ايران □

٤ منظومات لحماية الدور والمحال من السرقة

■ بغداد/قاسم المالكي انتجت الجامعة التكنولوجية اربع منظومات علمية لحماية الدور والمحلات من السرقة واشار الدكتور حسين محمد علي الحاتري ان تلك المنظومات التي قام بصنعها والاشراف عليها . من المؤمل ان تشارك الجامعة بها في المعرض الاول لاجهزة ومعدات الوقاية من الجريمة الذي ستقيمه وزارة الداخلية على ارض معرض بغداد الدولي وقال ان المنظومة الاولى تعتمد الصوت عند فتح باب الدار . فعندما يقوم اللص بفتح باب الدار التي يروم سرقتها . يقوم الجهاز باطلاق صوت يقول . حرامي حرامي . ويستمر الصوت حتى وصول اهل الدار او من يجاورهم . والمنظومة الثانية تعتمد الهاتف وهي خاصة بالمحال التجارية . اذ ما ان يفتح باب المحل يجري اتصال هاتفي مباشر مع صاحب المحل في داره . وعند تعذر الاتصال الهاتفي لعدم وجود هاتف لدى صاحب المحل في بيته يمكن تامين الاتصال باللاسلكي . مع شرطة النجدة . وتعد بذلك منظومة ثالثة

البقية ص٢

١٢٨ قطعة ارض لعوائل الشهداء في بابل

■ بابل/سمير عبد مهدي وزعت في محافظة بابل (١٢٨) قطعة ارض سكنية على عوائل الشهداء في منطقة الويسية بمركز مدينة الحلة تبلغ مساحة القطعة الواحدة (٢٠٠ - ٣٠٠) متر مربع . فيما تواصل الاجهزة البلدية اعمالها لتعديل وتبليط عدد من الشوارع في المحافظة □

(٣٩٦) الفا و ٢٨٦ تلميذا وتلميذة أدوا امتحانات الابتدائية العامة

الممتحنون : اسئلة اليوم الاول كانت سهلة ونتمنى ذلك للايام الاخرى

■ بغداد/ناجحة كاظم وشكرية السراج ادى امس (٣٩٦) الفا و (٢٨٦) تلميذا وتلميذة الامتحانات النهائية العامة للدراسة الابتدائية في عموم العراق وقال مصدر في وزارة التربية ان الوزارة جندت جميع امكاناتها لتهيئة الاجواء الامتحانية والمراقبين والمشرفين والاختصاصيين التربويين الذين تم توجيههم الى ضرورة رعاية الطلبة داخل القاعات الامتحانية فضلا عن توفير جميع المستلزمات لهم بما يؤمن اداء افضل في الامتحانات واضاف ان اسئلة الامتحانات هذا العام وضعت لتكون مناسبة لمستويات الطلبة ومن ضمن المنهج الدراسي المقرر . داعيا الطلبة الى ضرورة التاني في الاجابة . الجمهورية . زارت عددا من المراكز الامتحانية في مدينة بغداد وسجلت انطباعاتها عن اليوم للامتحانات . اذ اعرب تلاميذ المدارس في جانبي الرصافة والكرخ الذين التقتهم مندوبتا . الجمهورية . عن ارتياحهم لاسئلة امتحانات اللغة العربية . واصفين اياها بانها كانت سهلة وبسيطة .

وتمنوا ان تكون اسئلة مادتي اللغة الانكليزية والرياضيات بهذا المستوى لاسيما انها اول عهدهم بامتحانات . البكالوريا . على حد تعبيرهم وقالت السيدة سهام مسلم بردى من المركز الامتحاني في مدرسة ١٧ تموز الابتدائية في جانب الرصافة . ان اسئلة اليوم الاول كانت سهلة ومن صلب الكتاب المدرسي . متوقعة انه حتى التلاميذ من ذوي المستوى الدراسي المتوسط يمكنهم الحصول على معدلات عالية . وافادت السيدة فاطمة محمود مديرة مركز امتحاني ان التلاميذ كانوا خائفين وقلقين قبل توزيع الاسئلة الا ان خوفهم تبدد بعد قراءة الاسئلة حتى ان الكثير منهم اكملوا الاجابات قبل انتهاء الساعة الاولى من الامتحان واشارت السيدة سعاد بشير من المركز الامتحاني في مدرسة ابن طفيل في الكرخ صحة توقعات معلمي ومعلمات اللغة العربية في اختيار موضوعي الحصار الظالم واعادة الاعمار مادة رئيسة في درس الانشاء

وافادت ان المراكز الامتحانية وجهت بعدم تسلم الدفاتر الامتحانية من الطلبة الا بعد مرور وقت مناسب . مؤكدة ان المعلمات المراقبات طلبن من التلاميذ مراجعة الاجوبة والتاكد منها وعدم الاستعجال ولم نتسلم اي دفتر قبل مضي ساعة ونصف من بدء الامتحان ووصفت السيدة فائزة مجيد الحمداني معلمة لغة عربية الاسئلة بانها كانت سهلة وقريبة الى فهم وادراك التلاميذ مشيرة الى ان اغلب المعلمين والمعلمات عودوا التلاميذ على طريقة حل اسئلة الامتحانات العامة وبانت انها تمثل جميع مستويات الطلبة من حيث التنوع والشمولية التي جاءت بها الاسئلة . وقالت معلمات مدرسة المكاسب في كمب سارة انهن اتبعن العديد من الاساليب لتهدئة مخاوف الطلبة من خلال زرع الثقة في نفوسهم □



طلبة يؤدون الامتحانات

التجارة : دفع اقيام الحبوب الى المسوقين خلال يوم واحد

■ ذي قار/ عبدالحليم صالح بحث الدكتور محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس اللجنة العليا لتسويق الحبوب امس مع رؤساء الدوائر التجارية والزراعية في محافظة ذي قار . مراحل عملية تسويق الحبوب . مؤكدا ضرورة استمرار العمل في مراكز التسلم طوال اليوم . ودفع اقيام المحصول الى المسوقين خلال يوم واحد من تاريخ تسلم المحصول وناقش الدكتور محمد مهدي صالح مع السيد طاهر جليل الحبوش محافظ ذي قار . بحضور اعضاء اللجنة العليا لتسويق الحبوب . سبل انجاح حملة التسويق للموسم الحالي . واستعدادات المحافظة لذلك □

مجلس شورى الدولة : الموظف العسكري يستحق حصته من الارباح

■ بغداد/ الجمهورية علمت الجمهورية انه تقرر استحقاق الموظف حصته من الارباح المستحقة خلال مدة التحاقه بالخدمة العسكرية . وان حرمانه منها لايكون له سند من القانون وذكر قرار لمجلس شورى الدولة ان المادة (١٦) من القانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٧ اوجبت توزيع نسبة من ارباح الشركة على جميع موظفي الشركة دون ان تستثني من ذلك الموظف الملتحق بالخدمة العسكرية . وحيث ان عبارة جميع موظفي الشركة قد وردت بصورة مطلقة وغير مقيدة . فان المطلق يجري على اطلاقه مالم يرد دليل التقييد صراحة او دلالة كما ورد في القرار ان الخدمة العسكرية ترجح على الخدمة المدنية لتعلقها بواجب الدفاع عن الوطن ولاخيار للموظف بشانها □

الانتهاء من بناء خمسة مخازن اساسية بمساحة ٢٧ الف متر مربع

اعادة اعمار مجمع الانتصار المخزني في ميسان تدخل مراحلها الاخيرة

■ ميسان/جبار النجدي اوشكت ملاكات الشركة العامة للاسواق المركزية فرع ميسان بلوغ المراحل النهائية من اعادة اعمار مجمع الانتصار المخزني في ميسان . الذي تعرض الى عدة ضربات صاروخية ابان العدوان الثلاثيني على العراق وابلغ المهندس جميل باقر البوتاني رئيس لجنة اعادة اعمار المجمع مراسل (الجمهورية) في ميسان بانتهاء المرحلة الاولى والثانية من اعمال اعادة اعماره . وشملت اعادة تشييد خمسة مخازن رئيسة في المجمع مساحة كل منها ٥٤٠٠ متر مربع . كما تم انجاز شبكات الانارة الداخلية والخارجية والسياج المحيط بالمجمع وشبكات اسالة المياه . مع اعادة تشييد الابنية الخدمية التابعة للمجمع والادارات الملحقة بالمخازن وادارات فرع الشركة والرقابة التجارية ودار الاستراحة وصالة الانتظار في قسم المبيعات ويعد المجمع من المجمعات المخزنية الستراتيجية في المنطقة الجنوبية . لكونه ذا طاقة خزنية عالية وكانت شركة هنغارية قد قامت بتشييده في عام ١٩٨٤

واضاف ان المرحلة الثالثة من اعادة اعمار المجمع شملت تصحيح الاعمدة والهياكل والطراحيات حيث صنعت موقعيا وبخبرات وايد عراقية . وكذلك اعادة مد خطوط شبكة الاطفاء داخل المجمع . وهي شبكة انبوبية حديثة موزعة على جميع مخازن المجمع وتعمل بصورة اوتوماتيكية على طريقة حساسات موزعة على ١٧ شعبة داخل المجمع وقد انجزت بخبرات ذاتية وتم ربطها بالمضخة الرئيسة التي تمت اعادة اصلاحها وتعمل بالديزل والكهرباء اوتوماتيكيا من جهة اخرى اشار السيد ماجد سعودي مدير فرع الشركة في ميسان الى ان مدة انجاز مراحل المجمع بلغت ٦ اشهر وبكلفة مليون دينار . ومن المؤمل انجاز المرحلة النهائية وافتتاحه اواخر الشهر الحالي □

العراق يشارك في مؤتمر دولي حول التلقيحات الموسعة

■ بغداد /بشرى محمد شبيب يشارك العراق في اعمال الاجتماع البلداني السنوي التاسع لمديري البرامج الوطنية للتلقيحات الموسعة الذي سيعقد في ايران للمدة من ٢٤ - ٢٨ من الشهر الحالي وابلغ الدكتور محمد عبدالرحمن العاني/مدير قسم الرعاية الصحية الاولية ممثل وزارة الصحة في الاجتماع . الجمهورية . ان العراق سيقدم للاجتماع الذي تشارك فيه دول عديدة تقريرا عن تردي الاوضاع الصحية والبيئية في العراق بعد العدوان الثلاثيني وما نتج عنه من تعطيل سلسلة التبريد وفشل اللقاحات نتيجة قصف محطات توليد الطاقة الكهربائية مشيرا الى ان التقرير سيكشف بالارقام اعداد الوفيات من الاطفال دون سن الخامسة من العمر لامراض مختلفة وافاد . ان العراق سيطالب خلال الاجتماع المنظمات الانسانية والوفود المشاركة بمساعدته لتنفيذ برامجه الصحية لاسيما برامج التلقيحات التي تلكات نتيجة العدوان □

الجـــدار

■ ابتسام عبدالله

ليس بامكاننا قط تخيل قسوة التمييز العنصري مهما بلغت درجته . لاننا نعيش اصلا في مجتمع نظيف خال منه . وعلى الرغم من هذه الحقيقة . كان بامكاننا عبر القراءة والمشاهدة تكوين صورة عنه . قد تتفق مع الصورة الاصلية او تختلف عنها . ولكنها في محصلتها النهائية ترسم خطا اسود يلطخ جبين الانظمة السياسية التي تعد التمييز العنصري دعامة اساسية في مناهجها ومنها الولايات المتحدة الامريكية وجنوب افريقيا . وما ثورة السود في لوس انجلس اخيرا الا حركة او ردة فعل واحدة من سلسلة حركات كثيرة حاول فيها السود التعبير عن ياسهم والاعلان عن صوتهم المضطهد المكبل بالف قيد . فالمجتمع الامريكي . وعبر قرون من الزمن . قد تبنى سياسة التمييز العنصري واسس من خلال الفصل بين الابيض والاسود . قوانينه المعلنة او تلك الراسخة في اللاوعي . ووضع جدارا عاليا لطخ بشعارات كثيرة تقول .. ان الانسان الابيض هو الذكي المتفوق والذي يستحق ان يحتل العربة الممتازة في قطار الحياة وان الاسود انسان كسول وبليد وخامل لايصلح الا لخدمة نزلاء الدرجة الاولى . وعلى تلك الواقع المنقسم يفتح الطفل الامريكي عينيه وتترسخ مفاهيمه ويدرك الاسود تدريجيا ان حياته ستختلف .. وبسبب لون بشرته لاغير . عن حياة الابيض . وانه سيظل يعيش وعلى الاخص في عدد من الولايات . في احياء خاصة به ويمضي حياته محاطا باجواء من الكراهية وينتقل في حافلات خاصة به ويتناول طعامه في مطاعم لاتحمل تلك اللافتة الكريهة (ممنوع دخول السود والكلاب) . ويجد صعوبة بالغة في العثور على عمل ما خارج نطاق العمل الذي قام به اباؤه واجداده . والويل له ان حاول تجاوز تلك الحدود التي رسمت له . والويل له ان سمح يوما لمشاعره الغاضبة المتمردة ان تتصاعد وتعكر اجواء الطرف الاخر من الجدار او سمح لعواطفه ان تجرفه نحو علاقة ما مع كائن ابيض . ومظاهر التمييز العنصري في الولايات المتحدة الامريكية كثيرة ولايمكن حصرها لاسيما في تلك الولايات الجنوبية التي تحكمها اسر غنية ماتزال تشعر بالحنين الى ايام الرق والعبودية . حيث كان الاسود يعمل في مزارعها ومشاريعها الصناعية كالحيوان دون ان يتمتع بحق من الحقوق . وفي مرحلة الستينيات . ثار الانسان الاسود في امريكا على وضعه وتصاعد نشاط منظمات عديدة قام بتاسيسها وابرزها على الاطلاق حركة السود للحقوق المدنية بقيادة مارتن لوثر كينك (اغتيل في مابعد) وحركة الفهود السود وتمكنت من تحقيق او انتزاع بعض المكاسب لها . ولكن تلك الحقوق التي انتزعت . كانت مجرد نقطة في بحر . لانها لم ترفع من شان السود ولم تحقق لهم المساواة المطلوبة . بل تحولت الى قطعة اسفنج تمتص ثورته تلك وتتركه ملقى خلف ذلك الجدار العالي . غير قادر على الحركة وما بين الستينيات والتسعينيات . اعوام طويلة . تعاقب فيها رؤساء على قمة السلطة في اميركا . ولكن السود بشكل خاص والملونين بشكل عام . بقوا على حالهم . مواطنين من الدرجة الثانية . يخدمون ركاب العربة الممتازة . ويستجمعون طاقاتهم لتفجيرها في غضبة عارمة كالسيل . كما حدث في لوس انجلوس . محدثين هزة عنيفة في ذلك المجتمع القائم على الاستغلال والذي فشل في تحقيق المساواة امام القانون بين ابنائه . وماصرخة السود التي دوت اخيرا الا صدى لكلمات شاعر امريكي وهو هنري دوماس الذي قال ((سنصنع القبة العالية البيضاء للحصار ونغطي الصراخ باجنحة مقدسة . وسنكون قابعين في تلك الاياء)) □

الدول المصدرة للنفط بدأت اجتماعاتها لمناقشة سقف الانتاج

مصدر نفطي : دول اوبك ترفض بشدة فرض « ضريبة الكاربون والطاقة »

■ بغداد/ناجحة كاظم ولهيب عبدالخالق . بدات امس في فيينا اجتماعات لجنة المراقبة الوزارية لمنظمة الدول المصدرة للنفط اوبك تمهيدا للاجتماع الاعتيادي الحادي والتسعين للمؤتمر الوزاري للاوبك . وقال الدكتور عبدالاله التكريتي الخبير بوزارة النفط ان اللجنة ستناقش موضوعي تحديد السقف الانتاجي للمنظمة خلال الربع الثالث من هذا العام . والاستعدادات النهائية من قبل دول الاوبك في مؤتمر الامم المتحدة بخصوص البيئة والتنمية الذي يعقد في البرازيل مطلع الشهر القادم . واضاف في تصريح ادلى به لـ (الجمهورية) ان فرض اي ضريبة على برميل النفط مثلما تود الدول الاوروبية . وهذا ما تحاول تمريره عبر قمة الارض . سيؤدي الى رفع كلفة الطاقة بما ينعكس على حياة المواطن وتكلفة الانتاج الامر الذي يؤدي الى خفض الطلب على النفط وبالتالي خفض عائدات الدول المصدرة للنفط . مؤكدا ان هذا الاجراء لو تم فانه سيؤدي الى تلاشي اية زيادة طبيعية تطرا على اسعار النفط الخام . واوضح ان المحاولات الاوروبية الرامية الى فرض (ضريبة الكربون والطاقة) تلقى معارضة واسعة من قبل الدول الاعضاء في اوبك والصين ودول الاتحاد السوفيتي السابق لما تسببه هذه الضريبة من اضرار بالغة في مصالح الدول المصدرة للنفط من خلال زيادة كلفة النفط الخام الامر الذي يجعل من بدائل النفط الاخرى ذات جدوى اقتصادية اكبر وبين ان منظمة الاوبك سيكون لها تمثيل قوي وواضح في قمة الارض في البرازيل . ليس لانها تعارض في مسالة حماية بيئة الارض . وانما كي تضع الامور في نصابها الصحيح وبالشكل الذي يحفظ مصالح الدول الاعضاء فيها . واشار الى ان موقف منظمة الدول المصدرة للنفط يتلخص بعدم وجود دليل علمي يؤكد ان تزايد درجة حرارة الارض ناجم عن احتراق مصادر الطاقة الاحفورية فضلا عن ان الكلف الاقتصادية المقترحة لتنفيذ برامج حماية البيئة باهظة جدا ويصعب تقديرها لاسيما اذا اخذنا بنظر الاعتبار الاثار السلبية على التنمية في الدول النامية والاقطار المصدرة للنفط وافاد ان ظاهرة تغير المناخ ليست جديدة على كوكب الارض فتاريخ الارض الجيولوجي يشير الى حدوث ذلك . ويرى بعض الجيولوجيين ان هذا التغير ظاهرة دورية كما يرى بعض العلماء ان هذا التغيير مصاحب لتغيرات تحدث في كوكب الشمس . ودعا الدكتور عبدالاله التكريتي الدول الصناعية المتقدمة الى توفير التقنيات الحديثة للدول النامية بهدف الحفاظ على سلامة البيئة ومحاولة تحسينها . مشيرا الى ان الطاقة النووية تعد ملوثا هائلا اذا ما علمنا ان تاثير الوقود النووي السلبي يستمر مئات السنين بعد انتهاء مفعوله مباشرة .

ويستفاد من تقرير اعدته منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط (اوابك) في شباط الماضي . ان الاوبك اعدت سيناريوهات عديدة عن انعكاسات تطبيق ضريبة الكربون والطاقة في جميع الدول الصناعية الغربية ووجدت ان ذلك سيؤدي الى تراجع انتاج اوبك بنحو (٩ر٢) مليون برميل نفط يوميا عام ٢٠٠٥ حيث سينخفض من ٧ر٣٥ مليون برميل يوميا حسب التوقعات الاساسية بدون وضع ضرائب الى ٨ر٣٢ مليون برميل يوميا بينما ستنخفض العائدات من ٦ر٢٢٢ مليار دولار الى ٦ر٢١٩ مليار دولار (بسعر دولار ١٩٩١) اي بنسبة ٣ر١٪ مثلما تتراجع العائدات للفترة ١٩٩٢ - ٢٠٠٥ من ٦ر٣٠٤٠ الى ٤ر٢٩٦٥ مليار دولار اي بنسبة ٥ر٢٪ وفند التقرير الادعاءات الغربية القائلة بان الضريبة المقترحة ليست تمييزية ضد النفط بانه ادعاء غير دقيق ولا ياخذ بالاعتبار ان هذه الضريبة ستؤثر بدرجة كبيرة على مستويات الطلب على النفط منه على الفحم لاسيما ان اسعار الفحم ماتزال تحظى بدعم كبير يذكر ان المجموعة الاوروبية تقدمت باقتراح الى المجلس الوزاري في اجتماعه نهاية عام ١٩٩١ يقضي بتطبيق ضريبة الكربون والطاقة بنسبة ٥٠٪ للطاقة و ٥٠٪ للكربون بدءا من مطلع العام المقبل بمعدل (٣) دولارات لبرميل النفط المكافىء وقد حظي الاقتراح بدعم وتاييد واسعين من دول غرب اوربا بينما لم تبد دول جنوب اوربا تحمسا له □

احدى اجتماعات منظمة اوبك

بعد المرحلة الثانية من حملة تطوير حي الاصمعي في البصرة

■ البصرة/نضال العليان بدات في محافظة البصرة المرحلة الثانية من الحملة الشاملة لتطوير حي الاصمعي وقال المهندس سهيل نجم عبود مدير بلدية البصرة لمراسلة (الجمهورية) ان المرحلة الثانية من اعمال تطوير الحي المذكور تشتمل على شق شوارع جديدة وفرشها بمادة السبيس وتبليط الشوارع الرئيسة . واضاف قائلا ان الملاكات الفنية في بلدية البصرة باشرت بردم المستنقعات ورفع الانقاض وانشاء قنوات لتصريف المياه □

عملية جراحية نادرة في مدينة صدام الطبية

■ بغداد/الجمهورية تمكن فريقان طبيان في دائرة مدينة صدام الطبية من انقاذ حياة امراة تبلغ الاربعين من العمر مصابة بمرض السرطان وبعملية جراحية نادرة . وقال الدكتور تحسين نجم الدين الذي ترأس الفريق الطبي الاول ان المراة كانت مصابة باورام خبيثة في مناطق الحنجرة والغدة الدرقية والغدة خلف الدرقية والمريء حيث تمكن الفريق المذكور من القيام بمعالجة ... الاورام مع استئصال المريء

البقية ص٢